الجمعة 12 تشرين الأول 2018
العدد 3587 السنة الثالثة عشرة
vendredi 12 Octobre 2018 n°3587 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحدث

«المحقق» أردوغان واختفاء خاشقجي
لِمَ الخوف من كشف «المستور»؟
14

الأزمة الاقتصادية
تصحيح طوعي أو الانهيار [4]

وهم «إنجاز» المدّادات
[6 ـ 7]

قرارات وزارة الاقتصاد تفرض ضرائب وتمنح قطاعاً غير شرعي إمتياز مرفق عام (مروان طحطح)

LEADING GROWTH THROUGH
INNOVATION AND TECHNOLOGY

At Bank Audi, we embrace technological innovation that drives society forward, offering customers a full range of financial services through various channels which provide them with different ways to bank.

bankaudi.com.lb

Bank Audi

1570 CONTACT CENTER
Banking Transactions Over the Phone
MOBILE APP
Anytime, Anywhere Mobile Banking
AUDI ONLINE
Secure & Flexible e-Banking Platform
SMART ATM
24/7 Cash & Cheque Deposit
NOVO E-BRANCH
Interactive Banking Services
andi
Personal Digital Assistant
ITM
Interactive Teller Machine
NOVOT
Artificial Intelligence Robot

14
فلسطين
«التهدئة الأممية» تصل «حماس»... والسلطة تقاتل لوقفها

14
العراق
«الدعوة» أمام تحدي البقاء «مؤتمر عام» لإنقاذ الحزب؟

22
سينما

مهرجان الخوذ البيضاء في بيروت

المشهد السياسي

الحكومة مؤجّلة وتمثيل سنّة 8 آذار يعود إلى الواجهة

بعد أيام من التفاؤل المفتعل في شأن قرب تأليف الحكومة، أعاد الوزير جبران باسيل الإضاءة على العقد، مثبّتاً بينها عقدة وزارة الاشغال التي طالب بها، فيما سبق أن وعد حزب الله والرئيس سعد الحريري النائب السابق سليمان فرنجية بالحصول عليها

وضع وزير الخارجية جبران باسيل مساء أمس، حدّاً للتفاؤل الذي ساد في الأيام الماضية حول قرب تشكيل الحكومة اللبنانية. وخلال إطلالة تلفزيونية عبر قناة «أم. تي. في.» مع الزميل مارسيل غانم، لم يعط باسيل أي مؤشرات على قرب التشكيل ولا طمأن إلى وجود اتفاقات أوليّة على تأليف الحكومة، بل على العكس، أضاء باسيل على عقد جديدة، لا سيّما إصراره على الحصول على حقيبة وزارة الأشغال.

وجاءت مواقف وزير الخارجية لتثبت بأن العقد التي ظهرت مع التكليف لا تزال على حالها، لا سيّما عقدة تمثيل حزب القوات اللبنانية وما يسمّى العقدة الدرزية وتوزير النائب طلال أرسلان، كما أزمة

> **رسالة خطية من جنبلاط إلى الحريري: متمسك بالتربية والزراعة**

الحقائب وتوزيعها. إذ إن باسيل بدا واضحاً في شأن ضرورة تمثيل أرسلان و«كتلة وحدة الجبل»، في ظلّ إعلان النائب السابق وليد جنبلاط مواقف «ليّنة» حول إمكانية تنازله عن احتكار التمثيل الدرزي في الحكومة. غير أن الرسالة الخطيّة التي نقلها النائب وائل أبو فاعور للرئيس سعد الحريري قبل يومين من جنبلاط، أعادت تأكيد مواقف الأخير السابقة وتمسّكه بضرورة

باسيل: إلغاء الحصة الرئاسية من الحكومة «خطيئة استراتيجية» (مروان طحطح)

تسمية الوزراء الدروز، وبوزارتي التربية والزراعة. وفي ما يخصّ عقدة القوّات اللبنانية، وبعدما نُقل عن رئيس الحكومة أنه استطاع البدء بتذليلها عبر الحصول من الرئيس ميشال عون على «تنازل» عن منصب نائب رئيس الحكومة، وما اعتبره الحريري انقلاباً على مواقف رئيس الجمهورية من قبل باسيل الذي خرج في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي رافضاً منح القوات ما تطلبه، فإن كلام رئيس التيار الوطني الحر أمس بدا واضحاً لجهة اعتبار طلبات القوات مبالغاً بها في الحكومة وأن حصتها لا تتعدى ثلاثة وزراء. ولا تزال القوات عند مواقفها بالإصرار على الحصول على وزارة العدل، فيما يستمر عون بالرفض مؤكّداً بدوره تمسّكه بها.

العقدة الجديدة التي ثبّتها باسيل أمس، هي وزارة الأشغال، التي يصرّ حزب الله على منحها لتيار المردة، وسبق للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن وعد النائب السابق سليمان فرنجية بها، كما وعد الحريري بتولي الوزير يوسف فنيانوس هذه الحقيبة، فيما أكّد باسيل أمس أنه يطالب بها.

وبحسب المعلومات، فإن العقدة الجديدة في الحكومة ستكون عودة المطالبة بوزارة للنواب السنّة في فريق 8 آذار، بعدما كان قد خفّت البحث في هذه النقطة، وسط رفض الحريري لها. إلّا أن مصادر معنية بالمفاوضات أكّدت لـ«الأخبار» أن فريق 8 آذار سيعود ويصرّ على منح حقيبة لمن يمثّل النواب السنة في 8 آذار، وأن الأمر سيتم طرحه مجدداً على الحريري وعون متى يصبح البحث جدياً في التشكيل الحكومي.

من جهة ثانية، اعتبر باسيل أن مؤتمره الصحافي الأخير سهّل ولم يعرقل تشكيل الحكومة، وقال: «إذا كنا خارج الحكومة لن نخرّب». وأضاف: «سهلنا بأمور كثيرة وأعتقد أن من حق الرئيس مع أكبر تكتل نيابي أن ينال وزارة الداخلية أو المالية ومن حق الأقليات التمثل في الحكومة ولم نتمسك بالأمرين كي لا يقال إننا نعرقل». وأشار إلى أن التيار الوطني الحر «لا يمانع أن تنال القوات حقيبة سيادية ونحن عرضنا أن يأخذوا الخارجية فقيل لنا أن هناك ممانعة فطرحنا على الرئيس الحريري إعطاءهم الداخلية ولياخذ هو الخارجية فلم يتم الأمر».

تقرير

البترول في البر: صراع الصلاحيات مستمر

من هي السلطة المعنية بالبت بالقرارات المتعلقة بالأنشطة البترولية في البر؟ هل هي السلطة التشريعية أم التنفيذية؟ ذلك سؤال لم يجد له إجابة واحدة في اللجان المشتركة. بل فتح أبواب صراع صلاحيات متكرر ستتحمل الهيئة العامة لمجلس النواب مسؤولية الحسم فيه

إيلي الفرزلي

من بوابة قانون النفط في البر، عاد صراع الصلاحيات إلى الواجهة، لكن هذه المرة ليس بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بل بين المجلس النيابي ومجلس الوزراء. من هي الجهة التي يجب أن تملك سلطة القرار في ما يتعلق بتلزيم الأنشطة البترولية في البر، هل هي الحكومة أم المجلس النيابي؟ بحسب نص اقتراح القانون الذي تدرسه اللجان المشتركة، فإن الحكومة هي صاحبة هذا الحق. لكن هذه النقطة سبق أن اتُّفق، في الجلسة السابقة للجان النيابية، على تعديلها، بحيث ينتقل الحق إلى المجلس النيابي. التعديل تم بالتصويت، فلم يعترض إلا قلة من النواب، إلى درجة أن أعلن مترئس الجلسة، نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، حينها، أن التعديل تم بالإجماع.

في جلسة أمس، أعيد النقاش إلى النقطة الصفر. طالب بعض الذين وافقوا على التعديل، وبخاصة من نواب كتلة المستقبل وتكتل «لبنان القوي»، بالعودة إلى النص الأصلي، فكان ذلك كافياً لفتح نقاش - خلاف مستجد في شأن الصلاحيات الدستورية لكل سلطة.

أصحاب وجهة النظر المؤيدة للإبقاء على مجلس الوزراء كسلطة تقرير، استعانوا بسابقة قانون البترول في البحر، الذي يولي مهام الموافقة على التلزيم والاستكشاف وتحديد الرقع... إلى مجلس الوزراء.

لكن في المقابل، فإن أصحاب الرأي الآخر، وبخاصة كتلة التنمية والتحرير وكتلة الوفاء للمقاومة، أصرا على موقفهما، استناداً إلى المادة 89 من الدستور، التي تشير إلى أنه «لا يجوز منح أي التزام أو امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية أو مصلحة ذات منفعة عامة أو أي احتكار إلا بموجب قانون وإلى زمن محدود». وعليه، فإن هؤلاء سألوا كيف يُعقل أن يبت مجلس الوزراء بمسائل تتعلق بتحديد حصة الدولة في الرخصة البترولية أو في اتفاقية الاستكشاف، أي بمسائل تتعلق بإدارة الثروات الطبيعية واستغلالها، وتحديداً البت في الالتزامات والامتيازات التي تعطى، من دون العودة إلى مجلس النواب؟ كما سألوا كيف يُمكن إنشاء الشركة الوطنية، التي هي مرفق عام، إلا بقانون (تعطى الصلاحية في المادة رقم 7 لمجلس الوزراء أيضاً). أضف إلى أن هؤلاء عادوا إلى المادة 13 من القانون المقترح، والتي تشير إلى أن مجلس الوزراء هو الذي يمنح حقاً بترولياً حصرياً للقيام بالأنشطة البترولية، ليؤكدوا من خلالها أن القانون المطروح يشكل مخالفة دستورية واضحة، انطلاقاً من أن يتم إلا عبر مجلس النواب. وقد وصل الأمر إلى درجة أن هدد النائب نواف الموسوي بالطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري، في حال إقراره كما هو.

ما يمسكه معارضو إدخال مجلس النواب في المطبخ التنفيذي، على زملائهم أنهم غيروا رأيهم بين قانون البحر وقانون البر، لكن لأولئك روايتهم عن سبب التبديل. أولاً لأن مسألة البحر كانت حساسة، ومرتبطة بالصراع مع العدو الإسرائيلي، ولم تكن بحاجة إلى مزيد من التعقيدات الداخلية، وثانياً لأنهم لم يكونوا يملكون الأكثرية في مجلس النواب. وبالتالي، فإن طرح الأمر على التصويت كان سيعني الإصرار على معركة خاسرة. وهؤلاء أكدوا بالتالي أن ما يسعون إليه ليس الاعتداء على صلاحية لمجلس الوزراء أو التعدي على مبدأ فصل السلطات، كما اعتبر البعض، إنما استعادة صلاحية ممنوحة دستوراً لمجلس النواب.

> **الموسوي هدد بالطعن بالقانون في حال أقرته الهيئة العامة كما هو**

(الأخبار)

ولأن النقاش وصل إلى طريق مسدود، كان الخيار بين أن يُصار إلى إعادة القانون إلى لجنة فرعية مجدداً، ما كان سيبقي على الخلافات نفسها، وبين ترك الأمر للهيئة العامة، فكان قرار الفرزلي تعليق القضية ورفع اقتراح القانون برمته إلى الهيئة العامة، التي يبدو أنها ستكون على موعد مع معركة طاحنة لا ترتبط بالقانون بحد ذاته، إنما بصراع الصلاحيات.

وإذا كان النقاش الدستوري - السياسي قد حجب النقاش التقني المرتبط بقطاع يتعلق بمستقبل لبنان لعشرات السنين، فإن مصدراً تقنياً مطلعاً، يوضح لـ«الأخبار» أن النماذج العالمية تتنوع تبعاً لطبيعة النظام السياسي، لكن في المطلق، فإن مجلس النواب هو الذي يوافق على اتفاقيات الاستكشاف والإنتاج الموقعة مع الشركات، وهذا ما يحصل، على سبيل المثال، في النروج. ويوضح المصدر أن اتفاقاً لـ40 سنة، يتعلق مباشرة بميزانية الدولة لسنوات طويلة لا بد أن يكون لمجلس النواب القرار النهائي فيه، من دون أن يعني ذلك تورطه بالتفاصيل التقنية كالمفاوضات وتحضير العقد وشروط التأهيل والتلزيم وتحديد الرقع...، التي يجريها مجلس الوزراء في المقابل، تؤكد مصادر وزارة الطاقة أن النموذج المعتمد في النروج يقضي بمنح الشركات امتيازاً، ما يعني نقل ملكية الموارد إلى الشركة الفائزة بالامتياز، ولذلك يتم عرض العقود على مجلس النواب. أما في لبنان، فالدولة تبقى مالكة للموارد، وتلزَم أعمال الاستكشاف والتنقيب للشركات، مقابل حصة في الإنتاج، من دون أن يدفع الجانب اللبناني أي تكاليف سواء عُثر على نفط وغاز أم لم يعثر.

مقالة

إسرائيل تختبئ خلف تسعة أمتار من الإسمنت

علي حيدر

بعد 12 عاماً من سباق الجاهزية، يجد جيش العدو الإسرائيلي نفسه أمام المزيد من التحديات التي فرضها تطور قدرات حزب الله وخياراته العملانية في مختلف ساحات المواجهة. إذ تكشف التقارير الإسرائيلية عن حجم تطور المنظومة الدفاعية لحزب الله، من منظور العدو، التي عمَّقت مخاوفه من مجرد التفكير بتكرار غزو الأراضي اللبنانية. وفي الخيارات الهجومية - الردعية، تحضر الصواريخ واستعداد مقاومي حزب الله لسيناريو اقتحام الجليل في أي حرب تفرضها إسرائيل على لبنان. وهذا القلق، انعكس في الخطاب السياسي والإعلامي الإسرائيليين، وعلى المستوى الميداني، حيث تتواصل عمليات بناء وتعزيز الجُدُر على الحدود مع لبنان كجزء من خطة دفاعية يتبناها جيش العدو في مواجهة هذا التهديد.

ومع أن العدو يدرك أن كل إجراءاته الدفاعية على الحدود لن تستطيع الحؤول دون اقتحام مقاومي حزب الله منطقة الجليل، في لحظة الاختبار، إلا أنه يجد نفسه مضطراً إلى بناء ما يرى أنه قد يساهم في تعزيز العراقيل أمامهم، وأيضاً كجزء من محاولة طمأنة المستوطنين في الشمال الفلسطيني المحتل. ونتيجة التسليم بقدرات حزب الله وتصميمه، رأى وزير الأمن ورئيس أركان جيش العدو، السابق، موشيه يعلون، أول من أمس، أن «حزب الله لا يحتاج إلى الأنفاق للتوغل في الجليل»، ومع ذلك فهو لم يخرج ذلك من دائرة الخيارات الممكنة.

والاهم في هذا المشهد، أن اقتحام الجليل من قبل مقاومي حزب الله، لم يعد مجرد فرضية نظرية من ضمن مروحة فرضيات يتعامل معها جيش العدو، على قاعدة الاحتياط لأسوأ السيناريوات. بل حقيقة استطاع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن يزرعها في وعي المؤسستين السياسية والعسكرية، في تل أبيب، ثم تحوَّلت إلى هاجس يسكن وجدان القادة والمستوطنين، بفعل تطور الكفاءات القتالية للمقاومة، في ضوء مواجهة الجماعات الإرهابية والتكفيرية في سوريا.

حتى سنين مضت، كان كيان العدو يعمد إلى حماية «حدوده» و«عمقه» الاستراتيجي من خلال احتلال أراضٍ جديدة، وهو خيار انتهجه منذ ما بعد العامّ 1948. فإلى جانب الأبعاد التوسعية لحرب العام 1967، فقد كان من أهدافها أيضاً توسيع العمق الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي، والتموضع في «حدود آمنة» يستطيع من خلالها الدفاع والاعتداء من موقع يسمح بحماية العمق، فاحتل صحراء سيناء وصولاً إلى قناة السويس، والجولان الذي يتمتع بمزايا استراتيجية بالنسبة لكل من فلسطين وسوريا، والضفة الغربية وصولاً إلى نهر الأردن. والمفهوم نفسه انسحب على لبنان، إذ على رغم الهزيمة التي تلقاها جيش العدو على يد المقاومة بكافة فصائلها، بعد اجتياح العام 1982، واضطراره إلى الانسحاب عام 1985، بقي متمسكاً باحتلال ما أطلق عليه «الحزام الأمني» في إشارة إلى بعده الدفاعي عن شمال فلسطين المحتلة، إضافة إلى أهداف أخرى تتصل بالحضور الميداني المباشر في الساحة اللبنانية، إلى حين نجحت المقاومة في اقتلاعه وإجباره على الاندحار عام 2000.

مع ذلك، بقيت إسرائيل تراهن على أن قدراتها الهجومية تغنيها عن بناء تحصينات دفاعية – برية. لكن تجربة العام 2006، وما ترتب عليها من نتائج وتداعيات استراتيجية ما زالت تتوالى حتى الساعة، وتطور جاهزية حزب الله وتنوع قدراته وتكتيكاته وخياراته العملانية، دفعت جيش العدو إلى تسريع عملية بناء الجُدُر على الحدود مع لبنان، كجزء من خطة دفاعية متكاملة تحاول محاكاة سيناريوات المواجهة. وفي هذا الإطار، كشف موقع واللا العبري، عن أن وزارة الأمن الإسرائيلية أكملت في الفترة الأخيرة بناء سور بطول 12 كيلومتراً على الحدود مع لبنان، من أصل 13 كيلومتراً تمت المصادقة على بنائها، بهدف منع التسلل إلى داخل الكيان. وفي نفس السياق، بدأت أيضاً عملية إضافة سياج من الفولاذ وسياج شائك بارتفاع ثلاثة أمتار، وفي الإجمال يصل ارتفاع السور إلى تسعة أمتار.

في المقابل، يلاحظ أن المؤسسة الإسرائيلية بكافة عناوينها لم تُخفِ خلفيات بناء هذا الجدار عن المستوطنين، وكونه نتيجة مخاوف جدية من إمكانية وقدرة اقتحام المقاومين في لبنان لمنطقة الجليل. وهو ما يكشف عن حقيقة أخرى مفادها أن القيادة الإسرائيلية تجد نفسها مضطرة لصارحتهم حول تبدل معادلات الصراع مع لبنان والمنطقة.

وتؤكد التحصينات والجدر التي يقيمها جيش العدو على الحدود مع لبنان، على حجم التبدل الذي طاول العقيدة العسكرية لجيش العدو بفعل الفشل والهزائم التي تلقاها على يد المقاومة في لبنان. ومن أهم معالمها، الإقرار بفشل الرهان على إمكانية ردع حزب الله عن تنفيذ هذا الخيار الخطير جداً في نتائجه ورسائله. وتكشف عن إقرار جيش العدو بأن أي خيار هجومي قد ينتهجه لن يسلب حزب الله القدرة والإرادة عن اللجوء إلى هذا الخيار.

إدراك قيادة العدو لمحدودية مفاعيل خياراتها العملانية، في مواجهة سيناريو اقتحام الجليل، وفشل الرهان على المبادئ التي حكمت العقيدة العسكرية الإسرائيلية، طوال العقود التي تلت إقامة إسرائيل عام 1948، حوَّل هذا الخيار إلى قوة ردع إضافية للبنان والمقاومة، وكرس حقيقة التحول الاستراتيجي الذي استجد على معادلات الصراع مع إسرائيل.

وعن المعايير التي وضعها في شأن حصول كل خمسة نواب على وزير، قال باسيل: «لست أنا من يضع المعيار لتشكيل الحكومة بل أقترح ولا أخجل أن أقترح». ولفت إلى أنه ليس صحيحاً أن رئيس الجمهورية أزال عرف الحصة الرئاسية بل طالب بإدراجه في الدستور وأن إلغاء الحصة الرئاسية من الحكومة «خطيئة استراتيجية».

أبي خليل يهدّد حطيط بـ«التفتيش»

فوجئ وزير الطاقة سيزار أبي خليل، عند دخوله إلى اجتماع اللجان المشتركة بوجود عضو هيئة إدارة قطاع البترول ناصر حطيط من بين الموظفين الحاضرين في الجلسة. وعلى الأثر، قال له، على مسمع من المستشارين وعدد من النواب: «ممنوع تحكي في الجلسة. ما تريد قوله تمرره لي وأنا أتحدّث». فوقف حطيط مستأذناً رئاسة الجلسة بالمغادرة، إلا أن نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي تمنى عليه أن يبقى، وهكذا كان. لم ينته الأمر عند هذا الحد، إذ عاد أبي خليل، وهدد حطيط بإحالته على التفتيش المركزي.

وفيما نُقل عن حطيط أن رئاسة المجلس هي التي طلبت حضوره للجلسة للوقوف على رأيه التقني، بعدما اقتصر تمثيل الهيئة على رئيسها وليد نصر والعضو غابي دعبول، قالت مصادر أبي خليل إن الهيئة كانت ممثلة برئيسها وأحد أعضائها، ولم يكن هناك أي داعٍ لحضور حطيط، إلا في حال قررت الهيئة - مجتمعة - ذلك. وحتى لو تقرر ذلك، فإن على حطيط أن ينقل ما سيقوله في اللجنة للوزير المخوّل بالحديث. وقالت المصادر إن الهيئة مستقلة إدارياً، لكن مشاركة أي عضو من أعضائها في اللجان النيابية يوجب الحصول على إذن وزير الوصاية.

قضية اليوم

الفائدة المرتفعة
اقتصاد ضعيف مقابل عملة قوية = تزوير يحرق الاقتصاد

ارتفاع معدلات الفوائد في لبنان يترك حروفاً واضحة في الاقتصاد الحقيقي. هذه «الحروف»، على حد وصف الاقتصادي إيلي يشوعي، لم تظهر اليوم بل قبل 25 سنة، أي منذ أن تقرر اعتماد سياسة الفائدة السخية لجذب الدولارات من الخارج، من أجل تمويل فاتورة الاستيراد المتعاظمة والاحتفاظ بموجودات مرتفعة بالعملات الأجنبية والمحافظة على سعر صرف ثابت لليرة في مقابل الدولار. أسفر ذلك عن نتيجة محددة: اقتصاد ضعيف مقابل عملة قوية. برأي يشوعي، إن هذه المعادلة تنطوي على عملية «تزوير» لإنقاذ «أنفسهم» وترك البلد يحترق. أما الحلول، فممكنة، وأحد أبرزها، «منع تضخّم الدين العام من خلال إجراء خفض متفق عليه وملحوظ على الفوائد»، وفق رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، عبدالحليم فضل الله

محمد وهبة

منذ نحو سنتين، بدأ مصرف لبنان يتوسّع كثيراً في إجراء «الهندسات المالية» مع المصارف. الهدف المعلن هو استقطاب «الدولارات الطازجة» من الخارج، وامتصاصها من قبل مصرف لبنان للمحافظة على موجوداته المرتفعة منها. حينها، أي في عام 2016، كان أحد تبريرات مصرف لبنان لاختيار «الهندسات المالية» بدلاً من أدواته التقليدية، أنه متمسك بالحفاظ على استقرار معدلات الفوائد. انتقد صندوق النقد الدولي هذا الموقف، ودعاه

> **من الضروري العمل على حلّ اقتصادي يؤدي إلى خفض النزف في العملات الأجنبية**

> إلى التوقف عن استخدام «الأدوات غير التقليدية» وشجعه على رفع معدلات الفائدة.

لم يصمد مصرف لبنان طويلاً. ففيما كانت أسعار الفائدة على الدولار في أميركا ترتفع، اندلعت أزمة احتجاز الرئيس سعد الحريري في السعودية، في ظل انعدام الاستقرار الإقليمي وارتفاع أسعار النفط العالمية. تطلّب احتواء أزمة الحريري رفع معدلات الفائدة بنحو نقطتين، من دون التوقف عن استخدام «الهندسات المالية». ولكن هذه الإجراءات لم تكن كافية، إذ استمر خروج الأموال من لبنان بكميات أكبر من الأموال الداخلة إليه، ما انعكس عجوزات متتالية في ميزان المدفوعات الخارجية منذ عام 2011، وبلغ مجموعها المتراكم في سبع سنوات أكثر من 13 مليار دولار.

في الأشهر الماضية من هذا العام، عادت أسعار الفائدة إلى الارتفاع. وتبيّن أن مصرف لبنان يشجع المصارف على رفع هذه المعدلات، عبر دعم الفوائد مباشرة أو بطرق غير مباشرة. ويشجع المصارف أيضاً على عرض «منتجات» بفوائد مرتفعة جداً من أجل إغراء المودعين على تحويل بعض الودائع من الدولار إلى الليرة. وحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في لقائه الأخير مع المصارف على العمل لزيادة الودائع، وبالتالي دفع معدلات فائدة مرتفعة لجذبها، كي لا تضطر إلى تخفيض تسليفاتها، بموجب التعميم الصادر الذي يمنع المصارف من التسليف بالليرة بأكثر من 25% من مجموع ودائعها بالليرة، وهي تخطّت بمعظمها هذه النسبة.

فضل الله: من الحلول المتاحة أن نضع حدّاً للتوافقات بين الأطراف المؤثرة على سعر الفائدة، ونحدّد سقفاً للفوائد

معدلات الفائدة الحقيقية في السوق اليوم تتجاوز 15% على الليرة، وتصل إلى 10% على الدولار، ويشير مراقبون إلى أن أحد المصارف الكبرى في لبنان أطلق منتجاً يمنح بموجبه المودعين فائدة نسبتها 15% على وديعة قيمتها 30 مليون ليرة بشرط أن يستلمها بالدولار. وهناك مصارف عدة كانت قد رفعت الفائدة على الودائع بالدولار ما يؤدي حكماً إلى رفع الفائدة على الودائع بالليرة وعلى كل التسليفات أيضاً.

يعتقد الاقتصادي إيلي يشوعي أن هذا المستوى من الفوائد يعبّر «عن حالة هلع من قبل السلطة النقدية في لبنان، خصوصاً أنها اعتادت على تحديد مستويات الفائدة بمعزل عن حاجات الاقتصاد والمستثمرين والمستهلكين». برأيه، إن هذه المسألة «مزمنة وتتفاقم»، إذ إنه في ظل ركود اقتصادي لا تُرفع معدلات الفائدة بل تخفض من أجل تحريك الاقتصاد. «أما ارتفاع الفائدة مع الركود فيعني مزيداً من المآسي والإفلاسات والديون في القطاعين الخاص والعام. الفوائد أصبحت عقاباً لكل مستثمر ومقترض، علماً أن الخزينة اللبنانية هي أحد أكبر المقترضين في لبنان» يقول يشوعي. في ظل هذه البنية «الغريبة» عن الأصول والقواعد الاقتصادية، «تتحكم مجموعة محددة من الأطراف بمعدلات الفائدة»، وفق رئيس المركز الاستشاري عبد الحليم فضل الله. يجزم أن العرض والطلب لا يحدّد سعر الفائدة في لبنان، بل هو نتيجة قرار من هذه المجموعة التي تعمل وفق اعتبارات نقدية تسمو فوق الاعتبارات الاقتصادية. «هذه المقاربة بالذات أسّست في التسعينيات لتعاظم الدين العام وصولاً إلى حجمه الحالي، ثم أرست نمطاً من الانكماش الاقتصادي الملحوظ. كلما ارتفعت معدلات الفائدة ازداد الركود والانكماش». ويرى فضل الله أنه يجب الاستفادة من الدرس السابق. الحلول المتاحة أن «نضع حداً للتوافقات بين الأطراف المؤثرة على سعر الفائدة، ونحدّد سقفاً للفوائد. يمكن مصرف لبنان أن يعطي إشارات في هذا الاتجاه».

يشير فضل الله إلى أنه من الضروري «عزل أثر ارتفاع الفوائد، وإبقاء القروض المدعومة، لا سيما القروض السكنية بالليرة، ومنع تضخّم الدين العام بهذه الفوائد المرتفعة من خلال إجراء خفض متفق عليه وملحوظ على الفوائد لاستحقاقات الدين العام، والعمل على حلّ اقتصادي يؤدي إلى خفض النزف في العملات الأجنبية. الأفضل أن تكون هناك إجراءات اقتصادية مباشرة ليكون لها مفعول مباشر على خفض فاتورة الاستيراد بدلاً من رفع الفائدة».

يكمن الخطر أيضاً في أن أسعار الفوائد مرشحة للمزيد من الارتفاع، انسجاماً مع السياسات النقدية التي ينتهجها مصرف لبنان. وبحسب مصادر مصرف لبنان «نحن محكومون بترك هامش بين الفائدة على الدولار في أميركا والفائدة على الدولار في لبنان، بين الفائدة على الدولار في لبنان والفائدة على الليرة». يقول فضل الله إن الأمور أمام احتمالات صعبة، ولا يمكن أن نقف متفرجين أمام المزيد من المؤشرات النقدية الانكماشية التي تعمق الركود».

يقدّم رئيس لجنة القطاعات الاجتماعية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي مازن سويد مقاربة مختلفة. يقول إن «الفوائد المرتفعة هي الكلفة التي يدفعها لبنان من أجل الاستقرار النقدي. سبب الكلفة هذه هو التدهور الشديد في الوضع السياسي سواء تأخر تشكيل الحكومة أو الجو المتوتر في المنطقة منذ سنوات. منذ عشرين سنة كانت الفوائد منخفضة وكانت السياسات النقدية تمتص كل الصدمات، وبالتالي فإن الفوائد المرتفعة لا يمكن تبريرها حصراً بوجود اختلالات بنيوية». ويعتقد سويد أنه «لا يمكن عكس مسار الفوائد في لبنان إلا من خلال العمل على ثلاثة مستويات: على المدى القصير يجب إحداث صدمة إيجابية توحي بالثقة، وعلى المدى المتوسط يجب القيام بإصلاح مالي جذري يكمن في خفض كلفة الكهرباء على الخزينة وإصلاح الإدارة العامة، وعلى المدى الطويل يجب البحث في كيفية تحسين اقتصاد لبنان ليصبح قادراً على التنافس في الأسواق العالمية». الفرق في ترتيب الأولويات والمسببات ليس أمراً عرضياً. هناك تكمن المشكلة الفعلية بين من يركّز على الدين العام والاقتصاد وبين من يركز على السياسة كأولوية. التركيز على العامل السياسي والإصلاحات المالية هو أمر يتبناه صندوق النقد الدولي بشكل واضح. مقاربة الصندوق متصلة حصراً بإجراءات مالية تعمّق الهوّة الاجتماعية والاقتصادية. ففي تموز الماضي أصدر الصندوق تقرير البعثة الرابعة (الذي لم ينشر حتى الآن)، وخلص البيان الصادر عن بعثة الصندوق إلى القول أن هناك نباطؤاً في تدفقات الودائع الداخلة إلى لبنان «وقد رفع مصرف لبنان أسعار الفائدة من خلال عملياته النقدية والمالية، وبخاصة على منتجاته بالعملة المحلية، بغية دعم التدفقات الداخلة وكبح الدولرة، لكن ينبغي له إلقاء نظرة بعيدة المدى والعودة إلى السياسة النقدية الأكثر ميلاً إلى الطابع التقليدي (رفع معدلات الفائدة)». نشجع على رفع أسعار الفائدة إذا دعت الضرورة مع توخي اليقظة إزاء ديناميكية الديون». وكعادته، أطلق الصندوق وصفته الجاهزة التي يقترحها في كل زمان ومكان، وينذر أن تؤدي إلى تحسين اقتصاد أي دولة على المدى البعيد، فأوصى «بزيادة معدلات ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء الدعم على الكهرباء بالتدريج، وكبح أجور القطاع العام». للأمانة، فإن الحكومة تتبنّى «الوصفة الجاهزة» (أو تتجه لتنفيذها طبقاً لمتطلبات مؤتمر «باريس 4») فيما يطبّق مصرف لبنان «الهندسات المالية» غير التقليدية، ما يحمّل اللبنانيين الآثار التدميرية للخيارين معاً.

مصرف لبنان: قدرتنا الاحتوائية أكبر

تقول مصادر في مصرف لبنان إن لبنان يعيش حالة أزمة ولا يمكن تصنيفها بأي حال من الأحوال على أنها ستؤدي إلى الانهيار. قدرة مصرف لبنان على احتواء هذه الأزمة ليست قصيرة المدى بل هي أبعد بكثير، بعدما أجرى مصرف لبنان تغييرات أساسية في بنية القطاع المالي أبرزها: تمديد معدل استحقاق الودائع من 45 يوماً إلى 5 أشهر، إذ «صارت الفسحة الزمنية المتاحة للدفاع عن الليرة خلال الأزمات أكبر بكثير». لكن «كلما ارتفعت أسعار الفائدة في الخارج نحن مضطرون أن نرفعها أكثر في لبنان للحفاظ على التدفقات بالدولار من الخارج نحو لبنان». أما أزمة اليوروبوندز فهي مناسبة لشراء السندات المحمولة من أجانب بسعر رخيص، علماً أن مجمل ما يحمله الأجانب لا يزيد على 5 مليارات دولار وليس 12 ملياراً وفق تقديرات سابقة.

التصحيح الطوعي أو انهيار أسوأ من الـ92

دقّ الوزير السابق شربل نحاس ناقوس الخطر. برأيه أن الوضع المالي والاقتصادي شبيه بعام 1992 مع فرق واحد: في تلك الفترة كانت الأزمة مفتعلة تمهيداً للنظام السياسي الذي سيطر على لبنان طوال الـ25 سنة التالية. أما اليوم فالأزمة ليست مفتعلة والبديل غير جاهز. الأزمة قد تأخذ شكلاً نقدياً أو مالياً. لا يمكن التنبؤ بنتائجها. لا يمكن السيطرة عليها. فإما نتوقف عن مواصلة شراء الوقت ونقوم بتصحيح إرادي، وإما نكون أمام مصير مجهول

محمد وهبة

للمرّة الأولى يصدر من خارج السرب السياسي، تحذير من خطورة الأوضاع المالية والاقتصادية. هو شربل نحّاس الخبير في السياسات النقدية قبل أن يكون وزيراً مستقيلاً من وزارة العمل ومن تكتل التغيير والإصلاح، وقبل أن يتحوّل إلى رئيس لحركة مواطنون ومواطنات. امتنع الرجل لفترة طويلة عن الخوض في أخطار الوضع النقدي. اكتفى بتشخيص النموذج اللبناني بأقسامه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعيداً من أي استنتاجات. يبرّر سلوكه السابق، بأنه لا يجب إثارة القلق، إلا بعد تعزيز مناعة الفئات الأضعف في المجتمع. هؤلاء هم الذين ستدمّرهم الأزمة. عتاة السلطة بإمكانهم تهريب أموالهم خارج لبنان. أما الذين لا يملكون سوى مدخرات بسيطة أو رواتب وتعويض في الضمان الاجتماعي فـ«سيأكلون الضرب». المؤسّسات في لبنان «ستأكل الضرب». الكبار هرّبوا ما طاب لهم من أموال. أبناء الفقراء والطبقة الوسطى لن تسنح لها الفرصة.

تطورات سلبية

إذاً، ما الذي تغيّر؟ «صار الوضع داهماً»، قالها نحاس أمس في مؤتمر صحافي. ينطلق نحاس من وقائع مستجدّة:

- استوقفنا الاهتمام المفاجئ من الصحافة الأجنبية بالوضع المالي والاقتصادي في لبنان، فهي تتداول الأخبار عن الأخطار المالية في لبنان بشكل يومي وبالتفصيل.
- لفتنا أن سندات اليوروبوندز المتداولة في السوق الدولية تعرضت لضربة وحصلت عليها مبيعات أدّت إلى انخفاض أسعارها وارتفاع قيمة التأمين عليها.
- لجأ مصرف لبنان إلى عدد من الإجراءات التي تضمن أولوية عدم خروج العملات الأجنبية (الدولارات) من لبنان. فهو أصدر تعميماً يحدّد سقفاً للتسليف بالليرة ضمن حدود 25% من مجموع الودائع بالليرة لدى المصارف، ما أدّى عملياً إلى وقف التسليف بالليرة، لعلمه بأن هذه التسليفات ستؤدي إلى زيادة الاستيراد، وبالتالي تسهم في خروج العملات الأجنبية المدفوعة ثمناً للسلع المستوردة.
- ظهر القلق عند بعض المصارف من خلال منتجات ذات فائدة مرتفعة أو إجراءات لضبط السيولة والتنافس عليها.
- بدأ تقاذف المسؤوليات فيما جاء إلى لبنان منذ يومين مبعوث فرنسي خاص لتجميد حالة التفكك المستشرية. الموفد الرئاسي الفرنسي يقوم بجولة على المسؤولين في هذا الإطار.
- العقوبات الأميركية جاهزة على لبنان وهي خطوات يجب النظر إليها بشكل جدي في ظل التطوّرات التي تتعلق بملفات إقليمية. الإغراءات حاضرة والانتهازيون كثر.

ما يحصل لا يبشّر بالخير، خصوصاً أنه لا يمكن النظام السياسي والاقتصادي في لبنان «أن يؤدي إلى شيء غير الأزمات» وفق نحاس. «الوضع اليوم مختلف. عمّ القلق. الفوائد ترتفع. فوائد التسليف». تبعاً لتوصيفه «نحن نعيش أزمة ميزان مدفوعات. لذلك هناك تقنين باستيراد المحروقات، وليس بالكهرباء، ولذلك يترصّد الطامعون بإيرادات الدولة بالدولار (اتصالات، مطار...) ويرتّبون ديوناً ممتازة على الدولة بالدولار بحجة توريد عقود للكهرباء خاضعة للمحاكم الأجنبية وغيرها». فمن الواضح أن هناك احتمالاً بأن تحصل أزمة «تأخذ شكلاً نقدياً أو مالياً، أو سيولة أو غيرها».

إزاء هذا الوضع، قرّر نحاس أن يخاطب «اللاعبين الفعليين على الساحتين السياسية والاقتصادية». هم يتوزّعون على ثلاث جهات: أصحاب المصارف والأموال، زعماء الطوائف، الدول والمؤسسات الخارجية التي ترى لسبب من الأسباب نفسها معنية بما يحصل في لبنان». وهم الجهة القادرة على العمل من أجل وقف تأجيل الأزمة وبدء «الإجراءات العملية لتنفيذ التصحيح الإرادي. يجب استباق هذه الأزمة وفي حال لم يكن هناك أي تجاوب من الأطراف المعنية والمسؤولة، بل قرّرت أن تواصل شراء الوقت بثمن باهظ وبنتائج تخنق المجتمع، فسنشهد مزيداً من التعثّر، وإقفالاً أكثر للمؤسسات وتخلفاً أكثر عن سداد الديون... في وقت الأزمات سيكون كل شاطر بشطارته.

مهمة إنقاذ تعويضات الأجراء في الضمان

من أحد أبرز الأمثلة التي يتحدّث شربل نحاس عن إنقاذها هي مدخرات العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. في نهاية 2016 بلغت قيمة الأموال الإجمالية في فرع تعويضات نهاية الخدمة في الضمان 12500 مليار ليرة، من بينها 10500 مليار ليرة موظفة في سندات الخزينة ومجمّدة لدى المصارف، إضافة إلى ديون متوجبة لهذا الفرع على فرع المرض والأمومة بقيمة 1730 مليار ليرة، وديون على فرع التعويضات العائلية بقيمة 275 مليار ليرة، وبعض المطلوبات الأخرى. في حال حصول أي اهتزاز نقدي أو مالي، قد تذوب هذه المدخرات. ومن باب الاحتراز، يجب أن نعلم ما سيكون مصيرها في حال حصول تصحيح إرادي. التصحيح الإرادي يعني خفض طوعي لسعر صرف الليرة بالتوافق بين الدائنين والمدينين. ما سيصيب هذه الأموال لن يضرّ العمّال فقط، بل سيضرّ أيضاً بالمؤسسات التي ستدفع تسويات عليها مع نهاية خدمة الأجراء.

هذا أمر بالغ الخطورة».

توزيع الخسائر على من؟

لأصحاب المصارف والأموال يقول نحاس: «عبء الفوائد على التسليفات للدولة، وللمصرف المركزي، وللشركات، وللأسر، وللأفراد، يفوق بكثير قدرة المقترضين، وهذا يعني حكماً وجود خسائر كامنة». ما يريد قوله أنه يجب النظر إلى قدرة المقترض على

> **الاستمرار في تخبئة الخسائر ومراكمتها هو خيار من ينوي الهروب مع ماله وعائلته**

الإيفاء بدينه أصلاً وفائدة. هذا الأمر هو أساس العلاقة بين الدائن والمدين. الدائن هي المصارف والمدينون هم الدولة والأسر والأفراد والشركات. قدرة المدينين على تحمّل كلفة الدين تعد حيوية لاستمرار هذه العلاقة. إذا كانت قدرتهم على السداد أقل من أعباء الفوائد المترتبة عليهم فهذا يعني حكماً وجود خسائر ستضطر المصارف أن تشطبها من ميزانيتها عاجلاً أم آجلاً.

أمام هذا الواقع، لا يرى نحاس إلا خيارين:

- الاستمرار في تخبئة الخسائر ومراكمتها، وبالتالي شدّ الخناق على المجتمع والاقتصاد وتفاقم هجرة الشباب بهدف كسب المزيد من انتظار مجهول ما أو لتمرير صفقة ما.
- نتجرأ على تنظيم توزيع عقلاني للأعباء والأخطار والخسائر بسمح بالحفاظ على حدّ أدنى من الأمان الاجتماعي، والحفاظ على المصارف وعلى قدراتنا الإنتاجية وعلى شبابنا.

«الخيار الأول هو خيار من ينوي الهروب من البلد مع ماله وعائلته عند أول منعطف. الخيار الثاني هو خيار أصحاب المصارف والأموال الحريصين على استمرارية مؤسساتهم ومستقبلها في لبنان. بلا الخيار الثاني لا مستقبل لأحد والمجتمع سيتغيّر إلى شيء جديد لا نعرفه». ويشير إلى أن مسؤولية المصارف ليست هي أولاً تجاه المودعين والاقتصاد والإنتاج. «مصرف لبنان عمل ما يُعمل، وما لا يُعمل، لكسب الوقت. غياب القرار السياسي أهدر الوقت وأهدر الثمن الغالي الذي دُفع لكسبه».

لزعماء الطوائف يذكّرهم نحاس بالأزمة المالية الكبيرة في 1992. كانت مفتعلة كما يراها وفق الأدلة. كانت تمهّد للنظام السياسي الذي حكم لبنان 25 سنة. «نحن اليوم أمام مشهد شبيه ولكنه غير مفتعل وليس هناك بديل جاهز أو واضح. لا يستطيع أحد التنبؤ بنتائج الأزمة أو السيطرة عليها... جزء كبير منكم ربط مصيره برهانات على الخارج. الفطن (الذكي) بينكم قلق. من مصلحة الجميع أن نبدأ مسار تصحيح مالي واقتصادي وسياسي يوفّر الأمان للجميع».

للدول والمؤسسات الخارجية التي ترى نفسها معنية بما يجري في لبنان يقول نحاس: استعملتم بلدنا كساحة لتصفية الحسابات بينكم، وكحالة تستوجب الضبط، وفي كلا الحالتين كان تدخلكم ضدّ مصالح مجتمعنا وأطال أمد نظام فاشل. بناء على معرفتنا بالواقع وبحسابات اللاعبين نتخوف جدياً من أن يكون مؤتمر سيدر حلقة من هذه الحلقات. «ليس أكيداً أن أحداً يستطيع أن يناى بنفسه عن نتائج الفوضى إذا وصلت إلينا».

قدرة الأسر والشركات والدولة على تحمّل كلفة الدين تعدّ حيوية لاستمرار العلاقة مع المصارف الدائنة (هيثم الموسوي)

على الغلاف

طعن أمام «الشورى»: خوري خالف الدستور

تتخبّط وزارة الاقتصاد في قراراتها في شأن فرض استخدام عدادات لمولّدات الكهرباء في أحياء المدن والقرى. بعدما استفاقت على هذا القطاع، هدّدت أصحاب المولّدات بالويل والثبور، قبل أن تتراجع أمامهم، فتفرض على المشتركين دفع «تأمين» للذين يزوّدونهم بالكهرباء عوضاً عن القطاع العام. ونزولاً عند رغبة أصحاب المولّدات، حدد الوزير سعر الكيلوواط بين 410 ليرات و450 ليرة. والمفارقة أن هذه النتيجة التي يقدّمها الوزير رائد خوري كإنجاز، معتمدة حالياً، ومنذ سنوات، في عدد من المناطق حيث تتوافر شروط المنافسة بين بائعي الكهرباء من المولّدات. وأكثر من ذلك، ففي بعض المناطق، الأسعار أقل مما حققه خوري، والشروط أفضل. ما جرى حتى الآن أظهر نتيجة عشوائية للتدخل غير المدروس من قبل وزير الاقتصاد. وأخطر ما في النتيجة هو منح قطاع المولّدات غير القانوني شرعية قانونية

قرارات «الاقتصاد» تفرض ضرائب وتمنح قطاعاً غير شرعي إمتياز مرفق عام (هيثم الموسوي)

هديل فرفور

قرارات وزير الإقتصاد والتجارة رائد خوري المتعلّقة بتدابير ضبط تعريفات المولّدات الكهربائية الخاصة تجاوزت، في حيثياتها ومضمونها، الصلاحية التي يتيحها قانون حماية المستهلك حدّ مخالفة الدستور والقوانين «لا سيّما تلك التي تُنظّم قطاع الكهرباء وفرض الرسوم والتأمين». وهي تمنح قطاعاً غير شرعي إمتياز مرفق عام «بشكل مُقنّع»، فضلاً عن «تشريع حالة شاذة غير قانونية (...) وإعطائها صلاحيات غير منطقية».

هذه أبرز خلاصات مراجعة الطعن التي تقدم بها، قبل يومين، الإتحاد العمالي العام والمحامي علي عبّاس، أمام مجلس شورى الدولة، في القرارات الصادرة عن خوري والمتعلّقة بضبط تعريفات المولدات الكهربائية الخاصة. القرارات تشمل التعميم الرقم 3/1 أت (2018/10/8) والبلاغ الرقم 4/1/أت (2018/7/12) المتضمّن تحديد المحل ونوعية العدادات، فضلاً عن القرار 135/1 أت (2018/7/28) والقرار المعدّل له رقم 100/1 أت (2018/6/6) المتعلّقين بآلية تصريح أصحاب المولدات لدى الوزارة.

المستدعون أكدوا أنهم يملكون الصفة والمصلحة. فالاتحاد العمالي «المعني الأول بالدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم» ومن بينهم أصحاب المولّدات الذين تمسّهم القرارات المطلوب إبطالها، كما أن للاتحاد وفق قانونه الأساسي حق التدخل في رسم السياسة الإقتصادية والإجتماعية للدولة. أمّا عبّاس فهو «من الشعب اللبناني ومن المُشتركين مع أصحاب المولدات».

وتستند المراجعة إلى أسباب عدة تجعل من القرارات المطلوب إبطالها متجاوزة لحد السلطة ومُستوجبة إعلان إنعدامها، أهمها أنّ تعميم الوزير يفرض «نوعا ما» ضريبة على المواطنين «بشكل غير مسبوق في العمل الإداري». وهي تُشكل مخالفة لأحكام المادتين 82/81 من الدستور لجهة عدم جواز «إحداث ضريبة ما وجبايتها في الجمهورية اللبنانية إلا بموجب قانون». كما تُشكّل مخالفة للمادة 89 من الدستور التي تنص على عدم جواز منح أي إلتزام أو امتياز لإستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية أو مصلحة ذات منفعة عامة او أي إحتكار إلا بموجب قانون محدود. وتُخالف القرارات أيضاً القانون المتعلّق بتنظيم قطاع الكهرباء (الرقم 462 تاريخ 2002/9/2) لا سيما المادة الرابعة منه المتعلقة بهيئة تنظيم قطاع الكهرباء والآلية المحددة للترخيص وتاسيس شركات متخصصة، والمادة الخامسة التي تحدد اصول الخصخصة.

ولفتت الجهة المستدعية إلى أن قرارات وزير الاقتصاد تُجيز لأصحاب المولدات، بشكل غير مباشر، حق استعمال واستغلال الطرقات العامة والأملاك الخاصة لتحقيق الأرباح على حساب أصحاب هذه الحقوق، وفي هذا مخالفة للقوانين والأحكام التي ترعى السلامة العامة في الطرقات والأبنية «بسبب الأسلاك المنتشرة إضافة إلى عدم تحديد للتعويض عن الأضرار في حال حصولها ومن يتحملها».

قرارات الوزير تُشكّل، بحسب نصّ المراجعة، تعدياً على صلاحيات البلديات والحلول محلها في قرارات من اختصاصها وضمن أملاكها البلدية. والأهم أنها تُسلّم أصحاب المولدات من دون توفر أية صفة شرعية لهم إدارة مقنعة لمرفق عام بما يخالف القوانين والأحكام المرعية الإجراء. كما تتضمّن أحكاماً متضاربة تطال المواطنين في أموالهم وحقوقهم، «فبعد أن نصّت القرارات في بيروت، بل هو مستجدّ حيث اعتاد السكان في السنوات الماضية إمّا أن تكون لديهم مولّداتهم الصغيرة الخاصة أو أن يعتمدوا على الـ UPS، خاصةً أنّ لا مكيّفات في قرى ترتفع عن سطح البحر فوق الألف متر. في القرية نحو مئة وعشرين منزلاً تحصل على كهرباء المولّد المؤمّن من البلدية، ولا تتعدّى نسبة مسألة تأمين الكمية المطلوبة من العدادات، «عمدت وزارة الاقتصاد، بالاتفاق مع شركة ليبنور، إلى تحديد أربعة أنواع من العدادات الميكانيكية، مطلقةً عليها صفة مطابقة». تستغرب المصادر «إصرار الوزارة على الإسراع في تنفيذ القرار، في هذه الفترة من السنة، إذ ترتفع التغذية الكهربائية للدولة وينخفض استهلاك المشتركين للمولدات تلقائياً، كذلك فإن بعضهم يخفض اشتراكه من 10 أمبير إلى خمسة على سبيل المثال»، مشيرةً إلى أن «احتمال الخطأ في العدّ لهذه الأنواع الأربعة من العدادات وارد جداً». الدولة عاجزة عن تأمين الكهرباء. هذا الواقع، لكنّ المستهجن أن تسعى إلى إيهام المواطنين بأنها «بصدد تحقيق إنجاز في قطاع المولّدات».

أصحاب المولدات: وهم حضور الدولة

رحيل دندش

«تنظيم قطاع المولدات وتركيب العدادات» هو آخر اجتراحات الدولة لتعويض غيابها في قطاع الكهرباء. بالرغم من أن القرار يبدو حميداً في ظاهره لتنظيم قطاع اصطبغ بـ«المافيويّة»، إلّا أن الإجراءات العملانيّة لتنفيذ القرار قد تنطوي على كثير من «المخاطر» وفق أصحاب المولّدات.

في الضاحية الجنوبية لبيروت، يُري علي، وهو أحد أصحاب المولّدات، «أن سعر 410 ليرات للكيلوواط مجحف». يبرّر رأيه بالقول: «إن رئيس الحكومة (سعد الحريري) ربط نصف قيمة عجز الموازنة بالعجز في قطاع الكهرباء، إذ قال حينها إن كلفة الكيلوواط تبلغ 300 ليرة لبنانية، بينما يبلغ للمواطن باقل من كلفته». ويربط تبريره بالسؤال الآتي: «إن كلفة إنتاج الكيلوواط الواحد لدى تشغيل المولد تبلغ 450 ليرة أقلّه، خصوصاً أن سعر المازوت يضاهي ضعفي سعر الفيول، إضافة إلى كلفة تبديل الفلاتر والزيت والصيانة، أو حتى استبدال المولّد نفسه، فكيف سيكون السعر الذي يتحدّثون عنه عادلاً بالنسبة إلينا؟». لا ينفي علي أنه «بصدد ترك المصلحة التي ما عادت توفّي»، مشيراً إلى أن القرار «يصبّ في خدمة مشتركي الـ5 أمبير وما دون، وهم بطبيعة الحال ممن سيضبطون استهلاكهم للاشتراك». وفيما تبلغ قيمة الاشتراك الشهري للـ5 أمبير في الضاحية نحو 140 ألف ليرة في الموسم الصيفي (تنخفض في الشتاء)، فإن «تركيب العداد يجبر المشترك على مراقبة عداد منزله بشكل دوريّ لضبط مصروفه». وفق علي، الذي يستدرك بالقول: «القرار بروباغندا سياسية لا أكثر، والأيام المقبلة تظهر حقيقته، ولو أن هدف الدولة خدمة المواطن لدعمت صفيحة المازوت لأصحاب المولدات، ورفعت التغذية بالكهرباء».

> المستهجن أن تسعى الدولة إلى إيهام المواطنين بأنها «بصدد تحقيق إنجاز في قطاع المولّدات»

من الواضح أن وزارة الاقتصاد ماضية في قرارها ولا تريد عرقلة. ووفق ما تقول مصادر أصحاب المولدات لـ«الأخبار»، فقد جرى في بداية الاجتماعات بين وزارة الاقتصاد وأصحاب المولدات «الاتفاق على أن تكون العدادات مطابقة لمواصفات مؤسسة كهرباء لبنان، أي أن يكون العداد إلكترومكانيكياً وعلى هذا الأساس طُلب من مؤسسة الكهرباء تأمين مليوني عدّاد». وتضيف المصادر: «عجزت كهرباء لبنان عن تأمين العدد المطلوب، واقتصر اقتراحها على استيراد 125 ألف عداد كل ستة أشهر، ما يعني الإبطاء في تنفيذ القرار أو تأجيله». وبحسب المصادر، فإنه في سبيل احتواء الأزمة، «عرضت الوزارة على الشركة أن تؤمّن العدادات من مصادر أخرى، وهو ما رفضته الشركة التي أكدت أنها ستلتزم بالعقد الموقّع معها».

الشياح اعتمد العدادات منذ 3 سنوات

زينب إسماعيل

حتى الآن، ما زالت قصة التسعيرة الجديدة للمولدات والعدادات مبهمة بالنسبة إلى كثيرين، إلّا أن نموذج الشياح يمكن أن يوضح الصورة أكثر، لكون بعض أصحاب المولدات في المنطقة عمدوا منذ 3 سنوات إلى تركيب العدادات، مستبقين الحل الذي وصلت إليه وزارة الاقتصاد أخيراً. ويقدّم أصحاب مولّدات في بعض تلك الأحياء الكهرباء بالسعر نفسه الذي قدّمته وزارة الاقتصاد كإنجاز (410 ليرات للكيلوواط الواحد كحد أدنى). كذلك فإن عدداً من «منتجي الكهرباء» يعرضون على المشتركين تقديم الطاقة لمصاعد المباني مجاناً، في حال وصول عدد المشتركين في المبنى إلى 10 منازل!

في بعض أحياء أسعد الأسعد، وعبد الكريم الخليل، والمصبغة ومارون مسك في الشياح يراوح سعر الكيلوواط الواحد بين 410 و500 ليرة، وهو سعر مرن قابل للتفاوض إلى حد كبير. كثيرون اتجهوا نحو بيع الكيلوواط الواحد بـ410 ليرات، أي التسعيرة الدنيا التي قالت وزارة الاقتصاد إنها حققتها بعد مفاوضات مع أصحاب المولدات. هذا فضلاً عن توافر العدادات لمن يرغب منذ نحو ثلاث سنوات. ماذا قدّمت الدولة لسكان هذه الأحياء إذاً؟ هي لم تعجز عن مساعدتهم في خفض الكلفة فحسب، بل فرضت عليهم زيادة متمثلة بمبلغ تأمين يستحق على المشترك دفعه لصاحب المولد، لضمان حق هذا الأخير، إن لم يعد المشترك مشتركاً عنده (100 ألف ليرة عن كل 5 أمبير، و75 ألف ليرة عن كل 5 أمبير زائدة). بدلاً من أن تسعى الدولة إلى «تكحيلها»... «اعمتها».

ما صوّرته الدولة على أنه إنجاز ساهم في تخفيف العبء عن المواطن، هو «نكتة» غير مفهومة. بعد أن سبق لوزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال رائد خوري أن «علّى الدور» أمام الناس وحاول أداء دور المخلّص، خفضه مرغماً، وبدا الموقف محرجاً. حددت الوزارة خطواتها في هذا الصدد من دون اطلاع منها على حقيقة ما يجري في الأحياء. الاحتكار موجود، أصحاب المولدات الذين يضغطون على الناس ويسعّرون «كيلوواطاتهم» كما يحلو لهم موجودون، إلا أن المنافسة موجودة أيضاً. بعد أكثر من عشر سنوات من التفلّت وهيمنة أصحاب المولدات على الأحياء، لم تلتفت الجهات الرسمية إلى ما تفرضه المنافسة من محاولات ومساع على أصحاب العمل. في كل حيّ ما لا يقلّ عن مولّدين أو ثلاثة. يحاول كل صاحب مولد استقطاب أكبر عدد ممكن من المشتركين، فيلجأون إلى التنافس في تسعيرة

> بعض «منتجي الكهرباء» يعرضون على المشتركين تقديم الطاقة لمصاعد المباني مجاناً

الكيلوواط الواحد، وخفضها إلى أقل مبلغ يظل قادراً على العودة بالربح عليهم.

بطبيعة الحال، لا يمكن مطالبة أصحاب المولدات أو مخاطبتهم على أنهم مؤسسة كهرباء لبنان التي تحدد سعر الكيلوواط (المدعوم) على أساس خمسة شطور (إذ يراوح سعر الكيلوواط بين 35 و200 ليرة بحسب كمية الاستهلاك)، والتي تتقاضى ما هو أدنى من كلفة الإنتاج. العدادات تشكل مشكلة أيضاً، في منطقة لا تؤمن لها مؤسسة كهرباء لبنان ما يزيد على 15 ساعة من التيار يومياً في أحسن الأحوال، تقابلها 9 ساعات (على الأقل) مستمدة من المولدات.

تبقى تسعيرة الكيلوواط المقدّمة من مؤسسة كهرباء لبنان منخفضة مقارنة بتسعيرة المولدات الجديدة، ما يعني أن المواطن الذي كان يعمد إلى تشغيل كلّ ما يزيد من كلفة فاتورة الكهرباء في منزله خلال ساعات اشتراك المولّد، سيكون مجبراً على تشغيل أدواته الكهربائية ضمن ساعات التغذية التي تقدّمها الدولة. فقط لأن تسعيرة الدولة أقلّ. على هذا الأساس، سينخفض استهلاك المواطنين للتيار خلال ساعات الاشتراك، لينحصر بالإضاءة والحاجات الأساسية الكهربائية البسيطة، ما يفرض ارتفاعاً في عجز «كهرباء لبنان»، وزيادة لساعات التقنين، وارتفاعاً، على المدى البعيد، للضرائب على المواطن. هكذا نتنقّل بين المشاكل، من واحدة إلى أخرى، نتيجة عجز الدولة، وسوء تدخّلها بلا أي دراسة أو تخطيط.

في بشرّي... تسعيرة أقلّ و«موفّاية»

ريم طراد

بعيداً من المناطق المكتظة بالسكان في بيروت وجبل لبنان والمدن الكبرى، ثمة تجارب كثيرة عن مولّدات أسعار اشتراكاتها أقلّ الـ 100 ألف ليرة ثمن الإشتراك التقريبي في أشهر الصيف للـ 5 أمبير في سدّ البوشرية مثلاً، يمكن أن تضمن لك اشتراك 10 أمبير في قضاء بشرّي في برحليون، إحدى قرى القضاء تبدأ التسعيرة من 40 ألف ليرة لثلاثة أمبير، 60 ألف لـ 5 أمبير وتصل إلى 120 ألف للأمبيرات العشرة بحسب «قارئ العدادات» في القرية أنيس كرم. الأسعار شبه ثابتة لا تتغيّر شهرياً. ومفهوم المولّدات هنا ليس مفهوماً مرسّخاً كما في بيروت، بل هو مستجدّ حيث اعتاد السكان في السنوات الماضية إمّا أن تكون لديهم مولّداتهم الصغيرة الخاصة أو أن يعتمدوا على الـ UPS، خاصةً أنّ لا مكيّفات في قرى ترتفع عن سطح البحر فوق الألف متر. في القرية نحو مئة وعشرين منزلاً تحصل على كهرباء المولّد المؤمّن من البلدية، ولا تتعدّى نسبة من لديهم عدّادات الستين في المئة. أمّا التسعيرة لمن له عدّاد، فقد ارتفعت من الـ 350 إلى الـ 450 ليرة عن كل كيلوواط نظراً لارتفاع سعر المازوت، مع رسم مقطوع بـ 20 ألف ليرة شهرية. «يستغلي» البعض في القرية الأسعار مقارنةً بالجوار. ففي قرية قنات سعر الـ 5 أمبير هو 50 ألف ليرة، وسعر الـ 10 أمبير هو 85 ألف ليرة شهرياً. أمّا في قرية عبدين، فارتفع سعر الـ 10 أمبير من 75 ألف إلى 90 ألف مع ارتفاع سعر المازوت. مع الإشارة إلى أنّ لا تقنين للمولدات في القريتين الأخيرتين، وأنّ القرى الثلاث متشابهة من حيث العدادات» في القرية أنيس كرم. الأسعار شبه ثابتة لا تتغيّر شهرياً. ومفهوم المولّدات هنا ليس مفهوماً مرسّخاً كما في بيروت، بل هو مستجدّ حيث اعتاد السكان في السنوات الماضية إمّا أن تكون لديهم مولّداتهم الصغيرة الخاصة أو أن يعتمدوا على الـ UPS، خاصةً أنّ لا مكيّفات في قرى ترتفع عن سطح البحر فوق الألف متر. في القرية نحو مئة وعشرين منزلاً تحصل على كهرباء المولّد المؤمّن من البلدية، ولا تتعدّى نسبة الحجم وساعات التغذية الكهربائيّة. قائمقام بشرّي ربى الشفشق القائمة بأعمال بلديّة برحليون، تشير إلى أنّ سبب ارتفاع الكلفة عن القرى المجاورة يعود إلى أن البلدية لم تحصل على أي دعم لشراء المولّد وأنّها لا تزال في مرحلة تسديد ثمنه، واعدةً بانخفاض الأسعار حالما ينتهي التسديد باعتباره خدمةً لا تبغي الربح (المولدات ملك للمجالس البلدية).

تكلفة الإمداد هي 100$ «ليكون الإمداد الكهربائي موازياً بين كلّ بيوت القرية، علماً أنّ بعضها يكلّف الإمداد لها أكثر من هذا المبلغ»، وقد بدأت البلديّة منذ بداية هذا الشهر بوقف تشغيل المولّد بضع ساعات ليلاً لكي «توفّي»، نسال عمّا إذا كانت البلدية ملتزمة

> بعض التجارب في الأرياف تكشف الأرباح الخيالية التي يحصّلها بعض أصحاب المولدات في المدن والضواحي

قرار الوزير بشأن العدّادات، فيكون الجواب أنّ العدّادات موجودة لمن يريد. فيما يقول بعض السكان إنّ البلديّة لم تقبل بوضع العدّادات إلّا لغير المقيمين الدائمين، أي للمصطافين فقط.

تقنيّاً، قد تثبت هذه التجارب فشلها أو نجاحها بعد حين، لكنها مثال قائم على الأرباح الخيالية التي يحصّلها بعض أصحاب المولدات في المدن الكبرى والضواحي والمناطق المكتظة، برعاية وزارة الاقتصاد. بالتاكيد، لا يمكن المقارنة بين تجربة المولدات في المناطق الساحلية، وتلك الموجودة في القرى الجبلية العالية، من دون الأخذ في الحسبان أن الاستهلاك أكبر على الساحل، خاصةً مع ثقل المكيّفات صيفاً. بالتالي، تكاليف صيانة المولّدات أكبر، بالإضافة إلى حرارة الطقس التي تخفض من قدرة عمل المولّدات. لكنّ الثابت أن التجربة في بعض الأرياف الجبلية تؤكد إمكان بيع كهرباء المولّدات الخاصة، «غير القانونية»، بكلفة غير مرتفعة على السكان. يبقى أنّ قصة المولّدات في لبنان مثل «قصة» الحفرة في الطريق التي دفعت خطورتها «الحكومة» إلى إقامة مستشفى ومطعم ومخفر بقربها... حلولٌ عديدة إلّا للحفرة نفسها.

بيروت الإداريّة «مستغنيّة» بانتظار العدّادات

إيلده الغصين

في مدينة بيروت، المواطنون «عايزين» أصحاب المولّدات «ومستغنيين» عنهم في الوقت عينه. لهذه البقعة الجغرافية امتياز عن باقي المناطق اللبنانية بأن التغذية بالتيار الكهربائي تناهز 21 ساعة يومياً مع فروقات بين الفصل الصيفي والشتويّ. بكل الأحوال، لا يخضع المواطنون هنا لرحمة أصحاب المولّدات، لأن ساعات انقطاع التيار الثلاث (تصل إلى ست ساعات في بعض أيام الصيف)، تكون خلال النهار (بين السادسة صباحاً والسادسة مساءً)، ومن هذا المنطلق، يختار المواطن العامل خارج منزله «ترف» الحصول على اشتراك من عدمه.

في أحد أحياء العدليّة التابعة لبيروت الإداريّة، يدفع أبو عماد، كونه صاحب مؤسسة صغيرة، «مبلغ 150 ألف ليرة لقاء 15 أمبيراً من اشتراك المولّد شهرياً (50 ألف ليرة للـ5 أمبير)»، من هذا المنطلق يسأل «لا نعرف في حال قرّروا تركيب العدادات إن كانت الكلفة ستنخفض أو سترتفع. إذا لم تنخفض، فما هي مصلحتي في القبول بتركيب العداد؟ إضافةً إلى مبلغ مئة ألف ليرة قالوا إنها تأمين، وخمسين ألف ليرة كلفة تمديد!». يستطرد «إذا فرضوا الموضوع فسنلتزم طبعاً، لكنني أسأل لماذا يودّون شرعنة المولّدات أكثر؟».

يعتقد صاحب أحد المولدات «أن كمية عدادات آتية من متنفّذ مقرّب من أحد الوزراء، ويريدون تسويقها وبيعها، فوجدوا هذا الحل! والربح للعداد الواحد سيتخطّى خمسة دولارات»، مضيفاً «مثل صفقة الإطفائيّات والمثلّثات الخاصة بالسيارات، روّجوا لها في البداية وما عاد أحد يتداول سيرتها». ما يقوله صاحب المولّد، يتداوله زملاؤه في المصلحة همساً. والربح الذي يفترضه «أي الخمسة دولارات، هي جزء من ثمن العداد الذي جرى تحديده بـ35 ألف ليرة للمشترك»، إذ حدّدت المادة الثانية من قرار وزير الاقتصاد (رقم 176 /1/أت.) أنه في حال قرر المشترك شراء العداد بنفسه «يتوجّب على صاحب المولد حسم ثمنه على دفعات، على ألّا يتعدّى ثمن العداد 35 ألف ليرة». وهنا يُسأل إن كان السعر المنصوص عليه للمشترك هو السعر نفسه الذي سيدفعه أصحاب المولّدات في حال اشتروا بأنفسهم كمّيّة من العدادات، خصوصاً أن قرار الوزير لم يحدّد هذه المسألة. بينما أشارت المادة الأولى من القرار صراحة إلى إلزامية «أن تكون جميع العدّادات التي يتمّ استيرادها لتركيبها لدى المشتركين مطابقة للمواصفات المعتمدة لدى مؤسسة الكهرباء، وحائزة على شهادة مطابقة صادرة عن معهد البحوث الصناعية». ماذا تشمل مواصفات العدادات؟ ربما يجري تحديدها وفقاً لـ«صفقة العدادات الآتية»!

اللياقة البدنية ضعيفة لدى اللاعبين اللبنانيين (عدنان الحاج علي)

المنتخب الوطني

9

توقّف سلسلة مباريات اللاهزيمة
لبنان يخسر أمام الكويت في أول امتحانٍ جديّ

علي زين الدين

لم ينجح منتخب لبنان بالوصول إلى مباراته الـ17 من دون خسارة، بعدما خسر أمام مضيفه المنتخب الكويتي بهدف من دون رد على ملعب نادي الكويت أمس الخميس. خسارةٌ كانت متوقّعة أمام خصم هو الأقوى بين المنتخبات الـ11 التي واجهها لبنان في الأشهر الثلاثين الماضية، على رغم أن منتخب الكويت العائد إلى الساحة الدولية بعد رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الإيقاف عنه، لم يخض سوى مباراة واحدة مع مدربه الجديد الكرواتي روميو يوزّاك، تعادل فيها مع العراق بهدفين لمثلهما. فارق المستوى بين المنتخبين لم يكن كبيراً، وهو ايضاً أمرٌ اعتاد عليه الجمهور، لكن الفارق بين خصم الأمس وخصوم السنتين الماضيتين كان مختلفاً، فالكويت ليست ميانمار وأفغانستان وقيرغيزستان وسنغافورة وهونغ كونغ، ولا هي كوريا الشمالية وفلسطين، المنتخبين الأقوى اللذين لعب لبنان أمامهما. في الواقع، المنتخب الفلسطيني سقط أمام نظيره الكويتي بهدفين من دون رد قبل خمسة أشهر. الأهم، أن الكويت ليست أيضاً قطر والسعودية، منافسي لبنان على بطاقتي التأهّل في دور المجموعات من كأس آسيا، كما ليست أوزبكستان وأستراليا، خصمي لبنان في مباراتيه الاستعداديتين الأخيرتين.

غياب جوان العمري ونور منصور عن التشكيلة لم يؤثّر كثيراً في الشكل الدفاعي، ولو أن الثلاثي وليد إسماعيل ومعتز الجنيدي وقاسم الزين، لم يُشاركا في الهجوم، باستثناء بعض المحاولات للأخير في ظل تغطية علي حمام لمركزه. إلا أن افتقاد الهجوم لحسن معتوق كان له التأثير الأبرز. غيابٌ كانت نتيجته صِفر من التسديدات على المرمى طوال اللقاء؛ ذلك إلى جانب تسديدتين لم يُشكّلا أي خطورة على مرمى الحارس سليمان عبد الغفور، الذي كان ظهوره الوحيد بإبعاد كرة نفذّها ربيع عطايا من ركنية.

نتيجةُ وأداءٌ جاءا حصيلة التحفّظ الدفاعي للحفاظ على سلسلة المباريات من دون خسارة. ما كان متوقّعاً حدث، وغياب ثلاثة لاعبين أساسيين عن تشكيلة المدرب فضح شكل المنتخب أكثر. صحيحٌ أن الغياب كان استثنائياً، وغالباً اللاعبون الثلاثة سيشاركون في البطولة الآسيوية، ولكن ماذا لو لم يفعلوا؟ وماذا لو غاب غيرهم؟ لم يعد أمام الجهاز الفني وقتٌ لاختبار لاعبين جُدد. في الواقع استدعاء وجوه جديدة في المرحلة المقبلة يُعدّ قراراً خاطئاً، ولو أن في حسابات المدرب ثلاثة لاعبين محترفين في الخارج لم يلعبوا أي مباراة دوليّة بعد. التشكيلة الأساسية باتت معروفة، وهو أمرٌ جيّد، لكن ليس لهذه التشكيلة بدلاء، وهو ما بان في مباراة الكويت، فلا سوني سعد الذي لعب في غير مركزه عوّض غياب حسن معتوق، ولا بديلا العمري ومنصور نجحا في مهمّتهما بشكلٍ ممتاز. ذلك لأن ما هو جيّد، كان يمكن أن يكون أفضل، لو أن الجهاز الفني اختبر عدداً أكبر من اللاعبين في فترة التحضيرات، بدلاً من الاعتماد على الأسماء عينها.

باستثناء مباراة الأمس، كان الحارس مهدي خليل وقاسم الزين في التشكيلة الأساسية للمباريات الست الأخيرة. معهم، لعب معتز الجنيدي وعلي حمام وحسن معتوق وهيثم فاعور وهلال الحلوي خمس مباريات، وبعدهم يأتي جوان العمري ونادر مطر ونور منصور وسمير آياس، وإذا ما استثنينا الأخير لاستبعاده عن المنتخب في الفترة الأخيرة، يحلّ وليد إسماعيل بدلاً منه بثلاث مشاركات. أمّا البدلاء، فهم محمد زين طحان ومحمد حيدر (4 مشاركات) وعدنان حيدر ونصار (3 مشاركات). اثنان منهما دخلا التشكيلة الأساسية في مباراة الكويت، وثالثٌ منهم شارك بديلاً. هكذا، يبدو أن الخيارات محدودة، قبل بطولةٍ سيخوض خلالها لبنان ثلاث مباريات خلال تسعة أيام، في حين يبدو أيضاً أن اللياقة البدنية ضعيفة لدى اللاعبين، إذ خرج الجنيدي وحيدر منهكين، على رغم انطلاق الدوري منذ ثلاثة أسابيع، وخوض جميع المستدعين مسابقة كأس النخبة التحضيرية، باستثناء المحترفين في الخارج. التعادل السلبي أداءً ونتيجة مع عمان في الشهر الماضي كان صورة عمّا سيواجهه لبنان بعد ثلاثة أشهر، على رغم أن المنتخبين العماني والأردني ليسا أفضل من المنافسين في البطولة الآسيوية.

خسارةٌ اولى بعد 30 شهراً

دخل رادولوفيتش المباراة برسم 1-4-2-3، معتمداً على وليد إسماعيل وقاسم الزين ومعتز الجنيدي في ظل غياب نور منصور وجوان العمري، يتقدّمهما علي حمام ونصار نصار. في وسط الملعب تواجد نادر مطر إلى جانب هيثم فاعور، وأمامهما محمد حيدر على الجهة اليمنى وسوني سعد على الجهة اليسرى بدلاً من حسن معتوق المصاب. وفي الهجوم هلال الحلوي. محاولات المنتخب الوطني تركّزت على الجهة اليمنى في ظل غياب معتوق يساراً. حيدر وحمام تمكّنا من اختراق الدفاع الكويتي وأوصلا كرتين خطيرتين إلى الداخل المنطقة، لم يتعامل الحلوي وسعد بطريقةٍ سليمة معهما. فهد العنزي الذي عادةً ما يلعب على الجهة اليسرى، كانت مواجهته مباشرة مع وليد إسماعيل أكثر من نصار يميناً. الأخير تأخّر في العودة إلى الدفاع، وفي المرة التي واجه فيها العنزي، استطاع مهاجم «المرخية» وسعد بربيع عطايا وحسن شعيتو، ليلعب محمد حيدر على الجهة اليسرى فيما عاد شعيتو إلى قلب الهجوم بعد غياب. ربع ساعة لم تشهد أي فرصة، باستثناء الكرة التي قطعها قاسم الزين من أمام فيصل زايد على خط المرمى، في الدقيقة 70 كاد الظهير الأيمن ضاري سعيد، أن يسجّل هدف الكويت الأول، بعدما استطاع اختراق الدفاع مسدداً على القائم الأيسر للحارس عباس حسن، بعد سوء تغطية من إسماعيل. بعدها خسر رادولوفيتش المدافع معتز الجنيدي بسبب الإصابة، ما اضطره إلى إرجاع لاعب الارتكاز فاعور إلى الدفاع والدفع بعدنان حيدر بدلاً منه، على رغم وجود حسن بيطار على مقاعد الاحتياط، وهو من بين الذين استدعوا إلى المنتخب منذ فترة ولم يخوضوا أي مباراة دولية. ربما كان من الأفضل أن يستدعي المدرب أكثر من ثلاثة لاعبين في قلب الدفاع بدلاً من ضم أربعة حراس مرمى. هكذا خسر المنتخب جهود فاعور في الوسط، ودخل عدنان حيدر وبلال نجدي بدلاً منه. الأخير ضيّع جهود الدفاع حين ارتكب خطأً أمام منطقة الجزاء، تمكّن فيصل زايد من استغلاله وتسجيل هدفٍ على يمين المرمى من ركلة حرة مباشرة. بعد 43 على انطلاق الشوط الثاني، سدد البديل إدمون شحادة اول تسديدة للمنتخب الوطني فوق المرمى، قبل أن يُعلن الحكم القطري سليمان فلاحي انتهاء المباراة.

> نجح منتخب لبنان في اللعب الدفاعي لكن الخطورة الهجومية غابت عنه

نجح منتخب لبنان في اللعب الدفاعي نوعاً ما، لكن الخطورة الهجومية غابت عنه، وإذا لم تكن صناعة الفرص ميسورة أمام الكويت وعُمان، فلن تكون كذلك أبداً بمواجهة السعودية وقطر. استدعاءُ ثلاثة لاعبين في قلب الدفاع وأربع حراس مرمى بات يُسأل عنه رادولوفيتش، وعدم القدرة على تسجيل أكثر من هدفين في 21 مباراة منذ تشرين الثاني 2015 أمرٌ يستدعي مراجعة الحسابات.

دخله رادولوفيتش المباراة برسم 1-4-2-3

سلّة آسيا

عادت كرة السلة الإيرانيّة إلى الواجهة الآسيويّة من جديد، بعد مرحلة الصعود والهبوط في المستوى منذ بطولة آسيا الأخيرة التي خسرها الإيرانيّون لصالح أوستراليا في لبنان، إضافة إلى عدم نجاح منتخبات الفئات العمريّة خلال الأشهر الماضية خاصة على مستوى غرب آسيا. هذا الأمر أثار جدلاً واسعاً في الشارع الرياضي الإيراني، كما الآسيوي، حول تراجع كرة السلّة الإيرانيّة مقارنة بالسنوات الماضية. ولكن نظرة هادئة إلى الأمور تظهر أن المستقبل القريب سيشهد عودة إيران إلى مكانها الطبيعي في القارّة

السلّة الإيرانيّة تعود إلى الواجهة
إنجاز آسيا يسهّل مهمة المنتخب الأوّل

أحمد رميتي

خلال الفترة الماضية تراجع تصنيف المنتخب الإيراني لكرة السلّة من المركز 20 على مستوى العالم، إلى المركز 25. شهدت كرة السلّة الإيرانيّة تراجعاً مقارنةً بالفترة السابقة. خسر المنتخب الإيراني بطولة آسيا في لبنان في آب/أغسطس عام 2017. في العام الحالي منتخب إيران في الفئات العمريّة خسر أيضاً بطولة غرب آسيا على أرضه، لصالح المنتخب اللبناني. عدم الاستقرار في نتائج المنتخب الإيراني استمرّت خلال مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم (الصين 2019). ورغم الفوز الكبير على كلّ من قطر وكازخستان والعراق، في الجولات الأولى من التصفيات، عانى المنتخب الإيراني ليفوز على نظيره الفيليبيني في شهر أيلول/سبتمبر الماضي (81 . 73)، كذلك خسر بنتيجة كبيرة أمام منتخب اليابان في الشهر ذاته على أرض الأخيرة بنتيجة (70 . 56). الفوز الصعب على الفيليبين أثار الشكوك حول جهوزية الإيرانيين، على اعتبار أن الفيليبين لعبت بمنتخب رديف بعد تعرّض لاعبيها الأساسيّين للإيقاف على خلفية الإشكال الكبير بين لاعبي الفيليبين وأوستراليا خلال مباريات التصفيات. الخسارة من اليابان أجّلت تأهل رفاق العملاق حامد أهدادي إلى نهائيات كأس العالم، حيث أصبح المنتخب مطالباً بتحقيق الفوز على أوستراليا والفيليبين تواليا عندما يواجه المنتخب الأوّل على أرضه في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ويستقبل الثاني في طهران في كانون الثاني/ديسمبر، وذلك لكي يصل إلى المرحلة الأخيرة في شباط/فبراير 2019 وهو ضامن التأهل إلى مونديال كرة السلّة. تشاؤم الأشهر الماضية، انقلب إلى تفاؤل خلال الأسابيع الأخيرة، وتحديداً عندما نجح نادي بيتروشيمي لكرة السلّة، وهو من الأبرز على مستوى إيران وآسيا، في إحراز بطولة آسيا للأندية (قبل أيّام) في تايلاند على حساب بطل اليابان نادي الفاريك طوكيو. وكان بيتروشيمي أحرز بطولة غرب آسيا في بيروت العام الماضي على حساب نادي الرياضي . بيروت.

بطولة آسيا الأخيرة والتي تُعتبر الأولى للنادي الإيراني على مستوى القارّة لا شكّ أنها ستعطي دفعاً كبيراً للمنتخب الإيراني في المرحلة المتبقية من تصفيات كأس العالم. أحرز نادي بيتروشيمي بطولة آسيا رغم أنّه شارك في البطولة بثمانية لاعبين بعدما تعذر التحاق أجانب النادي الإيراني ببعثة فريقهم. وكان الشيء المهم أن النادي فاز باللقب الآسيوي بلاعبيه الإيرانيين. يذكر أن لاعبي بيتروشيمي هم بأغلبهم يلعبون للمنتخب الإيراني الأوّل، وبينهم العملاق حامد أهدادي (لاعب الارتكاز)، الذي يمثل الثقل في النادي والمنتخب. (كان مصاباً في الفترة الماضية).

ولكن من النقاط الأساسية التي يمكن أن تؤثر على المنتخب الإيراني هي في حال إصابة أهدادي مرة أخرى، فهو يعتبر من العناصر المهمة التي يعوّل عليها المنتخب. أما الأبرز فسيكون النجاح في ضخ دماء جديدة في المنتخب، وهي الصورة التي تبدو غير واضحة، خاصة بعد خسارة منتخب تحت 15 عاماً لبطولة غرب آسيا الأخيرة. وبحسب وسائل إعلام ومتابعين لشأن كرة السلّة الإيرانية، يبدو أن المنتخب الإيراني سيلجأ في السنوات المقبلة إلى تجنيس لاعب ارتكاز من الطراز الرفيع، ليحل بديلاً من الأسطورة الإيرانية أهدادي الذي شكل غيابه عن فريقه في المرحلة الأخيرة من التصفيات بسبب الإصابة، أثراً فنياً ومعنوياً كبيراً.

> سيراكم منتخب إيران على نجاح نادي بيتروشيمي الآسيوي

مرحلة حساسة تعيشها كرة السلّة الإيرانيّة، ولكن لطالما أثبت هذا البلد أنه رقم صعب كرة السلّة الآسيوية. وفي مختلف الألعاب التي تُلعب داخل القاعات المغلقة، كرفع الأثقال وكرة السلّة وكرة اليد وغيرها من الرياضات. أسابيع قليلة ويدخل المنتخب الإيراني المرحلة ما قبل الأخيرة من التصفيات العالميّة، والتي ستعطي صورة عن المنتخب الذي سيراكم على إنجاز بيتروشيمي، قبل أن تبدأ «ورشة العمل» لتحضير منتخب قوي ومتماسك ويمتلك عناصر الخبرة والشباب لخوض غمار كأس العالم في الصين 2019.

الخسارة امام اليابان أثرّت على صورة المنتخب (عن موقع الفيبا)

دوري الأمم الأوروبية

الإنكليز في كرواتيا والجماهير في المنازل

إنها المباراة الثانية في البطولة الأوروبية «دوري الأمم» لكل من المنتخبين الكرواتي والإنكليزي. التقى المنتخبان في بطولة كأس العالم الأخيرة، تحديداً في دور النصف نهائي، في مباراة انتهت لمصلحة قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش وزملائه بنتيجة 2-1 بعد أن امتد اللقاء لأشواط إضافية. يصف الكثيرون المباراة بين هذين المنتخبين بالمباراة «الانتقامية» بالنسبة إلى منتخب «الأسود الثلاثة». لكن الأجواء تبدو «ألطف» من ذلك بكثير لولا ظهور «الصليب المعقوف» قبل عامين على مدرجات كرواتيا

أصبح سانشو أوّل لاعب ولد في الألفية الجديدة يمثّل المنتخب الإنكليزي (بول اليس - اف ب)

حسن رمضان

ما يقوله البعض عن «غرام وانتقام»، نفاه الظهير الأيمن الإنكليزي كيران تريبيير... «يعتبر البعض بأنها مباراة بهدف الانتقام، وهي ليست كذلك، نحن نحاول الفوز في أي مباراة نخوضها، وبالطبع خسارتنا في نصف نهائي كأس العالم يعتبر أمراً مخيباً، ولكن لن يكون له أي علاقة بمباراتنا أمام كرواتيا». يبدو تريبيير لطيفاً، والأجواء ستكون هادئة في كرواتيا، هناك حيث سيلتقي المنتخبان، تحديداً في ملعب «HNK» في مدينة ريجيكا. ستكون المباراة الثانية للمنتخب الإنكليزي ضمن بطولة «دوري الأمم الأوروبية» أمام المنتخب الكرواتي مباراة مهمّة جداً، ليس فقط بهدف نسيان المباراة النصف نهائية أمام المنتخب نفسه في كأس العالم، بل لتعويض الخسارة الأولى في البطولة الأوروبية على يد المنتخب الإسباني بنتيجة 2-1 في المباراة التي أقيمت في أرض الإنكليز وتحديداً في ويمبلي. ففي حال الخسارة أمام كرواتيا، يصبح المنتخب الإنكليزي متذيّلاً للمجموعة الرابعة من الدرجة الأولى «GROUP A». الأمر عينه بالنسبة إلى المنتخب الكرواتي، الذي مني بخسارة كبيرة في الجولة الماضية أمام المنتخب الإسباني (متصدّر المجموعة بست نقاط) بستة أهداف من دون ردّ، وكان أسنسيو أبرز نجومها. المنتخب الذي أبهر العالم في بطولة كأس العالم الأخيرة، والتي وصل بها إلى المباراة النهائية، بات الآن في وضعيّة لا يحسد عليها، حيث أن مصيره في البطولة الأوروبية بين يديه، في ظل أن شبح الهبوط للدرجة الثانية سيقترب كثيراً في حال الخسارة من المنتخب الإنكليزي. مدرّب الأخير، غاريث ساوثغايت، أجرى بدوره عدّة تغييرات على التشكيلة المستدعاة، حيث أنّه استدعى لاعب بوروسيا دورتموند الألماني جايدن سانشو (18 عاماً)، ليصبح الإنكليزي الشاب أوّل لاعب ولد في الألفية الجديدة يمثّل المنتخب الإنكليزي في مباراة رسميّة في حالة مشاركته. لا عجب من المدرب ساوثغايت أن يستدعي سانشو، فالشاب الإنكليزي قد قدّم نفسه في ألمانيا على أكمل وجه، وبات من بين أفضل اللاعبين الشباب في الدوريات الخمس الكبرى. ست تمريرات حاسمة بالإضافة إلى هدف هي حصيلة سانشو في الدوري الألماني. مع الأخذ بعين العتبار بأن الصغير الإنكليزي لم يبدأ أساسياً سوى في مباراة واحدة وهي الأخيرة قبل فترة التوقف الدولي، والتي انتهت بنتيجة 4-3 أمام أوغسبورغ. ستّ تمريرات حاسمة يتصدّر فيها سانشو ترتيب صانعي الألعاب في الدوريات الخمسة الكبرى إلى جانب الجناح الإسباني سوسو لاعب ميلان (الذي يمتلك هو الآخر 6 تمريرات). رقم يجلعنا نتوقّف لنتابع موهبة

> **استعاد المدرب زلاتكو داليتش خدمات لاعبه أنتي ريبيتش لاعب فرانكفورت**

إنكليزية «صاعدة» فرّطت بها إدارة نادي مانشستر سيتي (سانشو كان لاعباً لفريق الـ«سيتيزنس» قبل أن ينتقل إلى دورتموند).
وفي ظل هذا الحدث المميّز بالنسبة إلى سانشو، نشر جايدن تغريدة له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عبّر فيها عن فخره بتمثيل منتخب «الأسود الثلاثة»، وأنه فخور بنفسه وبما يقدّمه في الفترة الحالية مع دورتموند. الفضل في إدراج اسم سانشو بأحرف من ذهب في الكرة الأوروبية يعود لمدرب نادي نيس الفرنسي السابق، ومدرب دورتموند الحالي، المدرب السويسري لوسيان فافر، الذي أعطى سانشو الثقة في أكثر من مناسبة. إضافةً إلى تصريحاته عن اللاعب الإنكليزي بأنه يعتبر من أهم لاعبي الفريق في الفترة التي درّب فيها دورتموند. من المتوقّع في الأيام المقبلة، أن يثبّت سانشو قدميه في التشكيلة الأساسية، نظراً إلى ما يقدّمه حتّى الآن، الأمر عينه سيحدث مع هدّاف الدوري، الإسباني لاعب برشلونة السابق باكو ألكاسير. أمّا بالنسبة إلى المنتخب الكرواتي، فقد استعاد المدرب زلاتكو داليتش خدمات لاعبه أنتي ريبيتش لاعب فرانكفورت الألماني، بعد أن غاب اللاعب عن مباراة منتخبه أمام المنتخب الإسباني في الليلة التي لن ينساها أي مشجّع كرواتي. ستّة أهداف تلقتها شباك المنتخب الكرواتي، من منتخب يعيش اليوم أفضل فتراته بعد أن تعيّن المدرب لويس انريكي كمدرب أول للمنتخب. إضافة إلى ريبيتش، سيكون مدافع نادي ليفربول الإنكليزي دايان لوفرين بدوره أيضاً جاهزاً للمباراة في ريجيكا، المباراة التي ستقام من دون جمهور، وذلك بسبب عقوبة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا». على الورق، وبعد «أصداء» مباراة كرواتيا الأخيرة أمام إسبانيا، من الصعب التكهّن بنتيجة اللقاء. ولكن لا يمكن إنكار الأفضلية الـ«طفيفة» لكرواتيا أمام منتخب إنكليزي يفتقد للخبرة في ظل صغر سن لاعبيه الشباب.

موقعة بلا جمهور

رسمياً، تم الإعلان عن أن مباراة المنتخب الكرواتي أمام نظيره الإنكليزي، في الجولة الثانية من «دوري الأمم الأوروبية»، ستقام من دون وجود جمهور مساند لكرواتيا على أرضها (ملعب «hnk» في مدينة ريجيكا). وتعود أسباب منع الجماهير الكرواتية من دخول الملعب، إلى مباراة التصفيات المؤهّلة ليورو 2016 أمام المنتخب الإيطالي، حيث رفعت الجماهير الكرواتية شعار الصليب المعقوف. إضافة إلى ذلك، صدر عن الجماهير الكرواتية عبارات عنصرية أمام المنتخب النرويجي في فترة التصفيات ذاتها. عقوبة منع الجماهير من ارتياد ملعب منتخب بلادهم لمباراتين ستستمرّ اليوم حيث أن المنتخب الكرواتي لم يخض أيّة مباراة على أرضه وبين جماهيره منذ ذلك الوقت. وسيكون وقع العقوبة صعباً على الجماهير الكرواتية التي لم تشاهد منتخب بلادها يلعب على أرضها بعد أن حقق الإنجاز الكبير في المونديال الروسي الأخير. وستكون المباراة الأولى التي يخوضها المنتخب الإنكليزي في غياب الجمهور، منذ 998 مباراة سابقة.

مرصد العنصرية

جديد أردا توران... تحرشٌ وكسر أنف!

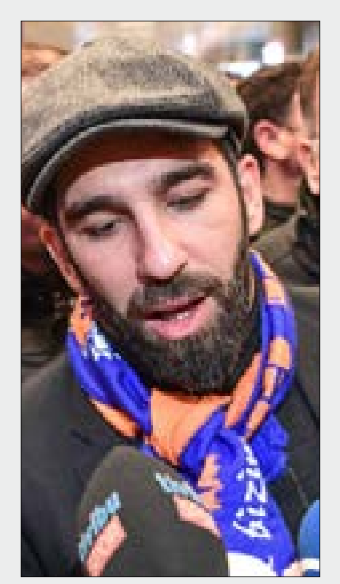

أردا توران نجم الصحافة التركية من جديد. وكما جرت العادة، العنف يتصدر المشهد. اللاعب «غاوي المشاكل» يدخل في مشاجرة أسفر عنها كسر أنف مطرب تركي شهير. وبرغم أنّ النجم التركي لا يزال يعاني من عقوبة الإيقاف لمدة 16 شهراً وذلك بعد تعدّيه بالضرب على أحد الحكام، إلا أنه لم يتعلم ضبط نفسه وقاده تهوره إلى افتعال مشكلة جديدة لا تقلّ سوءاً عن سابقتها. المشاجرة بدأت حين غازل توران زوجة المطرب التركي الشهير بيركاي أثناء تناوله العشاء في ملهى ليلي، مساء الثلاثاء. وقال توران لزوجة المطرب «لو لم أكن متزوجاً لما تركت فتاة مثلك أبداً». هنا، تحية كبيرة للزوج المخلص الذي ينتظر مولوده الجديد الشهر القادم. قام بيركاي بعدها وتشاجر مع توران وأمر زوجته أن تتوجه للبيت فوراً، ثم توجه لتوران قائلاً: «الآن دعنا نتحدث رجل لرجل»، فقام توران بالاشتباك مع المطرب ولكمه في أنفه ما تسبب في كسره، الأمر الذي أدى إلى نقله إلى المستشفى على الفور. ننتقل الآن إلى الجزء الدرامي من القصة الذي تناقلته وسائل الإعلام، والذي يشبه مشهداً من أحد المسلسلات التركية. فقد كشفت تقارير صحافية تركية أنّ توران بعدما استفاق من حالة الثمالة التي كان فيها، أخذ مسدساً إلى المستشفى، حيث اعتذر من بيركاي، مؤكداً له أنه لم يكن على علم بأن شاهين كانت زوجته، طالباً من المغني «قتله». هنا، يتم تصوير «المتحرش» على أنه غارقٌ في ندمه، طالباً السماح والغفران من زوج الضحية. إلا أنّ توران نكر ما تردد بشأن الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعي، مشدداً على أنّ هناك الكثير من التفاصيل غير الصحيحة، قائلاً في تصريحات نقلتها بعض الصحف التركية: «بالفعل حدث شجار بيني وبين بيركاي، واعتذرت له وكنت أود نشر بيان رسمي، ولكن السبب لم يكن متعلقاً بزوجته، إنه أمر مختلف تماماً». وقام اللاعب التركي أمس بنشر بيان على صفحته على انستغرام اعترف فيه بأنّ «جدالاً بسيطاً» قد اندلع بينه وبين المطرب، إلا أنه نفى كسر أنفه للأسباب التي قدمتها زوجته. لم يقُم طبعاً بتوضيح أسباب الخلاف، إلا أنه نكر أن يكون السبب متعلقاً «بالشرف كما ورد. ليس من الممكن أن يكون الأمر كذلك». وما زالت الأمور غير واضحة إن كان بيركاي ينوي رفع دعوة قضائية على توران أم أنه تم حل الخلاف بين الطرفين، ومن المتوقع أن يتضح ذلك خلال الساعات القادمة. ويمرّ توران بفترة غير مستقرة في مسيرته الكروية، فهو لم يلعب أي مباراة هذا الموسم مع ناديه باشاك شهير المعار إليه من برشلونة الإسباني لمدة عامين بسبب عقوبته الأخيرة. فخلال لقاء فريقه أمام نادي سيفاسبور في الجولة الـ32 من الدوري التركي، والتي انتهت بالتعادل 1-1، تعدى توران على حكم الراية وذلك بسبب عدم احتسابه خطأً لصالحه، من وجهة نظره، في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. اعترض توران بصخب على الحكم وقام بدفعه في صدره اعتراضاً على عدم احتساب المخالفة التي طالب بها، ليشهر له البطاقة الحمراء المباشرة. إلا أنّ الأمر لم يتوقف عند الطرد، إذ تلقى توران عقوبة تاريخية من قبل الاتحاد التركي، من خلال إيقافه 16 مباراة (تم تخفيضها إلى 10 بعد الاستئناف)، لسوء سلوكه ضد الحكم. عقوبة مستحقة أبعدت اللاعب الطائش والمتهور عن الملاعب لفترة طويلة، بعدما أثبت مرةً تلو الأخرى أنه بعيدٌ كل البعد عن الرُشد والنضج.

(الأخبار)

هازارد يقود بلجيكا وشاكيري يقود سويسرا

تستأنف الجولة الثّانية من دوري الأمم الأوروبيّة بمباراة قويّة تجمع المنتخب البلجيكي صاحب المركز الثّالث في كأس العالم بنظيره السّويسري يوم الجمعة في بروكسل. مباراة قد تبدو غير مهمة بالنسبة إلى كثيرين لكن المتابع يعرف جيداً قوة الفريقين خاصة في ظل وجود ادي هازارد

حسين فحص

قدّم نجم تشيلسي إيدين هازار بطولة مخيّبة في كأس العالم - البرازيل 2014. لم يسعف اداؤه المنتخب على تجاوز وصيفة المونديال الأرجنتين في دور الرّبع نهائي. أداءٌ مغاير تماماً ظهر عليه قائد المنتخب البلجيكي في مونديال 2018، حيث حمل على عاتقه زمام الأمور، فكان صانع الحدث في كلّ مباراة. نتائج مبهرة وأداء مقنع أوصلت رفقاء إيدين هازار إلى دور النّصف نهائي، ليخرجوا على يد فرنسا، المنتخب المتوّج باللّقب في نهاية المطاف. نجم البلوز يقدّم الكثير هذا الموسم. يتربّع من خلالها على صدارة هدّافي البريميرليغ بـ 7 أهداف: نحن أمام موسم استثنائي. فكر المدرّب الجديد لتشيلسي، أظهر إمكانيّات اللّاعب الحقيقيّة، بعد أن أُعفي من مهامه الدّفاعيّة لأوّل مرّة منذ قدومه إلى ستامفورد بريدج في 2013. حرّيّة مطلقة على أرضيّة الملعب، مكّنته من استكمال أدائه الرّائع خلال كأس العالم، والّذي توّج على إثره بجائزة ثاني أفضل لاعب في البطولة. ولكن هازارد ليس وحيداً. نحن أمام جيل ذهبي لبلجيكا قد لا يتكرّر أبداً. أسماءٌ لامعة موزّعة على أكبر أندية العالم، يأمل المشجّعون من خلالها أن تحقّق الألقاب القاريّة. في هذه الأجواء، يدخل مدرّب المنتخب روبيرتو مارتينيز اللّقاء، لكن بوجود نقص واضح في أوراقه. يغيب عن اللّقاء كلّ من نجمي توتنهام يان فرتونخن وموسى ديمبيلي، فضلاً عن كيفن دي بروين لاعب وسط مانشستر سيتي وعدنان يانوزاي لاعب ريال سوسيداد. لتفادي ذلك، استدعى المدرّب الإسباني كلّاً من براندون ميشيل مدافع كلوب بروغ، جيسون دينار، دينيس برات، وكريستيان كاباسيلي الّذي يقدّم مستوى مميزاً مع واتفورد، بغية ترميم الخطوط والسّعي لتجربة لاعبين جدد في مواجهتي سويسرا وهولندا.
المنظومة الرّائعة للمنتخب البلجيكي لم تقتصر على اللّاعبين فقط، بل على الجهاز الفنّي المتكامل للفريق ككل، حيث فتحت النّتائج المبهرة أعين الأندية على استقطاب اللّاعبين وعناصر التّدريب على حدٍّ سواء، عقب نهاية كأس العالم. هكذا، حظي تيري هنري، مساعد روبيرتو مارتينيز الأوّل، بالاهتمام الأكبر من أندية العالم في الصّيف الماضي. عروضاتٌ كثيرة تلقّاها الغزال الفرنسي لتدريب أندية مختلفة، أبرزها من نادي أستون فيلا، ليكون خلفاً للمدرّب المقال ستيف بروس. حيث أبدى مالك النّادي الإنكليزي ناصف ساويرس رغبة كبيرة لجعل نجم أرسنال وبرشلونة السّابق مديراً فنّيّاً للفريق. ولكن يتمسّك اتّحاد الكرة في بلجيكا باستمرار هنري في جهاز المدرّب الإسباني روبيرتو مارتينيز. وعلى الرّغم من عودة تيري هنري إلى الجهاز الفنّي لمنتخب بلجيكا تحضيراً لمباراة سويسرا، لا يزال مستقبل المدرب الرّديف مبهماً في معقل «الشّياطين الحمر»، حيث سيكون القرار النّهائي في يد الفرنسي بالنّهاية، سواء رغب بالاستمرار أو خوض تجربته الأولى في إنكلترا، مع الفريق الّذي يعاني في قاع ترتيب جدول الدّرجة الأولى. وسيكون جون تيري، قائد فريق تشيلسي السّابق والمعتزل حديثاً، مساعداً لهنري في حال قدومه، ليتشاركا الدّكّة الفنّيّة لأستون فيلا بعد أن تنافسا مراراً في ديربي لندن.
أداء رائع قدّمه المنتخب بعد الخسارة أمام فرنسا، تمثّل بثلاثة انتصارات متتالية، بدأها بخطف المركز الثّالث في المونديال بعد أن فاز على إنكلترا 2-0 في المباراة الأخيرة من مونديال روسيا، تلاها فوز 4-0 على سكوتلاند في مباراة وديّة، ثمّ فوزٌ بثلاثيّة نظيفة جاءت على حساب أيسلاند في المباراة الأولى لدوري الأمم الوروبيّة.
على الجانب الآخر يدخل المنتخب السّويسري اللّقاء، بهدف تجاوز كبوة المونديال بعد أن خرج باكراً على يد السّويد في دور الـ 16. إصابات عديدة ضربت صفوف المنتخب قبيل المباراة المرتقبة، كان أبرزها جوهان دجورو، كيفين مبابي، أدمير محمدي، والوافد الجديد لأرسنال ستيفان ليشتاينر، الّذي حاول جاهداً الالتحاق بالمباراة من دون جدوى، والّذي سيخلفه في مركز الظّهير الأيمن، فلوران هاديرغجوناج لاعب هدرسفيلد الإنكليزي. بيد أنه لا خوف على السويسريين. أداءٌ كبير قدّمه لاعبو سويسرا في الجولة الأولى لدوري الأمم الأوروبيّة، حيث تمكّنوا من دكّ شباك أيسلاند بستّة أهداف نظيفة ثمّ خسروا بالمباراة الودّيّة الّتي تلتها أمام الإنكليز بهدف نظيف. ويعوّل مناصرو سويسرا على نجمهم الأوّل شيردان شاكيري، اللّاعب الّذي شقّ طريقه مع بايرن ميونخ مروراً بستوك سيتي، وصولاً لليفربول، بعد أن لفت أنظار المدرّب

> **التقى المنتخبان البلجيكي والسّويسري 27 مرّة من قبل وفازت بلجيكا في 13 مرّة**

الألماني يورغن كلوب. جاء شاكيري ليكون بديلاً من أفضل لاعب في الدّوري الموسم الماضي محمّد صلاح. تراجع مستوى هذا الأخير، جعل شاكيري أحد أوراق كلوب الأساسيّة هذا الموسم، حيث حاز دقائق لعب في كلّ مباراة تقريباً. يعوّل الجماهير أيضاً على مستوى غرانيت شاكا، الّذي يقدّم الكثير مع أرسنال، مساهماً بشكل مباشر في تحقيق النّادي لتسعة انتصارات متتالية.
إذاً، وبخسارة واحدة في آخر سنتين جاءت على يد فرنسا، يدخل المنتخب البلجيكي اللّقاء وهو المرشّح الأبرز للفوز، حيث التقى المنتخبان البلجيكي والسّويسري 27 مرّة من قبل، فازت بلجيكا في 13 مرّة، وسويسرا في ثماني مرّات، فيما حسم التّعادل اللّقاءات في ستّ مرّات. ويعدّ لقاء الجمعة هو الثّاني بين الفريقين منذ 27 عاماً، حيث يعود اللّقاء الأخير بينهما إلى عام 2016، عندما فازت بلجيكا 2-1 في المباراة الودّيّة الّتي جمعتهما.

حسم التّعادل اللّقاءات في ستّ مرّات (فيرجيني ليفور - أف ب)

بريد مدريد

رافايل نادال يفتح أبواب أكاديميته للمشرّدين

شارك نادال بإزالة آثار الفيضانات (جايمي رينا ـ أف ب)

إسبانيا ـ علي حيدر

أظهر لاعب كرة المضرب الإسباني رافايل نادال تضامنه مع جيرانه وأبناء مدينته مايوركا، بعد الفيضانات الكبيرة التي اجتاحت الجزيرة الإسبانيّة، وأدّت إلى مقتل عشرة أشخاص وجرح المئات، إضافة إلى وقوع أضرار ماديّة كبيرة في المباني والمنازل، والبنى التحتية في الجزيرة. وقالت السلطات إنه سُجِّل عدد من المفقودين، بينهم طفل. وفور وقوع الكارثة، أعلن الماتادور الإسباني فتح أبواب مبنى أكاديميته الموجودة في منطقة «سانت لورنس»، إحدى أكثر المناطق تضرراً جراء الفيضانات، أمام الأشخاص الذين دُمِّرت منازلهم أو لم تعد صالحة للسكن، وباتوا في الطرقات يبحثون عن مأوى. وأمّن مبنى أكاديميّة نادال مأوىً لما يزيد على 50 شخصاً من أبناء المدينة. غير أن مساعدة المصنّف الأول عالمياً في كرة المضرب لم تقتصر على ذلك، فبعد بضع ساعات من هدوء الأمطار وانحسار قوة الفيضانات والسيول، خرج نادال برفقة رجال الإنقاذ، والتحق ببعض العمال للمشاركة بإزالة آثار الفيضانات، ورفع المياه وتنظيف منازل السكان، والمنشآت العامة التي تضررت جراء الفيضانات. وتصدر هذا المشهد عناوين الصحف الرياضية الإسبانية كماركا وآس، التي أشادت بابن بلدها وعدّته مثالاً يُحتذى به على الصعيد الرياضي والإنساني، لما يملكه من صفات برزت منذ انطلاق مسيرته.
وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، قال نادال: «هذا يوم حزين في مايوركا. خالص التعازي لأهالي المتوفين والجرحى جراء الفيضانات الخطرة في سانت لورنس. تماماً كما فعلنا البارحة، سنفتح اليوم منشآت الأكاديمية أمام جميع المتضررين الذين يحتاجون إلى سكن». وجاء تضامن نادل مع أبناء مدينته في وقت تواجه فيه إسبانيا فيضانات كبيرة اجتاحت سانت يورينك في جزيرة مايوركا وبلدة سان لورانس. ووفقاً للصحافة المحلية، بدأت كارثة الفيضان بعد تساقط أمطار استمر ساعتين طوال ليل أوّل من أمس وبلغ ارتفاع المياه نحو 3 أمتار، ما اضطر السكان إلى السباحة للنجاة بحياتهم بعد أن حطمت الأمطار والفيضانات منازلهم. وهذه العاصفة هي الأسوأ في تاريخ مايوركا منذ عام 1990، وكشفت التقارير أن من بين الضحايا شخصين يبلغان من العمر 71 و83 عاماً، وكان أحدُهما محاصرًا بالسيول التي غمرت قبو منزله. وقد دفعت السلطات بـ3 مروحيات وطائرة عسكرية من طراز هركليز من بين عمليات الإنقاذ المُكثفة، بالإضافة إلى 80 جندياً وما يصل إلى 100 من عمال الإنقاذ والإغاثة. ومن جهته توجّه رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى المنطقة المنكوبة، ليتابع كافة التطورات وماذا حدث هناك.

أهل الشام

ريبورتاج

كما حوّلت الحرب كثيرين من السوريين إلى لاجئين، دفعت آخرين إلى البحث عن خيارات أخرى لضمان «مستقبل أطفالهم». من دون «وصمهم» بصفة «اللجوء». من بين الحلول «الذهبيّة» برز خيار «الجنسيّة بالولادة». وباتت البرازيل واحدة من الوجهات المفضّلة للحوامل السوريات. في «مغامرة» يتطلّب الإعداد لها جهوداً طويلة، وتكلّف ما يراوح بين 15 و20 ألف دولار، قبل الانطلاق في رحلة جويّة تستغرق خمس عشرة ساعة وسطيّاً، وتنطوي على مخاطرة صحّيّة في بعض الأحيان

سوريّون يغزون البرازيل

«بالأجنة» جيناكم»!

صعوبة تأمين التأشيرة كانت أمراً محلولاً بفضل «السماسرة» (أ ف ب)

صهيب عنجريني

«كان علينا أن نضمن لطفلنا جنسيةً ثانية تساعده مستقبلاً في حمل أعباء الجنسيّة السوريّة، ووجدنا الحلّ في البرازيل». بهذه الخلاصة يوجز أحمد الأسباب التي دفعته وزوجته إلى اختيار البرازيل مسقطاً لرأس ابنهما الرابع. ليست هذه الأسرة سوى واحدة من عديد الأسر السورية التي قررت السفر إلى البرازيل بهدف إنجاب أبنائها في ظروف لاتينيّة «مثاليّة». يصعب الوصول إلى رقم قريب من الدقة، لكنّ المؤكد أن الآفَ السوريات الحوامل قصدن خلال السنوات الماضية بلاد «السامبا» باجنحتهنّ، سعياً وراء جنسية برازيلية للمواليد الجدد وإقامة دائمة لذويهم. يقيم أحمد وزوجته في دولة خليجيّة منذ خمسة عشر عاماً، ويُعدّان بذلك من «المحظوظين». لكنّ «المستقبل في الخليج غير مضمون على الإطلاق» وفقاً لما يؤكده الرجل.

«الغايب يعلم الحاضر»

لا يقتصر الأمر على المقيمات خارج البلاد، بل إنّ عدد اللواتي غادرن سوريا إلى البرازيل بقصد، على الأرجح، عدد نظيراتهن المقيمات خارجاً. تسكن ميساء (اسم مستعار) وزوجها في دمشق، وبرغم فرص السفر التي أتيحت لهما منذ بدء الحرب، فإنهما حسما خيارهما لمصلحة البقاء في سوريا. قبل سنوات بدأت «حياة أخرى» تتشكل داخلها، فانشغلت ميساء بفكرة وحيدة «ماذا يمكنني أن أفعل من أجل مستقبل هذا الطفل؟» لا سيما أن «الأوضاع في ذلك الوقت كانت شديدة التأزم ولا يوجد ما يوحي بتغير محتمل». بحثت السيدة في فرص الحصول على تأشيرة سياحية إلى إحدى الدول الأوروبيّة، قبل أن تكتشف أن جميعها لم تعد تقدّم أي امتياز لطفل سوري يولد على أراضيها، باستثناء «إقامة مؤقتة» في أفضل الأحوال. اهتدت ميساء إلى فكرة الولادة في البرازيل عبر إحدى صديقاتها، كانت الصديقة تخطط للقيام بتلك الرحلة، مقتفيةً بدورها خُطى شقيقتها التي خاضت التجربة قبلها. لا يختلف الأمر كثيراً في حالة ندى (اسم مستعار). سمعت السيدة عن قريبة لها ذهبت للولادة في البرازيل. سعت وراء التفاصيل، وساهم وجود سفارة برازيليّة في دمشق يعملون في مكاتب سياحية، وتُعد «تركيته للزبائن» لدى أصحاب المكاتب ضماناً للثقة. بعد «التزكية» قصدت ميساء مكتباً في أحد أرقى أحياء دمشق. طُلب منها مبلغ 1800 دولار للحصول على تأشيرة الشخص الواحد! اكتشفت السيدة لاحقاً أن المكتب متعاون مع موظّفين داخل السفارة، يُسهّل هؤلاء تأشيرة عملاء المكاتب، ويعيقون تأشيرة من يراجع السفارة مباشرةً!

«مافيات» على الخط

حصلت ندى وزوجها على التأشيرة بسهولة، خلافاً لميساء. ويكمن السرّ في أن «المافيات» كانت قد تنبّهت إلى «باب رزق» جديد. تشرح ميساء «كنت في الشهر الخامس من حملي. سألنا عن إجراءات الفيزا في السفارة البرازيلية والأوراق المطلوبة، سمعنا أن تكلفة التأشيرة لا تتجاوز 50

> يحصل المولود على الحقّ في الجنسية والوالدان على «إقامة برازيليّة»

دولاراً فقط، والحصول عليها ليس صعباً في حال وجود إثباتات معينة: بيان وظيفة، بيانات بالأملاك، رصيد مصرفي. علمنا أن الحصول عليها يستغرق شهرين على الأكثر، هذا يعني أنني سأكون في بداية الشهر السابع من الحمل، وهذا أمر مقبول». اكتشفت السيدة أن منح التأشيرات بالطريقة الروتينيّة متوقف، وأن عليها البدء بطريقة عكسية: من داخل البرازيل، وعبر شبكات بدأت تحترف تنظيم المسألة. تقول: «اهتدينا إلى شاب سوري مقيم في البرازيل، وقد احترف هذه المسألة. يقوم عمله على أن يستقبلنا منذ وصولنا إلى البرازيل ويعمل دليلاً دائماً لنا: يؤمن السكن، يأخذنا إلى المشفى، يرتب إجراءات القبول، ثم بعد الولادة يتولى الإجراءات الخاصة بالطفل وصولاً إلى الحصول على الجنسية». للشاب شركاء في دمشق، يعملون في مكاتب سياحية، وتُعد «تزكيته للزبائن» لدى أصحاب المكاتب ضماناً للثقة. بعد «التزكية» قصدت ميساء مكتباً في أحد أرقى أحياء دمشق. طُلب منها مبلغ 1800 دولار للحصول على تأشيرة الشخص الواحد! اكتشفت السيدة لاحقاً أن المكتب متعاون مع موظّفين داخل السفارة، يُسهّل هؤلاء تأشيرة عملاء المكاتب، ويعيقون تأشيرة من يراجع السفارة مباشرةً!

لكل عُقدة حل

كانت رولا (اسم مستعار) قد اتّفقت وزوجها على تأجيل فكرة الإنجاب، بسبب الظروف السيئة. حين سمعت السيدة بوجود فرصة من هذا النوع اقنعت زوجها بأنّ «العُقدة حُلّت» لا سيّما أنها كانت تتمنى الحصول على طفل قبل أن «يفوتها القطار» (عمرها 37 سنة). بعد شهور حملت السيّدة، وبدأت التخطيط للمستقبل البرازيلي. صعوبة تأمين التأشيرة كان أمراً محلولاً بفضل «السماسرة»، أما التكلفة الماديّة فهي أمرٌ يتعلّق برولا، وكان عليها إيجاد حلول له. «معنا شوية مصاري، وجوزي عندو حصّة بقطعة ارض ورثة، باعها لأخوه». لا تسمح طبيعة عمل الزوج بالسفر، لذلك كان على رولا خوض التجربة وحدها، وهو أمر كفيل بخفض التكلفة في سبيل خفضها أكثر قررت السيدة أن تؤجّل سفرها حتى الشهر الأخير من الحمل، رغم أن قوانين السفر تفرض وجود وثيقة طبيّة تؤكّد أنّ عمر الحمل ستة أشهر على الأكثر. «رضيت دكتورتي تعطيني ورقة، خاصة إنو حملي كان مستقر». في الحالات «المستعصية» ثمّة حل جاهزٌ لدى السماسرة مقابل مبالغ إضافيّة. يتعاون عدد من الأطباء مع السماسرة، ويمنحون الحامل الوثيقة المطلوبة لتقوم بتصديقها من مديريّة الصحّة، ثم تطير بحملها إلى بلاد السامبا. «لكل شيء حل عند المكاتب ما دمت مستعدّاً للدفع». حتى تقصير الزمن اللازم للحصول على التأشيرة أمر متاح «يمكن تأمينها في أسبوعين، وطبعاً مقابل مبالغ إضافيّة». خلافاً لحالة رولا، رفضت طبيبة ندى إعطاءها الوثيقة المطلوبة رفضاً قاطعاً، لا سيّما أنّ ظروف حملها كانت صعبة. ولم تكتف الطبيبة بالرفض، بل ضغطت على السيدة كثيراً كي تعيد التفكير في الأمر وتتجنّب المخاطرة، وهو ما حصل بالفعل. في نهاية المطاف ولدت ندى في دمشق، لكنّ المغامرة البرازيلية ما زالت في ذهنها خياراً يمكن الإقدام عليه في الحمل المقبل.

«الصحوة البرازيلية»

تنبّهت السلطات البرازيليّة إلى «الغزو السوري». وبرغم أنّ القوانين ظلّت تتيح منح الجنسية للطفل المولود على أراضيها، فإنها اتّخذت جملة إجراءات تهدف إلى الحدّ من نشاط «المافيات»، بما في ذلك تغيير بعض الموظّفين في السفارة في دمشق. كذلك، صار من بين شروط الحصول على تأشيرة لأي سيدة سورية إبراز تحليل طبيّ يُثبت عدم وجود حمل! السماسرة مستعدون لتأمين ما يُثبت ذلك أيضاً. تحدث عدد من السوريين عن «تشديد من السلطات الفيدراليّة البرازيلية، إلى حد الاستنفار في المطارات عند وصول طائرة عربيّة، بأعها لأخوه». لا عند باب الطائرة على حالات النسوة القادمات». وتقول إحدى السيدات اللواتي تحدثت إليهن «الأخبار» إنّ صديقتها لها قد تمّ احتجازها مدّة أسبوعين في أحد المطارات البرازيلية قبل السماح لها بدخول البلاد. شريطة أن تتقدّم بطلب لجوء رسمي. في الفترة الأخيرة صار الحصول على إقامة لذوي الطفل أمراً أصعب من السابق، كما أنّ منح الجنسيّة لم يعد يتمّ فورياً، بل يتطلّب التثبت من أن الطفل المولود لا يزال داخل البلاد.

السماسرة يمتنعون

حصلت «الأخبار» على أرقام هواتف أشخاص ممن احترفوا «تسهيل الولادات في البرازيل». تواصلنا مع أم أحمد، وهي سيدة عراقيّة تقيم في البرازيل وتتولى الأمور «من الألف إلى الياء». بعد محاولات عدّة، امتنعت أم أحمد عن الإدلاء بأي تفصيل. ورغم أن السيدة أكّدت أن عملها «غير مخالف للقانون»، فإنّها برّرت امتناعها بأنّ «الصحافة بتجيب وجع راس». تواصلنا بعدها مع أبو فادي (خمسيني سوري مقيم في البرازيل) عبر أحد تطبيقات التراسل الفوري. وعلى امتداد أسبوعين أرسلنا رسائل مقتضبة كثيرة من قبيل «مرحباً أبو فادي»، ومن دون الكشف عن صفتنا الصحافيّة، لكنها ظلّت بلا إجابات، ردّ الرجل أخيراً بجملة واحدة «لا تعذبوا حالكم، مع صحافة ما بحكي». ما يشي بأنّ السيدة العراقيّة قامت بـ«تعميم» الأمر على «زملائها»!

وجوه

خالد عبيد... نيمار السوري

بمهارة لافتة، يركل خالد عبيد الكرة ويمرّرها من بين أقدام أصدقائه في بلدة سقبا في قلب الغوطة الشرقيّة. يواصل حركاته عارضاً قميصه الأصفر الجديد، الذي كُتب عليه اسم اللاعب البرازيلي الشهير نيمار.

أكمل خالد أعوامه العشرة، أمضى ثمانيةً منها في لهيب الحرب، وتنفّس مع أبناء بلدته الصعداء، قبل أشهر مع إعلان انتهاء العمليات العسكرية في العاصمة ومحيطها. لكنّه اضطرّ إلى أن ينتظر ثلاثة أشهر إضافيّة حتّى يُفتح الطريق ويتمكن من النزول مع أمّه إلى سوق المرجة، وشراء قميص المنتخب الذي يشجعه ولاعبه المفضّل.

«أحلم بأن أكون لاعب كرة قدم» يقول خالد، و«ساكون مشهوراً وعالمياً مثل نيمار» يضيف الفتى بعد أن وقف بجوار صديقه الذي ارتدى هو الآخر قميص ليو ميسي. يتحدّث عن «المونديال»، قائلاً: «أوّل مرة في حياتي أشاهد المونديال، أحببتُ نيمار كثيراً لأنّه يلعب بالكرة ويتحكّم بها جيداً (...) بقي اسمه في رأسي، وأخبرتُ أمّي أن لديّ أمنيتين اثنتين: أن أنزل إلى الشام، وأشتري قميص نيمار».

ما زالت آثار الحرب مختبئة على أطراف الطرقات في بلدة سقبا، يركلها خالد كما يركل كرته ويقفز فوق ما بقي من رصاص أو حفر أو ردم. «لا شيء أفعله في المنزل، ولا أجد أي متعة تفوق لعب الكرة، سأبقى أركلها حتى أصبح لاعباً مشهوراً» يقول.

تحقيق

موسم سيّئ آخر للقمح... والحكومة «متفائلة»!

> واصل إنتاج محصول القمح انحداره للعام الثامن على التوالي، رغم تحسن الحالة الأمنية. وهو ما يابات يشكل خطراً حقيقياً يهدد بتحوّل البلاد إلى مستورد دائم بعد أعوام طويلة من «الاكتفاء الذاتي»

الحسكة ــ **إيهم مرعي**

يبحث أبو محمد في سوق الحبوب في مدينة الحسكة لأول مرة عن حنطة لصناعة البرغل، بعد أن فتك الجفاف بمحصوله من القمح هذا العام، ليقصد السوق للحصول على المادة للمونة الشتوية. حالة أبو محمد تختصر واقع محصول القمح في الجزيرة السورية هذا العام، فالحسكة التي تعتبر العاصمة الزراعية لسوريا، لم يتجاوز إنتاجها 400 ألف طن، وسجلت أسوأ رقم تسويقي للمراكز الحكومية في تاريخها، بعد أن اقتصر تسويقها على أقل من 48 ألف طن. وسجلت وزارة التجارة الداخلية انخفاضاً مطرداً للإنتاج، إذ تكشف الأرقام أن إنتاج سوريا من القمح بلغ 3 ملايين و900 ألف طن قبل الحرب، لينحدر الرقم عام 2012 إلى مليون و600 ألف طن، بينما بلغ قرابة 425 ألف طن في عام 2015، و420 ألف طن في عام 2016، وهذا العام لم يتجاوز الـ301 ألف طن. بعيد الخبراء الزراعيون انخفاض الإنتاج إلى ظروف «غير مناسبة» تعيشها محافظة الحسكة التي كانت تسوّق قرابة نصف الإنتاج العام في البلاد قبل الحرب، إلا أن سيطرة التنظيمات المسلحة على مساحات واسعة من أريافها، ولاحقاً «قوات سوريا الديموقراطية» منع وصول مستلزمات الإنتاج الزراعي، وسبّب تراجعاً حاداً في الإنتاج والتسويق. يضاف إلى ذلك انقطاع التيار الكهربائي، وتخريب 90 في المئة من شبكات الري، خاصة في أرياف دير الزور وحلب والرقة، ما أدى إلى توقف شبه تام في زراعة المحاصيل المروية.

وأثّر افتتاح «الإدارة الذاتية» الكردية عدداً من مراكز تسلّم القمح في مناطق متفرقة في أرياف الحسكة والرقة، وتسلّمت من خلالها أكثر من 250 ألف طن، سلباً في موسم التسويق العام في البلاد. ويعيد الكثير من المزارعين أسباب تسليمهم القمح لمراكز «الإدارة الذاتية» إلى اقتصار عدد المراكز الحكومية إلى مركزين متجاورين في ريف القامشلي، وتضييق «الإدارة الذاتية» على المزارعين الراغبين بالتسليم إلى الجانب الحكومي.

ويعيد المدير العام لـ«المديرية العامة للحبوب» يوسف قاسم، في تصريح إلى «الأخبار»، انخفاض التسويق إلى المراكز الحكومية هذا العام إلى «تضرر المحاصيل بالجفاف، ولاحقاً بالأمطار المتأخرة في أيار التي ألحقت أضراراً في معظم المحاصيل، وانخفاض جودتها»، مضيفاً أن «وجود طرف آخر فتح مراكز لتسلّم القمح أثّر كذلك بالإنتاج».

التسويف لا يعكس الإنتاج

رغم تحرير الجيش مساحات واسعة من أرياف حلب ودير الزور والرقة وإدلب، وهي معظمها مناطق زراعية، فقد تبدد التفاؤل الذي أبدته الوزارة بتوقعات ببداية تعافٍ للزراعة مع انتهاء موسم التسويق. ووفق وزارة الزراعة، زرع هذا العام قرابة «مليون و100 ألف هكتار» في مختلف أنحاء البلاد، فيما ارتفعت المساحة المزروعة بالشعير إلى «مليون و800 ألف هكتار»، بزيادة قرابة 90 ألفاً عن العام الفائت، وحُصد أكثر من 448 ألف هكتار منها.

ويرى وزير الزراعة أحمد القادري، في حديث إلى «الأخبار» أن «كمية التسويق لا تعكس حجم الإنتاج الحقيقي للبلاد، وقد زادت على مليون و200 ألف طن». ورأى أن «الظروف الجوية، ولجوء الفلاحين إلى الاحتفاظ بأقماحهم بقصد استخدامها للبذار أو المونة الشتوية، أديا إلى تدني كميات التسويق للمراكز الحكومية». ويبدي الرجل تفاؤلاً تجاه الموسم المقبل، مؤكداً أن «تحرير مناطق واسعة من الجغرافيا السورية سيكون عاملاً مهماً لبداية تعافي الزراعة».

وكانت سوريا تفتتح كل عام أكثر من 145 مركزاً لتتسلّم القمح في مراكز «المديرية العامة للحبوب»، بالإضافة إلى مراكز للصوامع التي كانت تخزن في صوامع معدنية. وتدنّى هذا الرقم إلى أقل من 25 مركزاً في أعوام 2014 و2015، قبل أن تبدأ رحلة التعافي من جديد، مع تحسن الحالة الأمنية. ويكشف مدير «الحبوب» يوسف قاسم، عن «خطوة تأهيل 6 مراكز تسويق في حلب، بالإضافة إلى خطة لإعادة تأهيل كافة المراكز الحكومية القابلة للتأهيل في المناطق المحررة هذا العام»، معتبراً، أن «عدد المراكز هذا العام كان جيداً بعد افتتاح 35 مركزاً في كافة المحافظات، بما فيها إدلب والرقة، وهو رقم سيكون أكبر في الموسم القادم».

تُعَدّ سوريا من البلدان المحدودة الموارد المائية، وهو ما يؤدي إلى عدم استقرار وتفاوت في الإنتاج العام للبلاد من القمح. وشكّل غياب المساحات المروية خلال سنوات الحرب، أحد أهم أسباب تدني الإنتاج والتسويق. وتشكّل صعوبة الاعتماد على الآبار السطحية أو الارتوازية، لعدم توافر مقومات تشغيلها من محروقات وكهرباء، أهم معوقات الإنتاج، ما يعطي الأولوية لإعادة تأهيل شبكات الري الحكومية كحلّ لبدء تعافي الزراعة.

ويكشف وزير الزراعة عن «خطة لإعادة تأهيل شبكات الري في أرياف حلب ودير الزور الشرقية، ما سينعكس على ارتفاع الإنتاج»، لافتاً إلى «البدء بتأهيل شبكة الري للسفيرة ومسكنة التي تغطي 21 ألف هكتار، مع البدء بتأهيل شبكة الري لريف دير الزور الشرقي بين الميادين ودير الزور قريباً». ويضيف أن «الحكومة قادرة على توفير كامل مستلزمات الإنتاج الزراعي لكافة المحافظات، مع استمرارية معمل الأسمدة بالإنتاج اليومي، ما سيسهم بتحسين جودة الإنتاج».

لم يتجاوز إنتاج سوريا من القمح هذا العام 301 ألف طن (أ ف ب)

بريد دمشق

جرمانا... فتاة جميلة سيئة السمعة

سناء إبراهيم

في الظاهر، تبدو بنات الليل بحالة جيدة وهنّ يشرين «البيرة» بعد ليلة طويلة مليئة بالزبائن مع عودة الأندية الليلية إلى نشاطها بعد توقف قسري فرضته الحرب التي انتشرت على حوافّ مدينة جرمانا وأطرافها. أما في المضمون، فيبدو أن ليالي الفتيات كانت مليئة بالكذب كما سابقاتها. ليس الكذب فحسب، بل بيع الوهم أيضاً. لا تتحدث فتيات الليل عن السقوط الأخلاقي في هذه الأندية، فـ«دينا» تبرّر عملها بالظروف الصعبة التي أجبرتها على ذلك. أما «الزبون» فيبرره بغياب مبرر الوجود ما بعد الحرب، حيث ازدهرت السوق بتجار يبيعون الإحباط واليأس بالجملة، كما يبيعون السكّر والأرز. يقول «جون» وهو من مرتادي أحد الأندية في شارع النسيم : «أنا عاجز عن الاستمرار من دون كأس يمحو تعب الأمس، هكذا تتكرر أيامي في دوامة من الضجر».

أبو الحكم بعضّه الحنين إلى زمن المدينة القديم الذي يصفه بالنقي، رغم ذلك ومع كل التشوهات التي أصابتها «لا أقوى على هجرها»، يقول الرجل السبعيني. ويضيف: «لا سمك في هذه المدينة لاصطياده، ولا شاطئ ولا رمال، مع ذلك، كل ما فيها يجذبني، فوضاها، زبالتها، حافلاتها المكتظة، كلابها الهزيلة الشاردة، حفرها العشوائية، لهجات نازحيها وقاطنيها الموزعة بين الدير والرقة والسلمية والساحل والسويداء والغوطة».

الحديث عن جرمانا يعني مسبقاً الحديث عن مدينة الملاهي الليلية وعن ليل «بناتها». مدينة تعيش خارج النظام الاجتماعي السائد في مثيلاتها من المدن السورية. كبُرت المدينة وامتدت وأكلت العشوائيات ما بقي من حورها. استقبلت اللاجئين والنازحين وأهل البلد، وتغيّر سكانها وتعددوا وتنوعوا، لكن سمعتها لم تتغير. سمعتها هذه منعت الكثيرين من السكن فيها ما قبل الحرب. فالمدينة وفق ما يقوله البعض من قاطنيها تغيّرت وتغيّر زمنها كما عاداتها وثقافتها. البعض شبّهها ببيروت، وبشجاعة أطلق عليها آخرون لاس فيغاس.

«إلى هذا الحد وأكثر أصابها التغيّر وأصابنا»، يقول رضا وهو من سكان جرمانا «الأصليين»: «لا أحد سيصدق أن هذه المساكن العشوائية التي أكلت المدينة كانت أشجاراً تحمل ثمراً قبل سنوات من الآن إلا سكانها الأصليين الذين ولدوا وعاشوا هنا، وكانوا شهوداً على مراحل اختفاء الريف وموت المدينة على يد السكان الخارجين من عجقة الحياة وضجيجها». يضيف رضا: «بات عادياً أن يقترب منك شاب يركب دراجته النارية ليسألك أمام جمع من الناس عن بيت للدعارة يأوي إليه لساعات، وهذا لم يكن في يوم من الأيام عادياً في حياة سكان المدينة سابقاً. بات عادياً أن ترقص الطبلة في أذنك وأنت تنظر الى إنسان ينزف دون أن يتحرك لديك ذاك الشيء الموجود في أعماقك، ربما كان اسمه في ما مضى الإحساس».

تحولت جرمانا إلى عراق صغير ما بعد الغزو الأميركي عام 2003، دخل على إثره مليونا لاجئ إلى سوريا توزعوا على عدة مناطق كان لجرمانا النصيب الأكبر منهم. يشرح «فضل» كيف فرض العراقيون بما يحملونه من عادات وتقاليد وبيئة ولهجة أسلوب حياتهم، وغدا نمطاً حتى، وإن لم يكن لهم هذا التأثير المباشر في البداية، إلا أنه شكّل مع الوقت نمطاً للثقافة المحمولة على اكتاف مكتنزي الثروات من الهاربين من الرئيس الراحل صدام حسين. يفشر فضل: «كان العراقيون بنظر سكان المدينة المحليين العنصر الغريب الذي يتصرف على هواه، ونتائج هذه التصرفات لم تكن تستحق الاهتمام من أبناء المدينة لكونها صدرت عن هذا العنصر الغريب، فهذا حاتم العراقي معروف بصوته العالي، ينام في النهار ويصحو في الليل. حتى عادات الطبخ يمارسها في الليل، الدنيا عندو كما لو أنها رمضان دائم».

عدم الاهتمام بما يصدر عن العراقي «الغريب» سيتحول لاحقاً إلى ثقافة، وبعدها سيصبح السوري القادم من «الخارج» أيضاً «عنصراً غريباً»، ولن يكون ما يفعله محطّ اهتمام من سكان المدينة، وسيكتفي كل منهم بما يعنيه هو حصراً على مبدأ «اللهم أسألك نفسي». وسيتحول ليل غفنة العراقية الهاربة من حربها وفقرها إلى ليل طويل لعدد كبير من السوريات الهاربات من ظروف الحرب والفقر أيضاً. وستتكاثر الأندية وتتسع رقعتها على طريق «النسيم» وتصبح علامة للمدينة الجميلة. هكذا بدأت العزلة وزاد الانطواء، وعلى العكس من توقّعات الكثيرين بزيادة التضامن بين الناس خلال الأزمة، فإن الغالبية ستعتبر نفسها غير معنية بكل ما هو خارج دائرة اهتمامها ودائرة المقرّبين منها.

فلسطين

جاهدة تحاول السلطة منع تجاوز دورها في غزة، لكنها لا تقدم سوى العصا من دون أي جزرة، منتظرة من الغزاويين الواقفين بصدورهم العارية على الحدود أن ينتفضوا على «حماس». صحيح أنه سابقةٌ التعاملُ بين الأمم المتحدة وحركة مقاومة في ملفات إدارية، منها الرواتب، لكنها الحاجة... «أمّ الاضطرار»

«التهدئة الأممية» تصل «حماس»... والسلطة تقاتل لوقف «التحسينات»

رفضت «حماس» الطلب المصري إيقاف المسيرات لأسبوعين كبادرة حسن نية (أ ف ب)

غزة ــ هاني إبراهيم

بينما تحارب السلطة الفلسطينية لوقف تجاوزها في قطاع غزة، عبر الوسطاء الإقليميين كمصر وقطر والأمم المتحدة، شرعت الأخيرة، بالشراكة مع الدوحة، في خطوات عملية لتثبيت التهدئة بين «حماس» والعدو الإسرائيلي، وذلك تمهيداً لاتفاق يمنع حالة الانفجار في القطاع، ولو كان

> هدّدت السلطة بمقاطعة شركات إسرائيلية تورّد الوقود إلى غزة

ذلك على حساب السلطة. تقول مصادر في «حماس» لـ«الأخبار» إن صيغة مكتوبة وصلت إلى الحركة من جيمس ماك غولدريك، وهو نائب منسق «عملية السلام» في الشرق الأوسط، تشمل الشروط الإسرائيلية لتثبيت التهدئة مقابل تحسين الواقع الاقتصادي في غزة، مع موافقة إسرائيلية على جميع شروط «حماس» السابقة. وبداية، تشمل الورقة مطالبة اسرائيل الحركة بوقف اقتحام الحدود ووضع العبوات الناسفة، وأيضاً وقف البالونات الحارقة والفعاليات الليلية، ومن ثم العودة إلى اتفاق التهدئة عام 2014.

شروط «حماس»

في المقابل، كانت شروط «حماس» تحسين الواقع الاقتصادي، بما في ذلك زيادة كمية الكهرباء لغزة كخطوة أولى بـ50 ميغاواط، وصولاً إلى إنهاء مشكلة الكهرباء كلياً، وتوسيع مساحة الصيد البحري إلى 12 ميلاً بحرياً ثم إلى 20 ميلاً، وأيضاً إدخال المواد الصناعية الممنوعة، والسماح بتصدير البضائع كافة. كما طلبت الحركة منح 5 آلاف تصريح للعمل داخل الخط الأخضر (فلسطين المحتلة)، وإقامة ممر مائي للقطاع. المصدر قال إن الأمم المتحدة كانت خلال الأشهر الماضية تربط التحسينات بموافقة رئيس السلطة، محمود عباس، لكن رفضه المتواصل جميع الوساطات والتدخلات العربية والأممية دفعها إلى البدء فعلياً بالتحسينات، وأوّلها إدخال الوقود إلى محطة توليد الطاقة الوحيدة في القطاع، بالإضافة إلى إدخال 25 مليون دولار، منها 15 مليوناً لدعم الرواتب، و10 ملايين لدعم الكهرباء.

ووفق مصادر محلية، دخل خلال اليومين الماضيين 4 شاحنات محملة بالوقود لتشغيل المحطة، لكن توريد الوقود توقف بعد ضغط مارسته السلطة على شركة «باز» الإسرائيلية الموكلة بذلك، بعدما هُدّدت الشركة بفسخ عقود توريد وقود السيارات في القطاع، الأمر الذي سيؤدي إلى خسائر كبيرة لها. جراء ذلك، تسعى الأمم المتحدة إلى التعاقد مع شركات إسرائيلية أخرى لا تستطيع السلطة الضغط عليها. لهذا، تتوقع مصادر أنه خلال أيام سيعود الوقود الذي اشترته قطر من شركات إسرائيلية للدخول. ومن جهة أخرى، ستعلن الأمم المتحدة عودة برنامج التشغيل المؤقت في غزة بقيمة 17 مليون دولار، وذلك لتشغيل 15 ألف عامل.

وتأتي هذه الخطوات، التي كانت مؤجلة من جهة، وتجري الآن بتسارع، كمرحلة أولى ضمن اتفاق التهدئة الذي يعدّ له بين «حماس» والاحتلال، في وقت أخبرت فيه الحركة الوسطاء أنها لن توقف «مسيرات العودة» قبل إتمام المشاريع والتحسينات التي تم الاتفاق عليها كلها.

في المقابل، وصف عضو اللجنتين «التنفيذية لمنظمة التحرير» و«المركزية لحركة فتح»، عزام الأحمد، دخول الوقود الصناعي إلى غزة بأنه «تعدٍّ للخطوط الحمراء»، فيما انتقدت حكومة «الوفاق الوطني» تجاوز دورها في غزة، رافضةً ما وصفته بـ«المشاريع المشبوهة... ومحاولات الالتفاف على الشرعية، وقطع الطريق أمام المخططات الساعية إلى فصل غزة». أيضاً، أرسلت السلطة رسالة شكوى جديدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ضد مبعوثه نيكولاي ملادينوف، على الخلفية نفسها، جراء ما سمّته «لعبه أدواراً تمس الأمن القومي الفلسطيني ووحدة شعبنا»، مجددة رفضها لوجوده.

كامل يزور تل أبيب ورام الله

في سياق متصل، يتوجه وزير المخابرات المصرية، عباس كامل، إلى تل أبيب ورام الله الأسبوع المقبل لمناقشة وضع غزة، وهو ما أبلغته سابقاً السلطات المصرية لقيادة «حماس»، خلال زيارتها الأخيرة للقاهرة، طالبة من الحركة منح الوزير ورقة للضغط على إسرائيل والسلطة تتمثل في إيقاف «مسيرات العودة» وفعالياتها لأسبوعين من دون مقابل، وهو ما اعتذرت عنه «حماس» قبل تحسين وضع القطاع، علماً بأن المصريين على اطلاع على ما تفعله الأمم المتحدة حالياً وموافقة عليه. وعلمت «الأخبار» أن «حماس» أبلغت القاهرة أنها لن تعود إلى الحديث عن ملف المصالحة قبل تحقيق مطالبها المتمثلة في استئناف التهدئة من حيث توقفت، أي دفع رواتب موظفي غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، وتشكيل لجنة تحقيق وطنية أو دولية لمحاكمة المسؤولين عن محاولة اغتيال كلّ من: يحيى السنوار وتوفيق أبو نعيم و رامي الحمد الله، بالإضافة إلى الاتفاق على حكومة وحدة ومجلس وطني لـ«منظمة التحرير»، وإقرار انتخابات لـ«المجلس الوطني» والرئاسة و«التشريعي». وأكد المصدر أن «حماس» أخبرت المصريين أنه في حال رفض «فتح» تنفيذ شروطها، فإنها على استعداد للذهاب إلى انتخابات عامة في غزة والضفة والقدس برعاية دولية وأممية.

من ناحية أخرى، علمت «الأخبار» أن السلطات المصرية بدأت خطوات لتسهيل عملية السفر عبر معبر رفح بعد تكرار شكوى الغزاويين، ومناقشة هذه القضية مع وفد «حماس». وتمثلت التسهيلات في تركيب أجهزة حواسيب جديدة داخل المعبر، وإضافة 6 أجهزة لبصمة العين، وهو ما سيؤدي إلى زيادة عدد المسافرين يومياً عبر المعبر من 350 شخصاً إلى 850. كما تقرر تسيير دوريات تأمين داخل سيناء مرات عدة، لضمان وصول المسافرين من غزة إلى القاهرة في اليوم نفسه، وعدم احتجازهم عدة أيام.

العراق

«الدعوة» أمام تحدي البقاء: «مؤتمر عام» قريب لإنقاذ الحزب؟

ما بين خيارَي توحيد البيت الحزبي والبقاء في غرفة الإنعاش، يجد حزب «الدعوة»، الذي خسر المنصب الأول في العراق بعد شغله لـ13 سنة، نفسه إزاء تحدٍّ «مصيري». تحدٍّ يأمل القادة التاريخيون في الحزب أن يتمكن الأخير من تجاوزه، معيداً إنتاج نفسه بعد الترهّل الذي أصاب هيكله، في ظلّ معلومات عن مؤتمر عام لـ«الدعويين» سيُعقد الشهر المقبل

نور أيوب

لم يكن سهلاً ولا مستساغاً لدى «الدعويين» (نسبة إلى حزب الدعوة) تكليف عادل عبد المهدي بتأليف الحكومة الاتحادية المقبلة. المشكلة - من وجهة نظرهم - ليست في شخص الرجل، إنما في خروج السلطة من قبضة حزبهم الذي هيمن على مفاصل الحكم لـ13 عاماً متواصلة (2005 - 2018). خروجٌ مدوٍّ لأعرق حزب سياسي في بلاد الرافدين بوصف خصومه قبل أنصاره؛ إذ يمثّل «الدعوة» باكورة تيارات «التشيع السياسي» (تأسّس عام 1957)، ليس في العراق فحسب، بل في المنطقة أيضاً.

حيدر العبادي كان آخر وجوه «الدعوة» في الحكم. تولّيه المنصب التنفيذي الأول في العراق - بطريقة «انقلابية» كما يقول أنصار سلفه نوري المالكي ــ في آب/ أغسطس 2014، أحدث شرخاً ما زالت آثاره ملموسة حتى اللحظة. هذا الشرخ، وعلى مدى السنوات الأربعة الماضية، غذّته «حاشية» المالكي والعبادي على السواء. فلم تفلح جهود العودة إلى «السقف الواحد» من جهة، ولم يُحصَر الخلاف داخل البيت الحزبي من جهة أخرى، بل بات مادة دسمة للتجاذب بين مختلف القوى السياسية التي أجادت الاستثمار فيه، وساهمت في تفريق «الدعويين» الذين ظنّوا أن تحالفاتهم (على اختلافها) ستبقيهم على رأس السلطة، في حين كان الاتفاق الضمني بين مختلف القوى السياسية على إقصائهم منها.

خسارة الحكم، واستمرار تناحر الأجنحة، يولّدان أسئلة كثيرة حول مستقبل «الدعوة»، ومصير حزب خرج من رحمه جُلّ ساسة «عراق ما بعد صدام». أسئلة يسارع خصوم الحزب، الفرحون بخسارته رئاسة الوزراء، إلى حسم الإجابة عليها بأن «الدعوة - وفي ظلّ وضعه التنظيمي هذا - يعيش حالة من الموت السريري، هو حزب انتهى مع خروج العبادي من السلطة»، وفق ما تقول لـ«الأخبار» مصادر من داخل تحالفَي «البناء» (هادي العامري) و«الإصلاح» (مقتدى الصدر)، مضيفة أن «الحكم كان متنفّس الدعويين الوحيد، وما جرى أخيراً يشي بأن نهايتهم تلوح في الأفق». لكن لـ«الدعويين» كلاماً آخر. «حزب الدعوة لن يموت، لأنه متجذّر في الأمة... لأنه حزب وطني - وسطي... نحن لم نُصنع خارج الوطن كي نموت، والأحزاب التي تتبع لإرادة أجنبية هي فقط التي يمكن أن تموت مهما بلغت قوتها». بهذه الكلمات يعبّر أحد قيادات «الدعوة» الوسطيين عن إيمانه بأن حزبه لا يزال قادراً على إعادة إنتاج نفسه بنفسه. وهو ما يوافق عليه قيادي آخر، يرى أن «الاختلاف كان صِبغةَ الدعوة، ودائماً ما كان في الشورى رأيان أو أكثر، لأننا حزب حوار»، مضيفاً في حديث إلى «الأخبار» «أنها خلافات وليست أكثر من ذلك»، لكن الأشكال التي اتخذتها أدت - من وجهة نظر القيادي نفسه - إلى «شخصنة» التباين. وعلى رغم أن جناحَي «الدعوة» يتبادلان الاتهامات بـ«الانشقاق»، إلا أن القيادات الوسطية ترفض الحديث عن «انشقاقات»، موضحة أن «الدعوة كان حزباً سرياً، ومع خروج خلافاتنا إلى العلن بشكل حادّ وقاس، ظهرت وكأنها انشقاقات داخل البيت الواحد».

انطلاقاً من المُحدّدات المتقدمة، يتحدث هؤلاء عن قناعة داخل «الدعوة» بأن «الاختلاف في وجهات النظر لا يجب أن يدفع بأحد إلى الخروج لمصلحة

> عُقد قبل يومين اجتماع لـ«شورى الدعوة» بحضور المالكي والعبادي

الطرف الآخر». وهي قناعة ترسّخت، بحسبهم، خلال السنوات الأربع الماضية، في كل مرة كانت فيها القوى المنافسة تراهن على خروج العبادي حيناً، والمالكي حيناً آخر، وتأسيس كلّ منهما كياناً سياسياً شاباً مستنداً إلى أفكاره الخاصة. في هذا الإطار، يقول أحد القادة التاريخيين في الحزب والساعين إلى التوفيق بين الجناحَين، في حديث إلى «الأخبار»، إن ثمة «إيماناً بأن الحزب هو إرث لا يمكن التفريط به»، مُعرباً عن أمله بـ«عودتنا حزباً واحداً، وعودة جميع من خرّب وبقي على حب الدعوة إلى بيت الدعوة، الذي ما زال مشرّعاً أمام الجميع».

أمل يرى القيادي نفسه أن ثمة مؤشرات تعزّزه، كاشفاً من بينها عن اجتماع لـ«شورى الدعوة» عُقد قبل يومين بحضور المالكي والعبادي وآخرين، في ظلّ «مناخ إيجابي، واتفاق على وضع أسس وآليات لحل هذه المعضلة»، مؤكّداً أن «مساعي توحيد الجناحين لا تزال قائمة ومستمرة، ولم تنته أبداً». وعلى رغم ذلك التفاؤل، إلا أن أوساط جناحَي «الدعوة» تستبعد عودتهما إلى «السقف الواحد» في الوقت الراهن، في وقت علمت «الأخبار» أن «المؤتمر العام للحزب، والذي تأخّر لعامين، سيُعقد بعد الانتهاء من مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (30 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري)، مع احتمال انعقاده أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل». وفي انتظار المؤتمر الذي يوصف بـ«المصيري»، يعقد «الدعويون حالياً جلسات وندوات في سبيل إيجاد مخرج للأزمة، أساسها إعادة هيكلة الحزب مجدّداً، حتى تطرح على المؤتمر العام، وتنال الثقة، ونعود إلى الساحة بوجه جديد»، وفق ما تقول مصادر من داخل الحزب.

خسارة الحكم واستمرار تناحر الأجنحة يولّدان أسئلة كثيرة حول مستقبل «الدعوة» (أ ف ب)

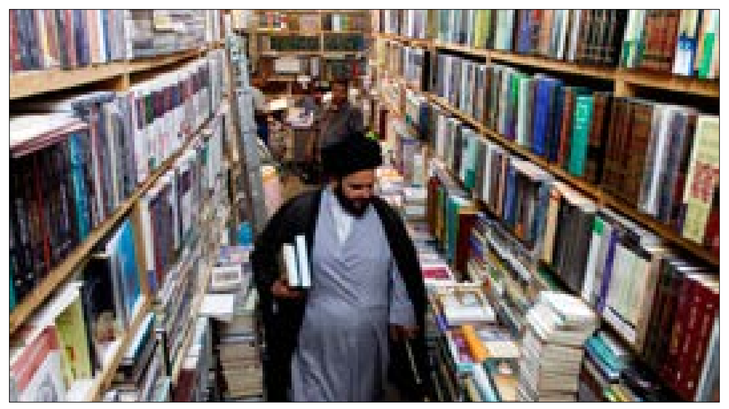

الحدث

«المحقق» أردوغان يواصل الابتزاز: لمَ الخوف من كشف «المستور»؟

يتّضح للمتابع لحفلة تصريحات المسؤولين الأتراك في قضية اختفاء جمال خاشقجي أن ثمة من يمتلك الحقيقة في أنقرة. رجب طيب أردوغان، بدوره، يمضي في لعبة المحقق في إطار الابتزاز السياسي. تارة يحيل تساؤلات «بديهية» إلى حكام الرياض وطوراً يتحدى بأنّ سلطاته «على علم» بما حصل. ولكن السؤال الأهم أمام المتابعين و«الحريصين»: لماذا لا يكشف أردوغان المستور؟

عشرة أيام مرت من دون أن يُعرف مصير جمال خاشقجي على رغم الخيوط الكثيرة التي توصّل إليها المحققون الأتراك. ثمة حلقات «مفقودة» تبدو متروكة لـ«تحقيق» يقوده الرئيس رجب طيب أردوغانُ، بنفسه، أمام مرأى العالم، واضعاً فيه حكام الرياض على كرسي الاعتراف. تحقيق، مصحوب بمعلومات جديدة «تُقطّر» يوماً تلو الآخر، يستجوب فيه الرئيس التركي بنبرة عالية حيناً، ومنخفضة حيناً آخر، من دون أن يَلقى (أو ينتظر) جواباً من «المتهم»، في حين يلحّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أنه يريد معرفة الحقيقة، مع تزايد الجدل داخل أروقة القرار الأميركي، حول كيفية وجوب التعامل مع الرياض، في حال ثبوت ضلوعها في جريمة اغتيال داخل ممثلية ديبلوماسية.

وبينما يتضح جلياً، وفق المعطيات المسرّبة، أن كشف مصير خاشقجي بات معلقاً على معرفة ما جرى داخل القنصلية في اليوم الأول لدخوله إليها، وهو ما لا تُبدي سلطات الرياض تعاوناً فيه بمنع دخول المحققين الأتراك مبناها، خرج الرئيس التركي، أمس، للمرة الثانية، طارحاً سؤالاً أمام الرأي العام العالمي بـ«نبرة تصعيدية»: «هل يمكن ألا تكون هنالك أنظمة كاميرات في قنصلية عامة أو سفارة؟ هل يمكن ألا تكون هناك أنظمة كاميرات في القنصلية العامة السعودية التي جرت فيها الحادثة؟»، مشيراً إلى أن «هذه الأنظمة قادرة على التقاط أي عصفور يطير أو ذبابة تخرج من هناك». وعلى رغم أن التساؤلات مشروعة، لكن ثمة ما يثير الريبة من هذا الجدل القائم منذ أيام، إذ يُمكن حَسمه بمجرد فحص الكاميرات المثبتة داخل القنصلية، لمعرفة ما إذا كانت قابلة للتسجيل أم لا، خصوصاً أن وضع كاميرات غير قابلة للتسجيل داخل القنصليات والسفارات «يشكل انتهاكاً للبروتوكول الأمني»، وفق ما أشارت قناة «سي أن بي سي» الأميركية، أمس.

الجدل الذي أثارة الرئيس التركي في

> يُمكن حَسم جدل الكاميرات الداخلية بمجرد فحصها

لا يبدو أن في القضية مجال لـ«التخمين» بعد (أ ف ب)

شأن تسجيلات الكاميرات الداخلية سبقه جدل حول تلك الخارجية، حين زعم مسؤولو القنصلية أن خاشقجي غادرها بعد 20 دقيقة من دخوله إليها، إذ خرج الرئيس التركي في حينها، مطالباً ومتحدياً سلطات الرياض في «إثبات» ذلك، على رغم أن السلطات التركية، سبق وأكدت، من خلال تسجيلات الكاميرات الخارجية، وبشهادة خطيبته التركية، خديجة جنكيز، ومن تضامن إلى جانبها، أن خاشقجي لم يخرج من القنصلية قط، وهو ما جدد تأكيده ترامب، أمس.

الرئيس أردوغان، الذي يستثمر بعامل الوقت، لإحراج السعوديين عاد إلى نبرة الهدوء أمس أيضاً، بالقول إنه «من الخطأ استخلاص النتائج على أساس التخمين»، في حين لا يبدو أن في القضية مجالاً لـ«التخمين» بعد، وفق المعطيات التي كشفت عنها السلطات التركية حتى الآن، إذ إن السؤال المتبقي، ليس من المسؤول عن اختفاء جمال خاشقجي، بل أين جثة الرجل؟ علماً أن الرواية التركية غير المكتملة، إذا ما جُمعت فصولها من «تسريبات» المسؤولين الأتراك، تصل إلى أن جمال قُتل عن سبق الإصرار والترصد داخل القنصلية، على يد «عصابة» من 15 سعودياً، بـ«أوامر (سعودية) عليا»، وأن الرجل قُطعت جثته في إحدى غرف القنصلية، قبل أن يوضع في «صناديق»، نقلتها سيارة سوداء ذات زجاج داكن، إلى منزل القنصل السعودي، محمد العتيبي، القريب من القنصلية، حيث يلزم الأخير مكانه منذ أربعة أيام. وعلى رغم ذلك، يبدو أن سلطات أنقرة، ارتأت أن تنتظر الرياض، للسماح لفريق المحققين، بدخول القنصلية ومنزل العتيبي، على قاعدة «إلحق الكذاب إلى باب بيته»، بل ذهبت إلى إعطاء السعوديين مزيداً من الوقت لإيجاد مخرج لـ«الاعتراف»، من خلال الموافقة على طلب الرياض، بتشكيل «مجموعة عمل مشتركة» للكشف عن مصير خاشقجي، في حين تستمر كشوفات المسؤولين الأتراك لملابسات القضية، وفي جديدها، تأكيد مصادر تركية رسمية لصحيفة «ميدل إيست آي»، أن سلطات أنقرة تعلم «في أي غرفة من القنصلية قُتل جمال، وأين جرى تقطيع جسده»، في حين نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن مسؤولين أتراك، أن السلطات التركية تملك «تسجيلاً صوتياً لقتل خاشقجي، وقد تم إطلاع المسؤولين الأميركيين عليه»، إلى جانب أدلة أخرى، وذلك بعد يومين من كشف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، بوب كوركر، أنه اطلع على معلومات استخبارية، جعلته يقتنع بأن خاشقجي قُتل داخل القنصلية، معتبراً أن مزاعم السعوديين بأن كاميرات القنصلية ترصد ولا تسجل «غير مقنع ويصعب تصديقه».

(الأخبار)

تركيا

الإفراج عن القس برانسون اليوم؟

إسطنبول ــ الأخبار

يمثل القس الأميركي أندرو برانسون، الموضوع قيد الإقامة الجبرية في مدينة إزمير التركية، اليوم، أمام المحكمة. وتعقد جلسة محاكمة الرجل، المحتجز منذ سنتين في تركيا، وسط معلومات عن إمكانية أن تشهد المحكمة قراراً بالإفراج عن برانسون، الذي تسبب احتجازه بأزمة دبلوماسية بين أنقرة وواشنطن. وأكد مصدر مقرب من الرئاسة التركية، لـ«الأخبار»، الأنباء التي نقلها الإعلام الأميركي عن مسؤولين أتراك، بأن اتفاقاً تم بين الجانبين الأميركي والتركي، على حل أزمة برانسون، ومن المنتظر أن يترجم الاتفاق اليوم بقرار قضائي يفضي إلى إطلاق سراح القس الأميركي. ورفض المصدر ربط احتمال الإفراج عن

> بومبيو: الإفراج عن برانسون سيكون خطوة إيجابية

القس بقضية اختفاء جمال خاشقجي، وإن كانت قضية الأخير عاملاً مساعداً في تسريع الاتفاق بهدف كسب الموقف الأميركي في أي تصعيد قد تذهب إليه أنقرة مع الرياض، إذ كان متوقعاً في وقت سابق أن يحل ملف برانسون بطريقة مماثلة.

وأمس، وعشية المحاكمة، زار القائم بالأعمال الأميركي في تركيا، جيفري هوفنير، برانسون في منزله في مدينة إزمير (غرب تركيا) حيث يخضع للإقامة الجبرية بدلاً من الحبس نظراً لوضعه الصحي، رافعاً بذلك من التوقعات بالتقدم في قضية الرجل. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية أن زيارة هوفنير استغرقت 45 دقيقة، خرج بعدها من دون الإدلاء بتصاريح إعلامية للصحافة التي احتشدت في الخارج. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في تصريحات أول من أمس، اعتبر أن إطلاق القضاء التركي سراح برانسون في الجلسة المرتقبة «سيكون خطوة إيجابية»، مضيفاً «إنه الشيء الصحيح الذي يتعيّن عليهم فعله وهو الشيء الإنساني الذي ينبغي لتركيا القيام به... يحدوني أمل كبير في أن يتمكن هو وزوجته من العودة إلى الولايات المتحدة قريباً». ورداً على سؤال حول ما سيعنيه إطلاق سراح برانسون للعلاقات الأميركية - التركية، أجاب بومبيو: «إنها خطوة مهمة». الجدير ذكره أن القضاء التركي استبدل، الشهر الماضي، رئيس الادعاء في محاكمة برانسون، وهو ما رحّب به محامي القس الأميركي بشكل حذر، بالقول: «إنها ربما تكون علامة على تغيّر الإرادة السياسية».

يذكر أن صحيفة «حرييت» التركية كانت نقلت عن الرئيس رجب طيب أردوغان، تأكيده أنه لا يمكنه التدخّل في عمل القضاء، في قضية برانسون. وقال أردوغان، وفق الصحيفة، في آخر تعليق له على القضية: «أياً كان قرار القضاء فإن عليّ الانصياع له. وعلى من هم على صلة بالأمر الانصياع أيضاً لقرار القضاء». وتوقّع محامي برانسون، إسماعيل جيم هالافورت، أن تلغي المحكمة اليوم قرار الإقامة الجبرية والمنع من السفر. يُذكر أن أندرو برانسون يحاكم بتهم التجسس والتعاون مع منظمة «الخدمة» التابعة للداعية التركي فتح الله غولن، إضافة إلى منظمة «بي كا كا» الكردية. ومن المتوقع أن تحدث خطوة الإفراج عنه تأثيراً في العلاقات الأميركية التي تدهورت بشكل سريع في الآونة الأخيرة، على خلفية احتجاز برانسون، وهو ما أوصل إلى إقرار واشنطن إجراءات ضد الاقتصاد التركي.

تقرير

تحذير دولي من «حروب التجارة»: ترامب وشي إلى لقاء قريباً؟

لعلت للغارد بان «لا نتحرك في اتجاه حرب تجارية او حرب عملات» (أ ف ب)

بينما بدأت تداعيات الحرب التجارية المشتعلة بين واشنطن وبكين تظهر على السوق العالمية ما أدى إلى تحذير دولي من تصعيد الخلاف، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن دونالد ترامب وشي جين بينغ، يخططان للاجتماع أثناء قمة «مجموعة العشرين» الشهر المقبل

حذّرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الدول من الانخراط في حروب التجارة والعملات التي تلحق الضرر بالنمو العالمي وتعرض أطرافاً «بريئة» غير معنية للخطر. وحثت، أمس، في خلال التدشين الرسمي للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في منتجع جزيرة بالي الإندونيسية على «تهدئة» النزاعات التجارية وإصلاح قواعد التجارة العالمية بدلاً من التخلي عنها. وكانت الولايات المتحدة والصين قد فرضتا رسوماً جمركية متبادلة على سلع بمئات المليارات من الدولارات في الأشهر القليلة الماضية، ما أثار قلق الأسواق المالية مع تخوف المستثمرين من أن تصاعد النزاع التجاري قد يؤثر سلباً على التجارة والاستثمار العالميين. وانخفضت أسواق الأسهم في آسيا، أمس، لأدنى مستوى في 19 شهراً بعد أن تكبدت «وول ستريت» أسوأ خسائر في ثمانية أشهر الليلة الماضية، ما أدى إلى عزوف واسع عن المخاطرة، لأسباب منها توترات التجارة العالمية، وكذلك الزيادة السريعة في العائد على الدولار. وأشارت لاغارد في مؤتمر صحافي إلى أملها بأن «لا نتحرك في اتجاه حرب تجارية أو حرب عملات. سيلحق ذلك الضرر على كلا الصعيدين لجميع المشاركين»، لافتة إلى أنه «سيكون هناك أيضاً الكثير من غير المعنيين الأبرياء بما في ذلك الدول التي تورد السلع الأولية والمكونات إلى الصين مثل إندونيسيا».

وفي الأسابيع الأخيرة، أبدى مسؤولو وزارة الخزانة الأميركية قلقهم حيال ضعف اليوان الصيني في الوقت الذي تعدّ الوزارة تقريرها نصف السنوي في شأن التلاعب في العملات. ويتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الصين بتعمد التلاعب في عملتها لكسب ميزة تجارية، وهي اتهامات تنفيها الصين باستمرار. كذلك، حذر رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، من تصاعد النزاع التجاري، قائلاً إنه إذا ذهبت جميع الدول إلى أقصى مدى لتهديداتها التجارية «فإننا سنرى تباطؤاً واضحاً في الاقتصاد، وسيكون التأثير في الدول النامية كبيراً. نعمل مع كل دولة من دولنا لكي تكون مستعدة إذا تفاقم الأمر».

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وصينيين، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونظيره الصيني، شي جين بينغ، يخططان لاجتماع أثناء قمة «مجموعة العشرين» التي ستعقد في الأرجنتين أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر. وأبلغ المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو، الصحافيين في البيت الأبيض، أمس، بأن اجتماعاً بين الزعيمين على هامش القمة «قيد النقاش». أما صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية فقالت في مقالها الافتتاحي، أمس، إنه يجب على الصين أن تعدّ إجراءات «أقوى» ربما تشمل حزمة تحفيز واسعة النطاق للحيلولة دون توقف نمو الاقتصاد في ظل استمرار النزاعات التجارية مع الولايات المتحدة. مقال «غلوبال تايمز» التابعة لـ«الحزب الشيوعي» الحاكم، أتى بعد أربعة

> انخفضت أسواق الأسهم في آسيا لمستوى قياسي

أيام من إعلان «بنك الشعب» الصيني (البنك المركزي) عن رابع خفض في نسب الاحتياطي الإلزامي للبنوك هذا العام ليواصل تيسير أوضاع الائتمان وإيداع الشركات، بما في ذلك المُصدرون الذي تضرروا من تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وأضافت الصحيفة أنه «بناءً على الوضع الاقتصادي، يجب (على الصين) الإعداد لأدوات أكثر قوة للسياسة النقدية والمالية، ربما تشمل حزمة تحفيز واسعة النطاق»، مشيرة إلى أنه بالمقارنة مع مستوى الاحتياطي الإلزامي البالغ 9,5 في المئة في 2007، فلا يزال هناك مجال لمزيد من الخفض في النسب الحالية البالغة 14,5 في المئة للمؤسسات المالية الكبيرة و12,5 في المئة للبنوك الصغيرة والمتوسطة». وكانت «غلوبال تايمز» قد ذكرت، في مقال افتتاحي لمماثل الاثنين الماضي، أنه «يجب على الصين اتخاذ خطوات تحفيز قوية لدعم النمو، مع مرور البلاد بفترة حرجة في تحقيق الاستقرار لاقتصادها».

(الأخبار، رويترز)

استراحة

كلمات متقاطعة 2988

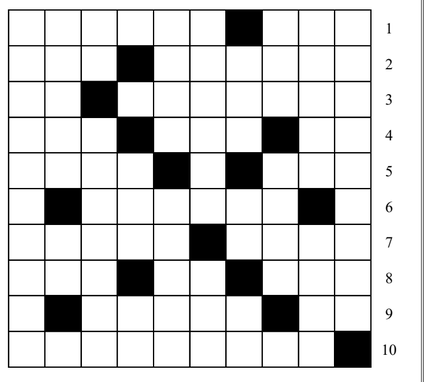

أفقيا

1- مدينة سورية – فيلم سينمائي شهير بطولة مارلون براندو – 2- سكان المناطق القطبية – إمارة عربية – 3- عاصمة البوسنة والهرسك قتل فيها فرنسوا فرديناند أرشيدوق النمسا سنة 1914 فتسبّب مقتله باندلاع الحرب العالمية الأولى – حثّ على فعل الأمر – 4- عملة آسيوية – مدينة إيرانية – واحدة من الغنم للذكر والإناث – 5- أحرف سرير الطفل – كتّاب للشاعر الراحل سعيد عقل – 6- أهل البلدان والأوطان – 7- عاصمة أوروبية – راغب وتائق – 8- عكسها ذكر الأفعى – للتفسير – موضع هبوب الريح – 9- للنفي – المخلص – 10- عادة يمارسها العديد من الناس أول شهر أبريل

عمودياً

1- بئر غاز طبيعي في الجزائر بولاية الواحات – 2- في فمه – أغنية للموسيقار فريد الأطرش – 3- أول مولود لأبويه – معركة هزم فيها هنيبعل بموأجهة الرومان – 4- ماركة غازات عالمية – نوتة موسيقية – والد – 5- مؤرخ لاتيني قديم – أداة أو ماكينة – 6- من أهم المتاحف العالمية في فرنسا غنيّ بالآثار الشرقية كان في السابق مقام ملوك فرنسا – شاحنة بالأجنبية – 7- مدينة في رومانيا عاصمة مولدافيا قديماً – حرف جر – 8- جواب على السؤال – عائلة طبيب فرنسي رأحل اكتشف مع فيدال لقاحاً مضاداً للتيفوئيد عام 1888 – 9- ركوب البحر – للتأوه – 10- كتلة تتوسط كفتي الميزان كي تتحكم بدقته ويُستخدم هذا المصطلح مجازاً للإشارة للأمور الوسطى

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- عبد القدوس – 2- مراكش – قبرص – 3- ندبه – رجف – 4- واي – ورم – وا – 5- دلّ – غنيّ – عنق – 6- يمنية – إد – 7- أهتف – كانو – 8- بل – اتنا – زا – 9- هيريد – قتل – 10- سلطان الطرب

عمودياً

1- عمرو دياب – 2- بر – المهلهل – 3- داني – نتّ – بط – 4- أكدّ – غبارا – 5- لشبونة – تين – 6- هري – كندا – 7- دق – 111 – 8- وبر – عدن – قط – 9- سرجون – وزير – 10- صفاقس – الب

sudoku 2988

9		7		1	4	8		
6		8				4		
	1					6	7	9
			3			7	2	6	1
					8	1	3		
7				4	6				
3	8				7			2	
			4	3		6	7		
2								3	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2987

6	5	7	1	9	4	3	8	2
3	9	8	2	6	7	5	1	4
1	2	4	8	5	3	9	6	7
7	1	2	5	4	6	8	9	3
4	6	9	3	8	2	7	5	1
8	3	5	9	7	1	2	4	6
2	8	6	7	1	5	4	3	9
5	7	1	4	3	9	6	2	8
9	4	3	6	2	8	1	7	5

مشاهير 2988

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب فرانكوفوني جزائري معاصر درس اللاتينية والإغريقية في تعليمه الثانوي وتخرّج في علم الاقتصاد. موظف رفيع المستوى في وزارة الصناعة. له « حي داروين »

5+4+3+6+7+8=3 = مركز حدودي لبناني ■ 9+1+11 = رفيق الثوم ■ 10+2 = حرف عطف

حل الشبكة الماضية: **جيرارد بيكيه**

إعداد نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

2	13	22	23	31	37	11

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1656 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 - 13 - 22 - 23 - 31 - 37

الرقم الإضافي: 11

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,087,890 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 18شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3,227,105 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,087,890 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,080 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 53,785 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,144,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 17,018 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 760,116,197 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 62,625,753 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1656 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 20747

■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 39,492,909 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 3
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 13,164,303 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0747.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 747.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 47.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 885

وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 545
- يومية أربعة: 9382
- يومية خمسة: 46649

وفيات

النائب علي عادل عسيران
ينعى الصديق الراحل
الرئيس مراد العازوري
رجل القضاء والعدل
عنوان الصدق والنزاهة في الخدمة العامة
رحمه الله وألهم محبيه العزاء

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

إعلانات رسمية

إعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الشرعية الجعفرية المدعى عليهم نعمات جميل بندر وبشير جميل بندر ومحمد رياض بندر المجهولين محل الاقامة للمثول امامها بدعوى مهر معجل مقدم من نزيهه علي الفارس بوجه وائل الشيخ خليل بندر وورثة المرحوم جميل خليل بندر وذلك الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الواقع 2018/11/12 وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكاناً صالحاً لابلاغكم جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية الجعفرية
الشيخ حسن خروبي

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي المستدعى ضده طلال محمد رائف حلاوي والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2018/1551 المقامة من حسن محمد دنش بموضوع ازالة شيوع على القسم 60 من العقار 1894 الدكرمان - صيدا والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

اعلان قضائي

بتاريخ 2018/9/25 صدر قرار عن محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع برئاسة القاضي نوال صليبا باعتبار المدعى عليه انطوان الياس بشعلاني محجوراً عليه وتعيين زياد انطوان بشعلاني قيماً عليه لادارة شؤونه والعناية به ونشر القرار على ايوان المحكمة وفي محل اقامة المحجور عليه وابلاغ خلاصته الى امانة السجل العقاري ليسجل على صحائف العقارات التي يملكها المحجور عليه والى المصارف حيث تودع امواله ونشر خلاصته في جريدة الاخبار والرسمية. وقد سجل هذا القرار برقم 2018/23 وهو صادر في دعوى الحجر والقيمومة اساس 2018/149 المقامة من زياد بشعلاني ضد انطوان بشعلاني.

رئيس الكتبة
حسين الموسوي

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية المنعقدة بتاريخ 2015/12/15 تقرر بتاريخ 2018/9/18 شطب قيد شركة فخران غروب للتجارة العامة أس.أم.أي. محمد سهيل فخران وشركاه (توصية بسيطة) مديرها سهيل فخران من السجل التجاري المسجل تحت الرقم 1004008 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 1008416.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب ميلاد يوسف عون سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 2018 القسم 5 البلوك A من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلبت رولا صابر صابر بصفتها وكيلة رشيد يوسف ابراهيم رزق سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 5 من منطقة حارة صخر العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب مـيلاد جرجس ابـي سليمان سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 801 القسم 10 من منطقة سهيله العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب راوول يوسف الخوري الزريبي بصفته وكيل لوريس يوسف جرجس الزريبي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 313 من منطقة ريفون العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب المحامي فادي جوزف الحاج بصفته وكيل عدنان الكسندر روبير جورج عبده القهوجي بوكالته عن عبده نقولا القهوجي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1316 من منطقة جعيتا العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب ربيع جورج ماما ورامي جورج ماما سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 1231 و1233 من منطقة فاريا العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب جـورج مـارون المعـنق سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 46 القسم 7 من منطقة البوار العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب شربل جرجي مطر المفوض من مطرانية جبيل المارونية سند تمليك بدل عن ضائع عن وقف كنيسة مار اسطفان للطائفة المارونية في لحفد في العقار رقم 838 من منطقة لحفد العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في جبيل
ليلى الحويك

إعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلبت بولات بولس الحواط بوكالتها عن حنا منصور كيرللس سند تمليك بدل عن ضائع في العقار 260 من منطقة بحديدات العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في جبيل
ليلى الحويك

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب طارق محمد المير شهادة قيد مؤقتة عن اسهمه في العقار رقم 1346/ كفرملكي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

القاضي العقاري في صيدا
محمد الحاج علي

دعوة إلى الجمعية العمومية العادية لشركة الجديد ش.م.ل

يتشرف مجلس إدارة شركة الجديد ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين إلى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مركز الشركة في بيروت – وطى المصيطبة، شارع جبل العرب، وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الواقع في 25/10/2018 للتداول في جدول الأعمال التالي:

- الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة عن حسابات السنة المالية 2017.
- الاطلاع على تقرير مفوض المراقبة عن حسابات السنة المالية 2017.
- الموافقة على حسابات السنة المالية 2017.
- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنة المالية 2017.
- إعطاء التراخيص لرئيس مجلس الإدارة و لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بالمادة 158 و159 من قانون التجارة خلال السنة المالية 2017.
- أمـور طارئة مختلفة.

وقد أودعت جميع المستندات العائدة لحسابات وأعمال السنة المالية 2017 في مركز الشـركة للإطلاع عليها.

في حال عدم حصول النصاب القانوني للاجتماع في هذه الجلسة، يعقد الاجتماع الثاني في المكان ذاته وفي مثل الساعة ذاتها من اليوم الواقع في1/11/2018 دون حاجة الى توجيه دعوة جديدة ويكون النصاب قانونياً مهما حضر.

شـركة الجديد ش.م.ل

رئيس مجلس الإدارة

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مواد ومعدات لزوم اعمال التنظيفات في المبنى المركزي، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث‌ه‌4/ 7412 تاريخ 2018/7/24، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/10/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض المورديين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/10/8

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 2044

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القادیشا عن استدراج للعروض لشراء الية رباعية الدفع (عدده)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

يفتح العروض بالید الی أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/10/30

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 2086

إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

القاضي سامر متى

بالمعاملة رقم 2015/136

ينفذ بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. بوجه المنفذ عليه جهاد علي برق جدول رصيد قرض عدد 2 وسندات دين تحصيلاً لمبلغ 87536,85/ د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم واللواحق.

ويجري التنفيذ على الاقسام 9 و13 و14 من العقار 1044/جبيل خاصة المنفذ عليه جهاد علي برق، وحدودها غربا العقار 1043 وشرقاً املاك عامة وشمالاً العقارين 1045 و1014 وجنوباً العقار 1043.

- القسم 9 من العقار 1044/جبيل فمساحته 40 م.م. وهو وفق الافادة العقارية محل، وبالكشف تبين انه يقع في الطابق الارضي وهو غرفة كتابة عن مكتب ارضه فوبارکیه بابه الومنيوم وزجاج مع جرار.

- القسم 13 من العقار 1044/جبيل فمساحته 170 م.م. وهو وفق الافادة العقارية دار ومطبخ وحمامين وممر و3 غرف ومدخل ويقع في الطابق الثالث وبالكشف تبين انه يحتوي على غرفتي نوم وحمامين ومطبخ ومدخل ودار وغرفة جلوس وطعام وشرفتين، المطبخ بلاط سيراميك في الارض والحيطان ومجلى رازين وله واجهة الومنيوم وزجاج بلاط ارض المدخل والصالون والطعام والجلوس وشرفة الدار صخري، ديكور جفصين في سقف المدخل والدار.

- القسم 14 من العقار 1044/جبيل مساحته 73 م.م. ويقع في الطابق الرابع وهو وفق الافادة العقارية مدخل ومطبخ وحمام وغرفتين وبالكشف تبين انه يحتوي على غرفتي نوم وممر وغرفة وشرفة وفسحة سماوية وحمامين الابواب الداخلية خشب عادي والشبابيك زجاد والومنيوم.

تاريخ قرار الحجز 2016/11/9 وتاريخ تسجيله 2016/11/25

تاريخ محضر الوصف 2017/1/31

وتاريخ تسجيله 2017/3/8

- بدل تخمين العقار 1044/9 جبيل /60000/ د.أ. وقيمة بدل الطرح بعد التخفيض /34920/ د.أ.

- بدل تخمين العقار 1044/13 جبيل /204000/ د.أ. وقيمة بدل الطرح /118728/ د.أ.

- بدل تخمين العقار 1044/14 جبيل /87600/ د.أ. وقيمة بدل الطرح /50984/ د.أ.

ويجري البيع يوم الخميس الواقع في 2018/11/18 بتمام الساعة 12 ظهراً في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسم التسجيل ورسم الدلالة كما عليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطلوب بيعها.

رئيس قلم التنفيذ

ارنست سلامة

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

في المعاملة التنفيذية رقم 2014/1799

طالب التنفيذ: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم

المشترك: سيدروس بنك ش.م.ل. وكيله الاستاذ جيمي كرم

المنفذ عليهما: ايمن عبد الله

وبسام عبد الله الحدث - قرب لاريسا

السند التنفيذي: شهادة تأمين مع عقد مع كشف حساب بمبلغ 3247311667/ ل.ل. و16953,13/ د.أ. عدا الملواحق.

تاريخ قرار الحجز 2014/11/13 تاريخ تسجيله: 2015/3/9

المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار رقم 4/2072 B بعبدا.

مدخل ودار وطعام وموزع و3 غرف نوم ومطبخ و3 حمامات وغرفة خادمة وشرفات له موقف سيارة قسم B/4 وارض مبنية وفسحة لمنفعة القسم B/4 سفلي جنوبي حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق - يشترك بملكية الحقين المختلفين رقم 1 و3 B تأمين كامل العقار رضائي اولي بدون مزاحم مع حق التحويل حسب شروط العقد الدائن بنك بيروت المدين ايمن عبد الله بقيمة /313500000/ ل.ل. - حجز تنفيذي رقم 2014/1799 دائرة تنفيذ بعبدا: الحاجز: بنك بيروت ش.م.ل. /أيمن عبد الله - حجز تنفيذي واشتراك سيدروس بنك ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2013/2400 بعبدا الحاجز: سيدروس بنك ش.م.ل. /أيمن عبدالله.

مساحته: 2م/134 تقريباً.

التخمين: /248162/ د.أ. الطرح: /127307,11/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2018/10/30 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.

شروط البيع:

فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبدا

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للتعاقد مع استشاري للمساعدة في ادارة مشروع مقدمي خدمات التوزيع، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌4/ 5190 تاريخ 2018/5/22، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/11/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 250/ ل.ل. (مائتي وخمسون الف ليرة لبنانية).

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض المورديين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/10/10

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 2086

تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الإبتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من القاضي سيلفر ابو شقرا والقاضيين محمد فرحات واوجينا نصير الى المستدعى ضدهم لولو ارملة رشيد فرج الله وبدر وزلفا رشيد فرج الله ودرويش وابراهيم طنوس فرج الله البجاني المجهولي محل الاقامة،انه باستدعاء ازالة الشيوع رقم 2018/571 المقدم من المستدعي سمير جرجس جبرايل بواسطة وكيله المحامي جورج ابي نادر، صدر الحكم رقم 2018/298 تاريخ 2018/9/18 قضى بازالة الشيوع في العقار 251 الشاوية والقنيطرة العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 14400د.أ. وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد حسن زرقط شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1334 بريقع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب درويش محمد طفيلي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 199 دير الزهراني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي حسام احمد شريم لموكلته احسان حسين قاطبي بصفتها الشخصية ولمورثها محمود عبد الرضا ايوب سندات تمليك بدل ضائع لاقسام 5 - 6 - 7 من العقار 1656 بفروة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد علي جمول بوكالته عن قاسم محمد جوني بوكالته عن مريم عباس مكة لموكلها محمد علي جوني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3373 حبوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلبت هيام حنا شلهوب لمورثتها مريم الياس الحلو شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2234 صربا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب حسين ابراهيم صادق سند ملكية بدل ضائع للعقار 1833/ 14 حارة حريك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب جورج فؤاد الاسمر وكيل ماري آن لوسيان ريزق سند ملكية بدل ضائع للعقار 2193/ 11 بعبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سجيع فؤاد يحي احد ورثة فؤاد سجيع يحي سند ملكية بدل ضائع للعقار 633 شويت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي حسام احمد شريم لموكلته احسان حسين قاطبي بصفتها الشخصية ولمورثها محمود عبد الرضا ايوب سندات تمليك بدل ضائع لاقسام 5 - 6 - 7 من العقار 1656 بفروة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب هيام حنا شلهوب لمورثتها مريم الياس الحلو شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2234 صربا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب حسين ابراهيم صادق سند ملكية بدل ضائع للعقار 1833/ 14 حارة حريك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب جورج فؤاد الاسمر وكيل ماري آن لوسيان ريزق سند ملكية بدل ضائع للعقار 2193/ 11 بعبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سجيع فؤاد يحي احد ورثة فؤاد سجيع يحي سند ملكية بدل ضائع للعقار 633 شويت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمد علي جمول بوكالته عن قاسم محمد جوني بوكالته عن مريم عباس مكة لموكلها محمد علي جوني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3373 حبوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمد علي جمول بوكالته عن قاسم محمد جوني بوكالته عن مريم عباس مكة لموكلها محمد علي جوني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3373 حبوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب احمد محمد عيتاني لموكلته انتصار توفيق بعاج وطلبت تاديا عبد الحفيظ شومان لموكلها محمد عادل سليم ريحاوي سند تمليك بدل ضائع عن حصصهم في العقار 806 بيصور.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب اكرم قاسم خليل بصفته الشخصية سند تمليك بدل ضائع للعقار 791/ 82 كيفون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/1705

المنفذ الشركة الدولية للتمويل - لبنان ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان

المشترك بالحجز: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم

المنفذ عليهم: شركة ميلودي لتاجير السيارات ش.م.م. - أحمد ابراهيم الزين - حسن ابراهيم الزين

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت 2013/7/13 تحصيلاً لمبلغ 96207/ د.أ. ومبلغ 6660/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.

نظم محضر الوصف بتاريخ 2013/12/20 وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2014/4/9

المطروح للبيع: كامل القسم 14 من العقار رقم 756 حارة حريك - غرفتين ودار طويل ومطبخ وحمام وخلاء وشرفات طابق ثالث وإن احدى الشرفات مقفلة بالزجاج والالمنيوم - حق مختلف يشترك بملكية الحقوق رقم 1 - 3 استعمال تخطيط 71/719 - خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط - اشارة قيد احتياطي لمدة شهر بوكالة بيع غير قابلة للعزل رقم 2010/7485 مسجلة لدى كاتب عدل الشياح عطية لصلحة حسن سليمان بدرا بملفه مساحته: 110 م2 تقريباً التخمين: /121000/ د.أ. الطرح بعد التخفيض /62073/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 30/10/2018 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا - المبنى الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الإحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة بالمزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ

مارو القزي

إعلان قضائي

تدعو محكمة صيدا المنفردة العقارية المدنية غرفة الرئيس جورج سالم المدعى عليها فريال عباس اسماعيل والمجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة عن كافة اوراق الدعوى ومربوطاتها بما فيها محضر ضبط المحاكمة كاملاً وذلك بالدعوى اساس 2009/456 مدور 2018/255 والمقدمة من المدعي محمد جميل عواضة ضد المدعى عليها فريال عباس اسماعيل بتاريخ 2009/10/15 بموضوع اعلان سقوط حق الارتفاق بالمرور المدون لصالح العقار رقم 159 من منطقة كفربيت العقارية العائد للمدعى عليها فريال عباس اسماعيل على العقار رقم 156/ كفربيت العائد للمدعي محمد جميل عواضة وذلك بالترفيق لإنتفاء جدواه وشطب وترقين اشارة حق الارتفاق بالمرور المدونة على صحيفة العقار رقم 156/ كفربيت لصالح العقار 159/ كفربيت وبشطب وترقين اشارة حق الانتفاع بالمرور عن صحيفة العقار رقم 159/ كفربيت على العقار رقم 156/ كفربيت واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يصار الى ابلاغك بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم

ناديا سعيد مرعي

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة / مديرية الواردات/ دائرة التحصيل النبطية النبطية، مبنى حرب، الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع وزارة المالية الالكتروني:

الرقم	اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
1	احمد حسن زاويل	47170	RT000116837LB
2	شركة شهد التجارية SHAHD CO	1362204	RT000117493LB
3	محمد عباس قبيسي	1416100	RT000117497LB
4	علي محمد غندور	1439231	RT000117499LB
5	محمد عبد الله غنوي	1441765	RT000117500LB
6	علي حسين حسن	1475125	RT000117502LB
7	ندى علي صباح	1500603	RT000117503LB
8	عباس كامل جابر	1500608	RT000117504LB
9	رضا عبدالكريم شمعون	1590250	RT000117506LB
10	مسلم محمد ابراهيم	1669599	RT000117512LB
11	حمزة محمود موسى	1705817	RT000117514LB
12	محمد محمود شحرور	1726212	RT000117516LB
13	ربيع علي حجازي	1748542	RT000117518LB
14	نجوى سليم سبع	1770496	RT000117521LB
15	محمد محمود الطيباني	1859876	RT000117529LB
16	ابراهيم محمد بدره	1870300	RT000117530LB
17	خالد ناجح بدره	1870342	RT000117531LB
18	فرج مضهور المحمد	1881901	RT000117532LB
19	وسام محمد صالح	1923826	RT000117537LB
20	ايمن ابراهيم قشمر	1979430	RT000117542LB
21	محمود نسيم عطوي	2034475	RT000117544LB
22	سهير حسن عياش	2200931	RT000117548LB
23	حسن احمد حمدان	2202916	RT000084809LB
24	محمد محمود جرادي	2229244	RT000117776LB
25	حسن احمد ترحيني	2378039	RT000117785LB
26	غسان محمد صولي	2430698	RT000117789LB
27	علي جهاد زيتون	2448319	RT000117792LB
28	J.ART-BETON S.A.R.L	2463402	RT000117796LB
29	للتجارة العامة والاستيراد والتصدير والمقاولات ش.م.م. INTEGRO	2464055	RT000117797LB
30	شركة BEAUTY CAR لتاجير السيارات ش.م.م.	2472642	RT000117798LB
31	اشرف اريديف المدور	2476799	RT000117799LB
32	شركة هليوبوليس علي طفيلي وشريكه Heliopolis	2550419	RT000117814LB

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية النبطية

سعد مصطفى بري

التكليف 2049

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

◄ مبوب ►

◄ مطلوب ►

Lebanese Competent Waiter/operator needed for restaurant in Hamra having good presentation skills job experience and speaks the English language For Call 01/738443

Competent Chef is needed for restaurant in Hamra having professional experience For Call 01/738443

مطلوب شاب للعمل كويتر واوبريتر من الجنسية اللبنانية - ذو جدارة وخبرة في العمل يجيد الأنكليزية لمطعم في الحمراءللاتصال من٩ ص الى ٤ ب ظ -01/738443

مطلوب شيف مطبخ - ذو خبرة للعمل بمطعم في الحمراء للاتصال من9 ص الى 4 ب ظ -01/738443

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان البنغلادشيان AHMED SUHEL MOHAMMAD MOMINUL ISLAM من مؤسسة مستخدميهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 03/397007

غادر العامل البنغلادشي MD KAMAL من عند مخدومه الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم 70-551100

غادرت العاملة الاثيوبية TEGESECH WOLDE KEBOM من عند مخدومها الرجاء ممن يعرف شيئا الاتصال على الرقم 03-336298

دعوة لعقد الجمعية العامة العادية لنقابة اطباء الاسنان في لبنان – بيروت

ان نقيب اطباء الاسنان في لبنان – بيروت

بناء لقرار مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان – بيروت المتخذ بتاريخ ٩/ ١٠/ ٢٠١٨ بناء على المواد ٧- ٨- ٩-١٠-١١و ٣٥ من القانون رقم ٢٠٠٢/٤٨٤ «تعديل احكام قانون انشاء نقابة اطباء الاسنان» والمادتين ١٣ و١٤ من النظام الداخلي للنقابة

بناء على المادة ١٠ من النظام الأساسي لصندوق تعاضد نقابة اطباء الاسنان في لبنان – بيروت

بناء على المادة ٥ من القانون رقم ٤٨٦/٢٠٠٢ الخاص بإنشاء صندوق تقاعد اطباء الاسنان

يدعو اطباء الاسنان المسددين اشتراكاتهم السنوية للنقابة قبل ٢٠١٨/٩/١٥ للمشاركة في الجمعية العامة العادية السنوية التي ستنعقد في دورتها الاولى في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٠١٨/١١/١٥ في مركز نقابة اطباء الاسنان- فكتوريا تاور- كورنيش النهر- الطابق الثاني. في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الدورة الاولى، تنعقد الجمعية العمومية العادية في دورتها الثانية في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الأحد الواقع فيه ٢٠١٨/١١/١٨، في BIEL سن الفيل ، وتكون قانونية بمن حضر.

على جدول اعمال الجمعية:

١. تحويل ارباح مؤتمري ٢٠١٦ و٢٠١٧ الى صندوق التقاعد.
٢. مناقشة تقرير مجلس النقابة وتصديقه .
٣. تدقيق حسابات السنة المالية المنتهية في ٣٠ ايلول ٢٠١٨ وتصديق قطع الحساب لكل من النقابة وصندوقيها التعاضدي والتقاعدي.
٤. مناقشة مشاريع موازنة السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول ٢٠١٩ لكل من النقابة وصندوقيها التعاضدي والتقاعدي والمصادقة عليها.
٥. انتخاب نقيب وسبعة اعضاء لمجلس النقابة بدل الاعضاء المنتهية ولايتهم.
٦. انتخاب عضوين لصندوق التعاضد بدل العضوين المنتهية ولايتهما.
٧. انتخاب ثلاثة اعضاء لصندوق التقاعد بدل الاعضاء المنتهية ولايتهم.
٨. انتخاب عضوين للمجلس التأديبي بدل العضوين المنتهية ولايتهما.

ملاحظة : تقدم طلبات الترشح شخصياً الى امين السر العام في دار النقابة خلال الدوام الرسمي في مدة اقصاها ٥-١١- ٢٠١٨ ضمناً.

البروفسور كارلوس ميلاد خيرالله – نقيب اطباء الاسنان في لبنان – بيروت

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود عارف محمد ناجي مملوك	254672	RR183931265LB	2018/27/4	2018/21/6
غسان كامل رومية	1189878	RR183931248LB	2018/27/4	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
فراس محمود طبو	254831	RR183931217LB	2018/30/4	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جهاد انطونيوس برمو	39272	RR183931296LB	2018/11/5	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ربى محمد شاكر الصمد	340772	RR183931702LB	2018/18/5	2018/21/6
عمر عبد الحميد سكاف	466988	RR183931662LB	2018/15/5	2018/21/6
خالد سمعان يوسف	563894	RR183931631LB	2018/17/5	2018/21/6
علي حسين هرموش	565942	RR183931588LB	2018/16/5	2018/21/6
نيفين ماري تريز اميل مطر	565958	RR183931680LB	2018/14/5	2018/22/6
محمد خالد كسرواني	748750	RR183931614LB	2018/15/5	2018/21/6
نور محمد رفاه حجازي	2508070	RR183931628LB	2018/16/5	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ثناء رفيق فتال	42013	RR183931937LB	2018/22/5	2018/21/6
كابي انطونيوس عريضه	467452	RR183931676LB	2018/22/5	2018/21/6
محمد ايهاب احمد المصري	535637	RR183931591LB	2018/22/5	2018/26/6
مصطفى زهار الجمل	618189	RR183931954LB	2018/22/5	2018/21/6
نهاد نزار المصري الشعراني	804085	RR183931923LB	2018/22/5	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
غسان محمد صبي	301400	RR183932115LB	2018/28/5	2018/21/6
امل احمد الدن	339651	RR183932084LB	2018/28/5	2018/21/6
سعاد جورج الخوري	448929	RR183931778LB	2018/29/5	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الياس نقولا عبدالله جرجس متري	82557	RR183931968LB	2018/31/5	2018/26/6
رنيم حسين النابوش	3159955	RR183932288LB	2018/1/6	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة المتوسط للمحروقات ش م م	322435	RR183932518LB	2018/6/6	2018/21/6
جنى عبد السلام فواز	3112526	RR183932257LB	2018/4/6	2018/21/6
عبدالكريم محمد المصول	3392441	RR183932243LB	2018/4/6	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1987

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شربل حنا باسيل	1884702	RR183932610LB	2018/13/6	2018/26/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سعد ابراهيم الصمد	241295	RR183931146LB	2018/25/4	2018/21/6
رامي رضوان البابا	1260217	RR183931177LB	2018/27/4	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اكرم نهاد الصمد	1438933	RR183931194LB	2018/27/4	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مصطفى خضر طليس	214641	RR183931150LB	2018/25/4	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
احمد علي وردة	170231	RR183931384LB	2018/11/5	2018/21/6
ربيع زيدان سكر	1265288	RR183931353LB	2018/11/5	2018/21/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود حسن البضون	286967	RR183931486LB	2018/16/5	2018/21/6
احمد عبدالرحيم الحلبي شوشة	735565	RR183931530LB	2018/15/5	2018/21/6
محمد سالم عبد الحميد نوري فوال	766514	RR183931509LB	2018/16/5	2018/21/6
فادي بهيج بو مريم النبوت	1208477	RR183931319LB	2018/14/5	2018/21/6
ميلاد توفيق طوق	1226927	RR183931472LB	2018/17/5	2018/21/6
شركة الهوز لتأجير السيارات ش.م.م	1256971	RR183931821LB	2018/18/5	2018/21/6
شركة G.T.C/Global Trading Company S.A.R.L	2712426	RR183931835LB	2018/18/5	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
برايد باسكت سكوير ش.م.ل	2719700	RR183931818LB	2018/22/5	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد أحمد عبد الرحمن	232078	RR183931804LB	2018/24/5	2018/22/6
افران لبنان الاخضر / محمد احمد عبد الرحمن	232079	RR183931795LB	2018/24/5	2018/22/6
شركة باتيسري وافران لبنان الاخضر افران البركه ش.م.م	1731163	RR183931781LB	2018/24/5	2018/22/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1988

مهرجان

عروض أفلام حول حقوق الإنسان والهجرة

«هينرش بُل»: مهرجان الخوذ البيضاء في بيروت

الافتتاح الليلة مع فيلم كارول منصور «بلا شغلة ولا عملة»

«التنسيقيات» مشاركة بقوّة... وفلسطين الغائب الأكبر

«أنا وحيد» للمخرج السوري المعارض عبد القادر حبف

لندن ــ **سعيد محمد**

من بيروت، ينطلق اليوم مهرجان «ما بقى إلا نوصل» الذي ــ وفق «مؤسسة هينرش بل» الجهة المنظّمة والمعنيّة بتنوير شعوب الشرق الأوسط ــ يتمحور حول حقوق الإنسان والهجرة، مع تركيز خاص على الحقوق والاحترام والعدالة والظلم. دخل المهرجان دورته الثالثة بالتعاون مع «متحف سرسق»، و«معهد غوته» والسفارة السويسرية في لبنان. برنامجه يتضمن عرض عشرة أفلام وثائقيّة طويلة، وثلاثة قصيرة وفيلماً روائياً واحداً تتبعها نقاشات قصيرة مع مخرجيها إلى جانب جلسات نقاش أولاها الليلة تتمحور حول «أين نحن على الدرب نحو العدالة؟» (س: 19:00 . متحف سرسق). لا أحد يشكك في النوايا الطيبة للجهات المنظمة التي تنفق جزءاً من أموال دافعي الضرائب الأوروبيين لأغراض نشر قيم حقوق الإنسان والعدالة بين شعوب منطقة الشرق الأوسط التي تبدو وفق نشرات الأخبار التي تبثّها المؤسسات الغربيّة كأنها قاصرة وليدة من عصورها القروسطيّة المتخلفة. لسنا معنيّين بأن حزب الخضر الألماني الذي يدير «هينرش بل» هو جزء من المنظومة الحاكمة في ألمانيا، ويكتفي بالضغط لتحسين إدارة الرأسماليّة للموارد الطبيعية في العالم من دون أيّ تغيير في القواعد المنظمة للهوة المتزايدة بين دول الشمال الغني وتعساء الجنوب، وأن الألمان أنفسهم ما زالوا يعانون من التفرقة العنصريّة في سويسرا. كما أن أيّ جدال بشأن مواضيع المضمون السياسي للأفلام ـ دراما خيالية أو وثائقيّة ـ لا ينبغي أن يكون مانعاً من ضرورة الاطلاع على إبداعات العالم بشأن القضايا الإنسانيّة. لا سيّما تلك التي أنتجها مبدعون منحدرون من المنطقة انطلقوا بكاميراتهم لتسجيل وقائع في نهج البحث عن العدالة كمفهوم «غربي» مطلق.

لكن نظرة سريعة على قائمة الأفلام المخصصة للعرض في هذا المهرجان، تُظهر من دون عناء أن التظاهرة بمجملها ليست إلا ساحة أخرى للترويج لأعمال تحمل بمجملها رواية أحادية النظرة وشديدة الانحياز لمسارات الأحداث في سوريا منذ بدء الحرب الأميركيّة العلنية على ذلك البلد عام 2011. أعمال تكتفي بتقديم الثنائيّة الساذجة للأبيض والأسود عن حالة حرب تتسم، بشكل خاص، بأنها مُغرقة في التناقضات ودرجات الرّمادي. لم يجد واضعو البرنامج حرجاً في تحديد موقفهم السياسي المحسوب كلّيّة على الطرف المعادي لسوريا في كل أدبيات المهرجان. استخدموا نصوصاً مستلّة في ما يبدو من بيانات التنسيقيات من فترة طويت، ولّما تعد تنطلي إلا على مروجيها. وللحقيقة فإن باقة الأفلام ذات الثيمة السوريّة غلّفت بمختارات من أفلام عالميّة حول قضايا «إنسانيّة» الطابع تبدو ـ على أهمية بعضها ـ مستلّة من كتالوغ استشراقي بورجوازي النزعة وشديد المباشرة

> المشاركات السورية ساحة للترويج لنظرة أحادية إلى الصراع

في اختياراته. ما يعكس استعلائيّة لا تخفى في التعامل مع تلك الغابة المسماة دول الجنوب وأيضاً الهاربين منها إلى بلاد النور في الشمال. حتى فيلم «صمت الآخرين» (2018 ــ 10/13 ــ س: 19:00 . أمبير صوفيل) الذي يحكي عن ضحايا الفاشستي فرانكو في إسبانيا، استدعي ـ رغم الاختلاف الكلّي في السياق ـ للتلويح ضد سوريا لا انتصاراً لمن قضوا تعذيباً في سجون مدريد.

لدينا مثلاً فيلم «الطيران الحربي في الأجواء» (2018 ــ 10/14 ــ 21:00 . متروبوليس) للمخرج السوري عبدالله الحكواتي عن حياة أشخاص (عاديين) في دوما يعيشون في منطقة تحت الحصار في سوريا ويحاولون أن يعيشوا حياتهم رغم كلّ ما يحيط بهم من قصف وعنف «النظام». «أنا وحيد» (2018 ــ 10/13 . س:21:30 ـ متروبوليس) للمخرج السوري المعارض عبد القادر حبق يروي حكاية فتى سوري في العاشرة من عمره لقي أفراد عائلته الستة حتفهم في الهجوم الكيميائي (المزعوم) على خان شيخون عام 2017. بقي الفتى وحيداً يروي حكايتهم وفق الرواية الغربيّة تحديداً. هناك أيضاً فيلم «تدمر» (2016 . 10/14 ـ س: 19:00 ـ متروبوليس) للألمانية مونيكا بورغمان واللبناني لقمان سليم الذي أنتج في إطار دعم «الانتفاضة الشعبيّة ضد نظام الأسد» وفق برنامج المهرجان. يسجّل الشريط روايات لبنانيين قالوا إنّهم معتقلون سابقون في سجن تدمر السوري وقرروا بعد طول صمت أن يتحدثوا عن معاناتهم هناك.

لا يقتصر الغياب في «ما بقى إلا نوصل» على الأعمال التي تصف صور الجحيم الذي عاشه المواطنون السوريون نتيجة الحرب الأميركية المستمرة على سوريا. هؤلاء لا أحد يدعم أفلاماً عنهم، فيما تحاصر الأعمال القليلة التي أنتجت بالفعل وتحرم من حضور المهرجانات الغربيّة. بل إن الغائب الأكبر هو فلسطين، على بعد شارعين من بيروت، حيث مأساة شعب متمددة وكانت تستحق ولو ربع فيلم يتحدث عن أحد أوجه «عدالة» الأوروبيين المزعومة. لكن إسرائيل تحديداً وجرائمها نقطة عمياء للألماني (أو السويسري) مهما «اخضرّ» لونه.

إذا وضعنا جرعة البروباغندا المكثفة المتعلقة بسوريا جانباً، فإن فيلمي «إمبراطور النمسا» للمخرج اللبناني سليم مراد (2016 ــ 10/13 ــ س: 17:00 ـ معهد غوته) و«الذاكرة: مجهولة» (2013 ــ 10/14 ــ س: 1700 ـ معهد غوته) للمخرجة اللبنانية صوفي الديك يقدّمان تجارب توثيقيّة مختلفة جديرة بالمتابعة، إلى جانب فيلم «على كف عفريت» (2017 ــ 10/14 ــ س: 19:00) الروائي للمخرجة التونسيّة كوثر بن هنية. يستند الشريط إلى حادثة هزّت الرأي العام في تونس عام 2012 عن طالبة جامعيّة تُغتصب على يد رجلي شرطة. في المحصّلة، يبدو أنّ الطريق إلى العدالة أيها الأصدقاء في «هينرش بل» لا تزال طويلة.

«ما بقى إلا نوصل» إلى العدالة (الانتقائية)

«على الدرب نحو العدالة»، هي الثيمة التي اختارتها الدورة الثالثة من مهرجان الأفلام «ما بقى إلا نوصل». الحدث الذي تنظّمه «مؤسسة هينرش بُل ـ مكتب الشرق الأوسط» بدعم من «متحف سرسق» ومعهد «غوته ـ لبنان»، والسفارة السويسرية في لبنان، ينطلق الليلة في المتحف وسيمنا «متروبوليس أمبير ـ صوفيل» (الأشرفية)، ويستمر لغاية بعد غدٍ الأحد بمشاركة 14 فيلماً محلياً ودولياً (عشرة أفلام وثائقية طويلة، وثلاثة أفلام قصيرة، وفيلم روائي واحد) من السويد وألمانيا والبرازيل، والولايات المتحدة، وسويسرا وإنكلترا، وسوريا ولبنان... ستتوزّع عروضها بين المتحف والمعهد والسينما.

يستقدم المهرجان عادةً أفلاماً تتمحور حول قضايا حقوق الإنسان والهجرة، غير أنّ التركيز هذه السنة سيكون على عناوين عريضة، هي: «الحقوق، والاحترام، والعدالة والظلم»، تُخبرنا لين الجميّل، مديرة البرمجة في «هينرش بُل»، وتشير إلى أنّ «احترام الحقوق وإمكانية السعي إلى العدالة، عنصران أساسيان في إرساء السلام والحفاظ عليه في المجتمعات. صحيح أنّ هذا الواقع قد يتراجع في ظلّ توجّهات عالمية شاملة للحدّ من حقوق المواطنين بدلاً من توسيعها... غير أنّ الطريق ليس أحادي الاتجاه، إذ إنّ المسألة تتطلّب الكثير من الشجاعة والمثابرة في سبيل المواجهة، فيما تبقى الرغبة في تحقيق العدالة قويّة جداً». وتشير الجميّل إلى نقاشات ستُعقد مع مخرجي بعض الأفلام وشخصيّاتها الرئيسية عقب عرضها لتسليط الضوء على الثيمة الأساسية للفعالية، مشدّدة على أهمية جلسة النقاش الرئيسية (راجع الكادر) التي ستُعقد في الافتتاح تحت عنوان «أين نحن على درب العدالة؟».

> التركيز هذه السنة سيكون على الحقوق والاحترام

الشرائط التي سيتمكّن الجمهور من مشاهدتها خلال الأيّام الثلاثة، تغطي مروحة واسعة من القضايا والانشغالات ضمن التيمة التي حددها المهرجان مثل: القوانين الأسرية التمييزية ضد المرأة كما في فيلم «العائلة أساس المساواة» (الولايات المتحدة . إخراج ديب برجرون»)، والإتجار بالبشر كما في فيلم «حتى عندما أقع» (نيبال/ المملكة المتحدة . إخراج سكاي نيل وكايت مكارلرنون)، وظروف السجن غير الإنسانية كما في وثائقي «رجال أجرار» (سويسرا . إخراج فرديريك ويدمان) الذي يتابع سجيناً ينتظر تنفيذ حكم الإعدام بحقه. هناك أيضاً مشاركات لبنانية متعددة، من بينها «إمبراطور النمسا» (سليم مراد) الذي يضيء على البنية الذكورية في المجتمع اللبناني وتعقيداته المختلفة، فيما يفتتح المهرجان اليوم مع فيلم كارول منصور «بلا شغلة، ولا عملة» (لبنان . 2018 . راجع الكادر) الذي يضيء على زاوية جديدة من أزمة اللجوء السورية. لكن الملفت أنّ بلداً يختصر بمعاناته كل أشكال الظلم والاعدالة على هذا الكوكب لم يحضر في المهرجان. إذ تغيب المشاركات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية عن البرمجة في مقابل حضور سوري «انتقائي»، فمجمل الأفلام التي تقارب الأزمة السورية، تقدم وجهة نظر أحادية للصراع. يوماً بعد يوم، تتعزّز فكرة استخدام السفارات للثقافة كأداة لتنفيذ أجندة سياسية، إلى جانب استغلالها قضايا نبيلة كالهجرة واللجوء والحروب الأهلية والانسلاخ عن الوطن... من أجل الترويج لاستراتيجيّة لا علاقة لها بالشعوب، بقدر ما ترتبط بمصالح الديمقراطيات الاستعماريّة. أخيراً، تبقى الرغبة في تحقيق العدالة قويّة جداً». وتشير الجميّل إلى نقاشات ستُعقد مع مخرجي بعض الأفلام وشخصيّاتها الرئيسية عقب عرضها لتسليط الضوء على الثيمة الأساسية للفعالية، مشدّدة على أهمية جلسة النقاش الرئيسية

> «ما بقى إلا نوصل ـ على الدرب نحو العدالة» من اليوم لغاية 14 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي ـ «متحف سرسق» (الأشرفية ـ 01/202001) ومعهد «غوته ـ لبنان» (الجميزة . 01/570131) و«سينما ميتروبوليس أمبير . صوفيل» (الأشرفية ـ 01/204080). الدخول مجاني.

نقاش «نحو العدالة»؟

على هامش عروض الأفلام، تتخلّل الافتتاح في «متحف سرسق»، عند السابعة من مساء اليوم جلسة نقاش بعنوان «أين نحن على الدرب نحو العدالة؟». سؤال سيكون محور نقاش (بالعربية والإسبانية والإنكليزية بمدّة نصف ساعة). بين «شاتو» إحدى شخصيات الوثائقي الإسباني «صمت الآخرين» (95 د . إخراج المودينا كاراسيدو . يُعرض غداً في «متروبوليس أمبير صوفيل» . 19:00) الذي يسلّط الضوء على نضالات ضحايا نظام فرانكو، والسوري عبد الله الكفري مدير مؤسسة «اتجاهات . ثقافة مستقلة» المعنية بالفنون والثقافة في سوريا، بالإضافة إلى أنطونيا كلاين من «المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان»، وديانا أبو عباس مديرة مركز «مرسى» في لبنان المتخصّص في الصحة الجنسية. أما تسيير النقاش، فهو مهمّة ستتولّاها نايلة جعجع، المحامية والمستشارة القانونية والناشطة والعضو في مجموعة «لبلدي».

علماً بأنّ «مؤسسة هينرش بُل ـ مكتب الشرق الأوسط» حرصت على التذكير بأنّ عبد الله الكفري هو مخرج مسرحية «الاعتراف» التي كتبها السوري وائل قدور، وأنتجها «الصندوق العربي للثقافة والفنون» و«مؤسسة المورد الثقافي» بالتعاون مع KKV ضمن «مهرجان ريد رؤن». تدور أحداثها حول الضابط «جلال» الذي يتخلّى النظام الحاكم عن خدماته خلال سنوات استقرار الحكم، ثم يطلب منه العودة للخدمة بعد اندلاع حراك شعبي في البلاد. وتجدر الإشارة إلى أنّه قبل انطلاق العروض بعد غدٍ الأحد عند الخامسة بعد الظهر، ستكون هناك حصّة لعروض أفلام قصيرة من إنتاج «الفكرة القانونية»، تدعو من خلالها إلى مناصرة حقوق الإنسان وتبيان أنّ إشراك الشأن العام في هذا النوع من القضايا يحدث فرقاً في حالات معيّنة. والأفلام هي: «القضاء» (4/1 د)، و«عمالة الأطفال في الزراعة» (2:30 د)، و«مناطق الموت» (1:15 د)، و «إلغاء المادة 534» (1:45 د).

كارول منصور: رجال في محطة... اللجوء

في الموعد الافتتاحي اليوم، يُبصر فيلم وثائقي جديد لكارول منصور النور تحت عنوان «بلا شغلة ولا عملة» (45 د)، إذ يُعرض في «متروبوليس أمبير صوفيل» عند الساعة التاسعة مساءً، تليه جلسة أسئلة وأجوبة مع المخرجة اللبنانية لمدّة نصف ساعة. يسلّط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تتركها الحرب والنزوح على الرجال، وما يسبّبه ذلك من تغيير في أنماط علاقتهم مع أفراد أسرتهم. استغلت كارول على العمل بالشراكة مع منى خالدي التي أجرت عمليات البحث. في اتصال مع «الأخبار»، توضح منصور أنّ فكرة الفيلم الجديد وُلدت قبل أربع سنوات بعد إنجاز «نحن مو هيك» (75 د . 2013) الذي تمحور حول اللاجئات السوريات في لبنان. «أردنا طرح الموضوع من زاوية الرجال، واقترحنا الفكرة على «مؤسسة هينرش بُل ـ مكتب الشرق الأوسط»، إلا أنّها لم تحظَ بموافقة في حينها، قبل أن تعيد التواصل معنا العام الماضي بخصوص الموضوع وتنطلق عجلة العمل»، تقول كارول. أستغرق تنفيذ المشروع نحو عام، جالت فيه الكاميرا على لاجئين سوريين في البقاع وبيروت والجنوب، في محاولة لإلقاء الضوء على واقعهم، ولا سيّما «أنّنا لا نعرف الكثير عن الرجال في أوضاع اللجوء، فيما تتركّز المساعدات على النساء والأطفال».

يعدّ العمل الجديد استكمالاً لما بدأته منصور في «نحن مو هيك»، ثم في «لا سبيل إلى العودة الآن يا صديقي» (42 د ـ 2014) الذي يصوّر معاناة اللاجئ الفلسطيني السوري ورحلة تهجيره على مدى عقد من الزمن. وبعدها في «خيوط السرد» (78 د ـ 2017) الذي ضم 12 فلسطينية أتيات من مجالات مختلفة تحدّثن عن حيواتهنّ قبل الشتات وعن الذكريات والهوية. هنا، تلفت المخرجة إلى أنّها لم تتقصّد الانصراف إلى معاناة اللاجئين/ات، فهي ترمي إلى «الإضاءة على المشاكل، سواء في لبنان أو خارجه... وإبراز الصعوبات المتعلقة بانعدام الحقوق على مختلف أشكالها... أتناول أي موضوع يصبّ في هذه الخانة».

«بلا شغلة ولا عملة»: اليوم. س:21:00 مساء. «متروبوليس أمبير صوفيل»

من البرنامج

إمبراطور النمسا
10/13 ـ س: 17:00 . غوته

يمزج هذا الشريط بين الوثائقي والسيرة الذاتية الخيالية، ليطرح تعقيدات المجتمع اللبناني وثقل المجتمع الذكوري بنبرة تمزج بين السخرية والكوميديا والجدية. المخرج سليم مراد هو آخر العنقود في العائلة، بينما يواجه منزل الأسرة التراثي خطر الهدم، يصرّح المخرج لأهله بهويته الجنسية، ويحاول أن يجد معنى لوجوده.

الذاكرة: مجهولة
10/14 ـ س: 17:00 . غوته

شريط صوفي ديك يتابع مجموعة قصص لأطفال جرى تبنيهم من لبنان إلى هولندا والسويد خلال الحرب، ويوثق نضالهم ومحاولاتهم وجهودهم في البحث عن أهلهم البيولوجيين. إنه عمل يطرح قضية حساسة ويفتح فصلاً مؤلماً من فصول الحرب الأهلية اللبنانية، وما يستتبع ذلك من مفاهيم وتيمات مثل الهوية والانتماء.

حتى عندما أقع
10/13 ـ س: 21:30 ـ متروبوليس

يروي هذا الوثائقي النيبالي قصة أمراتين تكملان حياتهما بعدما وقعتا ضحية الاتجار بالبشر، وقد استثمرتا المهارات التي تعلمتاها خلال تلك المأساة للعيش وتحصيل الرزق. ففي صغرهما، بيعت الفتاتان واستغلتا في عروض السيرك الهندية. وبعد الإفراج عنهما، ستؤسسان أول سيرك في النيبال.

صمت الآخرين
10/13 ـ س: 19:00 ـ متروبوليس

يضيء وثائقي المخرجين كاراسيدو وروبرت باهار على ضحايا نظام فرانكو وحكمه الذي استمرّ 40 عاماً في إسبانيا. الشريط الذي استغرق تصويره ست سنوات، يرصد هؤلاء الضحايا الناجين من بوابة الأرجنتين. ففي 2010، رفع عدد من المحامين هناك دعاوى نيابة عن ضحايا نظام فرانكو. فقدان الذاكرة، والتعتيم يقعان في صلب هذا الوثائقي

على كف عفريت
10/14 ـ س: 19:00 ـ «متروبوليس»

حاز «على كف عفريت» للتونسية كوثر بن هنية جوائز في مهرجانات عالمية من بينها «كان». ضمن أجواء الفيلم الروائي (100 د . 2017) حول الشابة «مريم» التي تلتقي بشاب غامض يُدعى «يوسف» في حفلة طلّاب، قبل أن يغادرا معاً، لتنقلب حياتها في ليلة واحدة، بعد تعرّضها للاغتصاب في مركز للشرطة.

العائلة أساس المساواة
10/14 ـ 17:00 ـ «متروبوليس»

دور التعليم باعتباره وسيلة للتخلّص من عدم المساواة والعنف الاسريَّيْن. هذه هي النقطة الأساسية التي يتمحور حولها الوثائقي القصير د ـ أحدث إنتاجات منظمة التضامن النسائي التعليمي/ 2017) للأميركي ديب برجرون. يستعرض الشريط قوانين أسرية تمييزية وتأثيرها بحرية المرأة وسلامتها.

عقال النظافة
10/14 ـ س: 21:30 . معهد «غوته»

يطرح وثائقي «عمّال النظافة» (90 د . 2018) للألمانيَّيْن هانز بلوك وموريتز زيزويك موضوعاً يتعلّق بـ «التنظيف الرقمي» الذي يعدّ بمثابة صناعة ظل خفيّة، حيث تتخلّص الإنترنت من كل ما لا يروقها (العنف والإباحية والمضمون السياسي). فمَن يتحكّم بما نراه؟ وكيف يتعامل هؤلاء مع الأمور التي لا ينبغي إرغام أحد على مشاهدتها؟.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 12 تشرين الأول 2018 العدد 3587

صورة وخبر

في الليلة الأولى من الشهر القمري التاسع، تنطلق فعاليات «المهرجان النباتي» في جزيرة فوكيت التايلندية. على مدى تسعة أيام، يتوافد المؤمنون من كلّ أنحاء البلاد للمشاركة في هذا الحدث المستمر لغاية 17 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي. عدد كبير من المصلين يعمد إلى تقطيع جسده بالسيف، وجرح وجهه بالآلات الحادة، وغيرهما من الأفعال المؤلمة، بهدف «تطهير» النفس ومحاولة التكفير عن خطايا المجتمع (جويل ساماد ــ أف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

اخذلْني وأعتِقْني!

أرجوكَ رفيقي، لا تُؤاخِذْني!
مِن عينيكَ الحنونتين... تَفوحُ رائحةُ خيانةْ،
ومِن جبهتِكَ الأيقونِيّة... يَسطعُ ظلامُ قبر.
اخذلْني إذنْ يا رفيقي!
اخذلْني أيضاً وأيضاً!
فلطالما اشتهيتُ لقمتَك
فلم أكسبْ إلاّ لُعابَ جوعي؛
ولطالما تَغَطّيتُ بحنانِ نَظرتِكْ
فلم أَزْدَدْ إلاّ عُرياً.
اخذلْني إذنْ!
اخذلْني أيضاً وأيضاً وأيضاً!
أنا، أوّلاً وأخيراً،
ماضٍ إلى حيثُ لن تكونَ بي حاجةٌ إلى لقمةٍ
أو غطاء
(ماضٍ إلى بيتِ نفسي)
فإذنْ، اخذلْني!
اخذلْني و أَعتِقْني!
فأنا، أوّلاً وأخيراً، في حاجةٍ إلى قبر.

2017/12/6

آن ماري جاسر
ضيفة «النمر»

يندرج «واجب» (96 د. 2017. إخراج الفلسطينية آن ماري جاسر. بطولة محمد وصالح بكري) ضمن الأفلام التي تعرضها «دار النمر للفن والثقافة» في الشهر الحالي ضمن «ثلاثاء الأفلام». في 23 تشرين الأوّل (أكتوبر)، سيكون الموعد مع الشريط الذي رشّحته فلسطين العام الماضي لتمثيلها في الأوسكار. بعد سنوات من الغياب، يصل «شادي» من إيطاليا إلى مدينته الناصرة لحضور زفاف شقيقته ومساعدة والده في توزيع الدعوات. وفيما يقضي الثنائي المتجافي يومهما معاً، تبلغ التفاصيل المتوترة لعلاقتهما ذروتها، «متحديةً حياتهما الهشة وشديدة الاختلاف».

«واجب»: الثلاثاء 23 تشرين الأوّل ـ 18:00 ـ «دار النمر للفن والثقافة» (قاعة المسرح ـ كليمنصو ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013